

عروس تقود خلية نسوية تابعة للقاعدة

3

بعد أيام
من زفافها



اليومي النشروفي

إخبارية وطنية

السبت 19 جانفي 2008م ■ الموافق لـ 11 محرم 1429 هـ ■ العدد 2201 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب



أقوى عرض على الأرض

يسر قصر المحجبات أن يعلن
لزيائته الكرام عن عرضه الخاص
لعام 2008.

اشترى قطعة واحصلي على الثانية مجانا

ابتداء من اليوم

إلى غاية نهاية العرض

عرض خاص - عرض خاص

30 شارع العربي بن مهيدي مقابل

المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر

الجزائر العاصمة (جاليري)

الهاتف: 078.19.10.35

عاشوراء خارج المألوف في الجزائر

22 شيعيا تحت الرقابة بتموشنت ورايات سوداء في الوادي

مراسل النشروفي في سوريا يخترق صفوف الشيعة وينقل طقوسهم العجيبة

4

بعد «خروجهم» إلى الشارع

وزارة التربية تدعو لحماية التلاميذ من "الاستغلال السياسي"

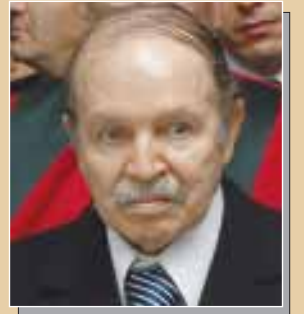
5



• تحقيقات حول الأحداث
وعقوبات صارمة ضد "الخلاطين"

بن بوزيد يعد بكالوريا
مطابقة للمناهج
الجديدة

بوتفليقة يعين مهندس
جزائريين لإجراء
تعديلات على تصميم
المسجد الأعظم



7

حمس تقدم مؤتمرها إلى
مارس لاعتبارات سياسية

5

زرهوني: الجزائر لن تتعامل
مع لجنة التحقيق الأممية

3

تلاميذ "الحن وشباب"
يعودون بمسلسل "مدرسة
المشاغبين" في رمضان

24

مركز صناع الحياة للتنمية البشرية والاستشارات

يقدم أقوى الدورات المتخصصة مع المستشار جمال الملا



| Programme / Formation | Agréée | التاريخ | المكان | الدورة التدريبية |
|-----------------------------------|----------------------|---------------|---------|-------------------------------------|
| La lecture rapide / Photo lecture | Paul Scheele (U.S.A) | 28 - 31 جانفي | الجزائر | القراءة السريعة + القراءة التصويرية |
| Comment s'enrichir ? | Tony Buzan (U.K) | 01 - 02 فيفري | الجزائر | تكوين الثروة |
| La lecture rapide / Photo lecture | Paul Scheele (U.S.A) | 05 - 08 فيفري | وهران | القراءة السريعة + القراءة التصويرية |

فيلا 4 شارع بوجمعة تميم، درارية، الجزائر lifemakersalg@yahoo.fr
Tél : 021 356 279 Tél : 070 938 203 062 286 861

عروض مميزة في انتظارك ..

اغتنم الفرصة .. اتصل الآن

أول مرخص في القراءة السريعة في الشرق الأوسط - مركز توني بوزان / بريطانيا -
أفضل مدرب في القراءة التصويرية خارج أمريكا - مركز بول شيلي / أمريكا -

www.echoroukonline.com / infos@echoroukonline.com



بعد أربع وعشرين ساعة من تدشينه



لم تدم فرحة المستفيدين من خدمات نفق عين الله بدالي إبراهيم أكثر من أربع وعشرين ساعة، إذ وفي اليوم الموالي لتدشينه اصطدم سقف إحدى الحافلات بسقف النفق وهي تعبر وسطه، ما تسبب في تصاقها وخلق أزمة حادة في سيولة حركة المرور، وهو الأمر الذي دفع بفرق الشرطة المختصة إلى التدخل وفك الاختناق الحاصل.

الحادث كشف عن سوء في التخطيط وعيوب فاضحة في الدراسات التقنية لمثل هذه المشاريع. المواطنون الذين كانوا يمين المكان استغربوا لما حصل لأن الحافلة كانت من الحجم المتوسط، وتساءلوا عن حجم الكارثة لو كانت الحافلة العابرة للنفق من الحجم الكبير أو شاحنة من الأحجام الضخمة؟

المطلوب توزيع أسلحة إضافية



رد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني على سؤال نائب من التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية عن سبب عدم إعادة أسلحة المواطنين لأصحابها، بقوله إن ذلك غير ممكن في الظروف الحالية، لأن الوضع ما زال غير مستقر، وبأسلوب مازح أضاف وزير الداخلية مخاطباً نائب الأرسيدى "إذا كنت أنت في حاجة إلى بندقية، فنحن على استعداد لتزويدك بكلاشكوف".

القذافي مطالب بدفع 6 ملايين دولار

حكم قاضيا إتحاديا أمريكيا بضرورة تسديد ليبيا وستة من مسؤوليها مبلغ ستة ملايين دولار، لضحايا أمريكيين قتلوا في تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق تراب النيجر عام 1989.

وحسب القاضي بالمحكمة الجنائية الأمريكية هنري كنيدي، فإن مبلغ ستة ملايين دولار يمثل القيمة الحالية للخسائر الناجمة عن الوفاة الظالمة لسبعة أمريكيين، والأمر يتعلق بالأجور والمنح ومكافآت التقاعد التي كان سيحصل عليها الضحايا في نهاية حياتهم.

تعاون بين وزارة العدل والصليب الأحمر الدولي



تتظم وزارة العدل بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي يوم غد وبعد غد، دورة تدريبية حول القانون الدولي الإنساني. ينشط هذه الدورة التي سيحضرها مقر المدرسة العليا للقضاء بين عكنون، خبراء في القانون من اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي ومن الجزائر، وسيتمحور النقاش فيها حول مواضيع منها التعريف بالقانون الدولي الإنساني وعلاقته بحقوق الإنسان ودور اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، والآليات التي تمكن من احترام القانون الدولي الإنساني، ودور القضاء الوطني في قمع جرائم الحرب وتطور القضاء الجنائي الدولي، والتعريف بجرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، كما ستعرض بالمناسبة نماذج من التطبيقات القضائية للقضاء الجنائي الدولي.

باحثون عن الكنوز وليسوا إرهابيين

حاصرت قوات من الجيش والدرك الوطني والمقاومين بيوتا يقع بدوار بومليج الواقع ببلدية برج بونعامة بولاية تيسمسيلت للاشتباه بتواجد إرهابيين بداخله، لكن بعد استسلام المحاصرين تبين أن الأمر يتعلق بباحثين عن الكنوز أو ما يعرف بالمنطقة بـ "المنقبين عن القل".

وحسب المعلومات المتوفرة فإن بداية الخيط كانت عندما اشبه منتسبون لعناصر الدفاع الذاتي في تواجدهم أشخاص بيت معزول فيداروا إلى محاصرته، وعندما رفض عناصر المجموعة الاستسلام، تم إخطار وحدة الدرك الوطني ببونعامة التي عززت مع وحدة عسكرية حصار البيت المشبوه ليستسلم في النهاية خمسة أشخاص، اثنان منهم قدموا من ولاية عين تموشنت خصيصا للبحث عن الكنوز التي يقال إنها مخزنة بعدد من المواقع، وشخصان آخران من الدوار المذكور، بالإضافة إلى شخص خامس من بلدية تملاحت المجاورة.

بلخادم بدل بوتفليقة

ظل المشاركون في ندوة حوار الحضارات التي احتضنتها العاصمة الإسبانية مدريد نهاية الأسبوع المنصرم، ينتظرون تدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للحديث عن جانب من جوانب هذا الملف، وهذا لأن البرنامج الذي تم توزيعه على المشاركين أشار إلى أن الرئيس الجزائري سيشارك في الندوة ويلقي كلمة بالمناسبة، وظل الاعتقاد سائدا حتى دعوة رئيس الحكومة بلخادم لتناول الكلمة، وهنا اقتنع الجميع بأن خطأ ما كان وراء تدوين اسم الرئيس بوتفليقة ضمن أسماء المشاركين الذين سيدلون بدلوه في الحديث عن حوار الحضارات.

مقص إذاعة ورقلة يلاحق الشروق

لا زال مقص الإذاعة الجهوية بورقلة يلاحق يومية الشروق، وكانت آخر هذه الملاحقات نهاية الأسبوع الأخير، عندما نقلت هذه الإذاعة حرفيا موضوع الإساءة للرسول الكريم محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم ورئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، دون أن تشير إلى المصدر الذي استمدت منه المعلومة، وهو سلوك يتنافى مع أبسط أبعاد وأخلاقيات المهنة الصحفية، وكذلك الأمر بالنسبة لبيان التنديد الصادر عن المجلس الشعبي الولائي، وتحدثت ذات الإذاعة عن الأطار الجزائري الذي اكتشف الرسومات الكاريكاتورية بشركة "قلوبال" الأمريكية بحاسي سعود دون أن تكلف نفسها عناء الاتصال بهذا الأطار الذي عبر للشروق عن عدم استشارته قبل بث الموضوع، مؤكدا على أن اتصاله بيومية الشروق بهدف فضح الممارسات الجارية داخل الشركة الأمريكية كان مقصودا، وقد اختارها عن وعي لإثارة الموضوع لقناعاته بمصادقيتها.

الصحراء الغربية... قضية ثقافية

أوردت وكالة الأنباء الجزائرية في موقعها على شبكة الأنترنت خبرا عن نظيرتها الصحراوية جاء فيه أن جبهة البوليزاريو تندد بتعنت المغرب ومواقفه "الثابتة" المعارضة للقانون الدولي التي تحول دون إجراء مفاوضات جادة... إلى هنا الخبر جد عادي، لكن المثير والغريب أن وكالة الأنباء الجزائرية أوردت الخبر ضمن منشورات صفحتها الثقافية، وهو ما يعني أن مسؤولي وكالة الأنباء الجزائرية أو على الأقل المشرفين على صفحتها الثقافية، يرون في القضية الصحراوية قضية ثقافية، وليست سياسية ودولية.



مساحون يقتحمون حانة ويجردون زبائنهم من ممتلكاتهم



قامت مجموعة مسلحة مكونة من ثلاثة أفراد ليلة أول أمس الخميس، في حدود العاشرة ليلا، باقتحام حانة لبيع المشروبات الكحولية على مستوى المكان المسمى "ثيميزار لغبر" بتيزي وزو.

وحسب مصادر الشروق اليومي، فإن أفراد المجموعة الذين كانوا مدعمن بأسلحة رشاشة من نوع كلاشينكوف، قاموا تحت وطأة التهديد بالقتل بتجريد صاحب الحانة وجميع الزبائن من أموالهم وهواتفهم النقالة، وبعد العملية مباشرة غادروا المكان إلى وجهة مجهولة، فيما قام الضحايا بإيداع شكوى لدى مصالح الأمن التي تتحت تحقيقا في الأمر.

خليدة ترقص بعد مغادرة زرهوني



ظلت وزيرة الثقافة خليدة تومي، ثابتة في مكانها وهي تتابع باهتمام بالغ وتركيز حد لمختلف فقرات برنامج احتتام الأسبوع الثقافي العاصمي، الذي احتضنه المسرح الوطني الجزائري محي الدين باشطارزي، لكن بمجرد مغادرة وزير الداخلية والجماعات المحلية لقاعة العروض، حتى اندفعت السيدة الوزيرة من مقعدها وشرعت في الرقص، وهو ما دفع بعض طويلي اللسان إلى التعليق بالقول، إن خليدة كانت ترغب في الرقص منذ البداية، لكنها كانت "حشمانة" من زرهوني، لذلك فبمجرد مغادرته القاعة حتى تنفست الصعداء، واندفعت نحو الركن لترقص كما دأبت.

التدخين لامتناص القلق

لم يتوقف وزير النقل محمد مغلواي عن التدخين طيلة الوقت الذي استغرقه اللقاء الذي جمعه بمسؤولي قطاعه بولاية عنابة، حيث ظل يشعل "السيجارة" تلو الأخرى ويقلق ظاهر، إلى درجة أثارت انتباه كل من حضر اللقاء، ومرد القلق والتدخين بشراهة أن أمور القطاع لم تكن على ما يرام.

في نهاية اللقاء قال أحد الحضور "لقد حاولت عدّ السجائر التي دخنها مغلواي، لكن لم أستطع".

معجزة موسى ودم الحسين

وليد عرفات

العاشر من محرم يوم من أيام الله المقدسة، قدسيته كبيرة في نفوس المسلمين، حتى أنه ليأتي كل عام لتحتفل به شتى طوائف الأمة في مشارق الأرض ومغاربها، كل طائفة اختارت طريقته في الاحتفال، لكن وللأسف تشهد المناسبة انقسام الأمة انقساماً مبيهاً لا يحدث في أي مناسبة أخرى، وبين الفرح والحزن تفرقت أكبر طائفتين إسلاميتين، السنة اختارت الفرح لأنه اليوم الذي نصر الله فيه نبيه موسى على فرعون، والحزن كان من نصيب الشيعة لأن نضض اليوم شهد استشهاد الحسين بن علي رضي الله عنهما، والأعجب أن الفرح والحزن، الراحة والألم، الأمل واليأس، الانبساط والانقباض، تلك المشاعر المتضاربة والمتباعدة نجح هذا اليوم دون سواه من الأيام في توحيدها دون أن تغلب إحداها على الأخرى، فما أعظم الفرح المصحوب بالراحة والأمل عندما نتذكر إيقاد الله لعبده المخلص ونبيه من بطش فرعون، وما أشنع الحزن الممزوج بالألم واليأس حينما تمر فاجعة استشهاد الحسين سبط رسول الله وسيد شباب أهل الجنة على يد حفنة من المشهورين الطائشين الطامعين في عرض الدنيا الزائل. الأهم من هذا وذاك أن الله عز وجل جعل الأحداث التي وقعت في هذا اليوم منتهجا للمسلمين إلى أن تقوم الساعة، لكن المسلمين ورغم وضوح العبرة الإلهية تناسوا أو تعمدوا اغفال الرسالة الغالية التي حملها الرب لعباده في العاشر من محرم، فتوشك المعجزة العظيمة التي نجى الله بها نبيه موسى أن تذهب سدى، ويوشك دم الحسين الطاهر الذي أريق ظلما وعدوانا أن يراق هدرا.

ورغم أن الأيتام العظيمة تملتان رسالة ربانية للعباد يأمرهم فيها خائفهم بعدم السكوت على الظلم، والوقوف في وجه الظلمة والمتجبرين، إلا أن أمة الإسلام لا تزال تنس تحت وطأة الظلم والطغيان. اكتفى المسلمون بالفرح والحزن تاريخين الطغاة المتجبرين يعيثون في الأرض فسادا، فأبتلينا بعشرات من أمثال فرعون، يتهبوننا ويصلبوننا ويعذبوننا ويدقون أعناقنا ويقتلوننا ويضعون رقابنا تحت سيوف أعدائنا، فتتكرر مأساة كربلاء كل يوم في العراق ولبنان وفلسطين والسودان، فأين عقلك يا أمة الإسلام



جريمة تهز عرش المدينة

إمام يقتل داخل المسجد بأموالها أثناء الصلاة

تعرض إمام مسجد عقبة بن نافع بقلب مدينة أم البواقي أمس الجمعة إلى جريمة قتل بشعة وهو يؤم المصلين أثناء أداء فريضة العصر مستعملا خنجرًا أوداه قتيلا من طرف احد الأشخاص أياما فقط بعد الإفراج عنه. وكان الإمام قد تعرض العام الماضي لإحالة مماثلة من طرف نفس الشخص حيث نجا بأعجوبة، مع العلم أن الجاني عرف بأنه من المتشددين وتم حبسه، قبل أن يعاود الكرة.

• مكتب قسنطينة

إصابة عنصرين من الجيش في انفجار لغم بيسكرة

أصيب عنصران من أفراد الجيش الشعبي الوطني مغرب أمس الأول، في حادثة انفجار لغم، وقد تم نقلهما على جناح السرعة إلى مستشفى بسكرة، إصابة أحدهما خطيرة أدت إلى بتر رجله اليسرى، فيما كانت إصابة الثاني أقل خطورة. هذا الحادث وقع في ضواحي قرية تاجموت ببلدية مزيرعة، وقتها كان أفراد الجيش يقومون بعملية تمهيط عبر المناطق الجبلية الواقعة بين مشوش وتاجموت المعروفة كمركز عبور للجماعات المسلحة التي تتشط بولايتي باتنة وخنشلة.

• ح.ع

البحث عن 29 إرهابيا خطيرا في عين تموشنت

كشف قائد المجموعة الولائية لدرك عين تموشنت نهاية الأسبوع الماضي خلال ندوة صحفية عن وجود 29 إرهابيا خطيرا من بين الـ 1596 المسجلين على المستوى الوطني والمبحوث عنهم، علما أن معظمهم ينشطون حاليا في أعالي الجبال بولاية بومرداس، تيزابزة، عين الدفلى وتيزي وزو، ولم يستثن المتحدث مجالات أخرى للتعامل مع هؤلاء المبحوث عنهم مبيئا أن الزيارة الدورية لعائلات الإرهابيين المعنيين بالمنطقة قصد توعيتهم والتحسيس بالفرص المتاحة في إطار برنامج المصالحة الوطنية لنزولهم من الجبال وترك التنظيمات الإرهابية المسلحة والعودة إلى ذويهم أمر هام. وفي السياق ذاته، تخصص مصالح الدرك الوطني بولاية عين تموشنت زيارات خاصة للإرهابيين النائبين وعددهم بتراب الولاية 16 تابئا ينحدرون من منطقة عين الأربعا وبرقش النائية، والذين لم يسجل رجوع أي أحد منهم إلى النشاط الإرهابي مرة أخرى.

إيداع جزائري الحبس بتهمته الإشراف على رحلة "حراقة"

أودع "حراقة" جزائري الحبس الاحتياطي بتهمته الإشراف على رحلة قادت 9 جزائريين إلى سواحل جزيرة إيبيتا الإسبانية يوم الأربعاء الماضي، حسب ما أكدته أمس وسائل الإعلام الإسبانية، وفي مقدمتها صحيفة "دياريو دي إيبيتا". ووجهت التهم المتعلقة بإدخال الأشخاص إلى الأراضي الإسبانية بطريقة غير شرعية إلى (ي. س) المولود في عام 1973، وهو بذلك يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين 4 إلى 8 سنوات، حسب ما تنص عليه القوانين الإسبانية، في حين نفى المتهم ما نسب إليه وتبرأ من الإشراف على موكب "حراقة" وأقدين على إحدى الجزر التابعة للبايار الإسبانية، حيث صرح للشرطة أن الهدف من الرحلة كان البحث عن الأسماك في ألمرية، على خلفية امتلاك 4 من الموقوفين لقوارب صيد، في حين أن مصالح الأمن الإسبانية لاحظت أن جهاز التوجيه بالأقمار الصناعية الذي كان يجوزتهم كان مؤشرا على ألمرية وليس أليكانت، وبعد التحقيق أمر القاضي بإيداعه الحبس الاحتياطي لاستكمال الإجراءات. وقامت مصالح الأمن الإسبانية باستطاق الجزائريين الثمانية المتواجدين في مستشفى "كان ميسيس"، بعدما عانوا من انخفاض حاد في درجات الحرارة، وروصد حراس خفر السواحل، يوم الأربعاء، في سواحل جزيرة إيبيتا الإسبانية قاربا مطاطيا على متنه 9 "حراقة" جزائريين، تم إيقافهم وإيداعهم المستشفى، قبل أن يغادر المتهم (ي. س) المستشفى أمس ليودع في الحبس الاحتياطي بناء على طلب قاضي التحقيق. وأكدت التقارير الواردة من إسبانيا بأن هذه هي المرة الأولى التي يرسو فيها قارب بجزيرة إيبيتا، وهي تنتمي إلى جزر الباليار، علما أن هذه الجزر أضحت قبلة "لحراقة" القادمين من الجزائر خصوصا، حيث رسا على مختلف سواحلها 3 قوارب "لحراقة" في ظرف أسبوع فقط.

• مصطفي فرحات

قال إنها تبحث عن عذرية مفقودة

زرهوني: الجزائر لن تتعامل مع لجنة التحقيق الأممية

حمل وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني، بشدة على قرار بان كي مون، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، القاضي بتعيين لجنة "مستقلة" لـ "التحقيق" في الاعتداء الذي استهدف في 11 ديسمبر الفارط ممثلية المنظمة الأممية بالجزائر،

محمد مسلم

واعتبر زرهوني هذه الخطوة ما كان ينبغي الإقدام عليها، طالما أن كثيرا من ممثلات هذه الهيئة في مختلف بلدان العالم، تعرضت لاعتداءات مثل العراق وأفغانستان، غير أن الموقف لم يكن واحداً.

وتساءل زرهوني في تصريح صحفي على هامش جلسة المجلس الشعبي الوطني أول أمس الخميس، عن الجديد الذي يمكن أن تقدمه هذه اللجنة قائلا "ما الجديد الذي ستأتي به لجنة التحقيق الأممية؟"، مستائلا حول ما إذا كانت لجنة بان كي مون "تمتلك عصا سحرية ستتيح لنا كشف هوية منفذي هذه الاعتداءات؟"، مضيفا، بنبرة استهزاء، "إن منفذها موجودون في جبل علي بوناب، بتيزي وزو، وإذا كان مسؤولو الأمم المتحدة يريدون الصعود إلى الجبل، سنساعدكم على ذلك".

ممثل الحكومة ويعد أن أشاد بالدور الذي قامت به المصالح المحلية، التي كلفت بالتحقيق في هذا الحدث المسأوي، وصف قرار الأمم المتحدة بإنشاء لجنة تحقيق مستقلة، بأنه شبيه بموقف "المرأة التي فقدت عذريتها وتحاول التغطية على ذلك بمواقف مفضوحة"، مستغريا سكوت هذه المنظمة المطبق، عندما كانت الجزائر تصارع وحدها الظاهرة الإرهابية في



العشرية الأخيرة من القرن الماضي، مشددا على أن الجزائر، سوف لن تتعامل مع هذه اللجنة.

وقال زرهوني إن أي بلد معرض للاستهداف من قبل الإرهابيين، بما فيها الدول الكبرى، واستشهد في هذا الإطار، بتفجيرات 11 ديسمبر 2001، التي طالت برج التجارة في نيويورك، نافيا التهم التي روجتها مصالح الأمم المتحدة ضد الجزائر، والتي مفادها أن "المسؤول الأمني في الأمم المتحدة، طلب من الحكومة تدابير أمنية خاصة، منها حواجز على الطرق التي تجاور (مكاتب

زرهوني قال إن 5000 وحدة سرقت من أصحابها

الوضع الأمني لا يسمح بإعادة البنادق إلى المواطنين

سميرة بلعمري

أكد مجددا وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني أن لجوء الجماعات الإرهابية إلى التفجيرات الانتحارية "لذليل قاطع على أسأها وضعف قواها"، مشيرا إلى أن الوضع الأمني الراهن لا يسمح بتاتا للحكومة بإرجاع بنادق الصيد المسحوبة من أصحابها نظرا لأن الجماعات الإرهابية تبحث عن موارد للأسلحة. وقال وزير الدولة وزير الداخلية يوم الخميس الماضي في رده على سؤال شفوي بالمجلس الشعبي الوطني بخصوص مصير بنادقيات الصيد التي تم إيداعها على مستوى مصالح الأمن، أن هذا الإجراء الاحتياطي كان حتميا سيما بعد سرقة ما لا يقل عن 5000 بندقية صيد من قبل مجرمين في بداية ظهور الإرهاب. وأضاف أن الإرهابيين لا يزالون يبحثون عن أسلحة جديدة بحوزة أصحابها "ما يجعل إبقاء هذا الإجراء أمرا لا مناص منه"، في انتظار توفر المناخ الذي يسمح بإعادة

أوقفتها مصالح الأمن بعد أيام من زواجها

"عروس" تقود خلية نسوية تابعة للقاعدة بالوادي

أ. أسامة

تمكنت قوات الدرك الوطني بالوادي من توقيف عروس لم يمر عن زواجها إلا أيام قليلة، وذلك بتهمته التحريض على الإرهاب والإشادة بالأعمال المسلحة، وقد عثرت بغرفتها الجديدة في بيت الزوجية على وثائق وأشرطة تحريضية، وهي من قريبات الأمير الفار من العدالة منذ 14 سنة المسمى "عبد الكامل غريب" (46 سنة)!

وحسب مصادرنا، فإن العروس الموقوفة تبلغ من العمر حوالي 21 سنة، وتقيم بحي الغربية ببلدية حاسي خليفة التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم، وتم توقيفها إثر عمليات البحث والتمشيط التي عرفتها المنطقة لمدة 03 أيام كاملة بحثا عن الإرهابي الذي تمكن من الفرار من قبضة قوات الدرك الوطني بعد أن تبادل معها إطلاق النار؛ كما أوقفت قوات الدرك الوطني خلال هذه العملية امرأة ثانية، عمرها 22 سنة تزوجت في الأونة الأخيرة، ولا تستبعد ذات المصادر أن تكون المرأتان تحاولان منذ مدة تشكيل خلية نسوية

المنظمة الدولية) غير أن "الحكومة الجزائرية لم ترد على هذا الطلب". وشدد زرهوني إلى أن الجزائر لم تقصر في حماية المؤسسات التابعة للمنظمة الأممية، منبها إلى أنه ليس من عادة الجزائر، التمييز والمفاضلة بين مؤسساتها الرسمية، والهيئات التابعة للمنظمة الأممية، فيما يتعلق بتوفير الحماية الأمنية.

ويعتبر رد وزير الداخلية على مسؤولي المنظمة الأممية، الثاني من نوعه في ظرف أسبوع من قبل مسؤول جزائري، بعد ذلك الذي صدر عن رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، الذي كان السياق في انتقاد قرار بان كي مون، واصفا لإياه بـ "القرار الأحادي الجانب".

وجاء تصريح يزيد زرهوني ليرد على ثاني تصريح صادر عن المنظمة الأممية بمنسوب لكمال درويش، رئيس برنامجها الإنمائي، الذي رد على تصريح بلخادم، مجددا اتهام هذه المنظمة للسلطات الجزائرية بتجاهلها طلبا سابقا بتعزيز الأمن في محيط ممثلات المنظمة الدولية في الجزائر قبل تعرضها لهجمات 11 ديسمبر، قائلا بأن "المسؤول عن الأمن في الأمم المتحدة طلب من الجزائر، بعد هجمات 11 أبريل الانتحارية، إجراءات أمنية خاصة، من بينها إقامة حواجز على الطرق المجاورة لمكاتب المنظمة الدولية، غير أن الحكومة الجزائرية لم ترد على ذلك".

الأسلحة لأصحابها "في الوقت المواتي" بالاعتماد على الوثائق التي تسلمها في مقابل في السياق ذاته تحدث زرهوني عن عمليات إعادة التهيئة التقنية لبعض الوثائق المحددة للهوية وفق ما يمليه واجب الدولة القانوني في مجال الحفاظ على الأمن العمومي سيما في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة واللصوصية، مؤكدا أن رفض بعض رؤساء الدوائر قبول الصور التي تقدم في ملف طلب بطاقة التعريف الوطنية أو جواز السفر يأتي ضمن الترتيب القانوني الذي تم وضعه "للتأكد من أن الشروط المطلوبة التي تسمح بتحديد دقيق للهوية كل حامل لبطاقة تعريف رسمية".

ويخصوص حرائق الغابات التي سجلتها ولاية تيزي وزو، أوضح زرهوني أن العائلات التي راحت ضحية هذه الحرائق تم تعويضها حالة بحالة، مشيرا إلى أن القيمة الإجمالية الموجهة لتقديم المساعدة والدعم المالي لهذه العائلات والعمليات القطاعية لفائدة المنطقة المنكوبة تضاهي 75, 150, 000 دينار.

أوقفتها مصالح الأمن بعد أيام من زواجها

"عروس" تقود خلية نسوية تابعة للقاعدة بالوادي

أ. أسامة

تمكنت قوات الدرك الوطني بالوادي من توقيف عروس لم يمر عن زواجها إلا أيام قليلة، وذلك بتهمته التحريض على الإرهاب والإشادة بالأعمال المسلحة، وقد عثرت بغرفتها الجديدة في بيت الزوجية على وثائق وأشرطة تحريضية، وهي من قريبات الأمير الفار من العدالة منذ 14 سنة المسمى "عبد الكامل غريب" (46 سنة)!

• مصطفي فرحات

12 كاميرا بتيزي وزو

لمراقبة تحركات اللصوص والإرهابيين

أكدت مصادر حسنة الإطلاع للشروق اليومي أنه ينتظر قريبا تنصيب 12 كاميرا بمدينة تيزي وزو والمدن الكبرى كعزازفة، الأربعا نايت ايراثن، ذراع بن خدة، تقزيرت وذراع الميزان وعين الحمام، وهذا لرصد تحركات الإرهابيين والانتحاريين والعناصر التي تتشط في إطار شبكات دعم الإرهاب بمنطقة القبائل. وقد سبق لرئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو السيد اخاريان محمد، وأنه أعلن الأسيد الفارط خلال تنشيطه لقاء صحفيا بذات المجلس على تنصيب الكاميرات بتيزي وزو دون أن يعطي أي تفاصيل تذكر حول الموضوع، لكن مصادر شروقية أكدت أن التعجيل في تنفيذ هذا القرار جاء على أعلى مستوى، خاصة بعد تراجع الوضع الأمني بمنطقة القبائل، وعلى وجه الخصوص بتيزي وزو والتي أصبحت من المناطق الأكثر دموية خلال الأشهر الأخيرة على المستوى الوطني.

وهذا بسبب تكثيف عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال، خاصة بمحور عين الحمام، بوغني واعكوران والتي أصبحت تعرف بـ "الثالوث الأحمر".

ومن جهة أخرى، لم يورد المصدر الذي أورد الخبر للشروق عن الأماكن التي تنصب فيها الكاميرات الـ 12 رغم أنه من المحتمل أن توضع بالأماكن الحساسة والقريبة من المقرات الأمنية والتي يكثر فيها الأزدحام، خاصة وأنها تبقى المستهدفة الأولى من ضربات بقايا الإرهاب الذي أراد أن يحول منطقة القبائل إلى معقل لها. وعلمنا من مصادرنا أن دائرة تيزي وزو لوحدها تستفيد من 6 كاميرات، فيما تنصب الكاميرات الأخرى بكل من الأربعا نايت ايراثن، عين الحمام، ذراع بن خدة، تقزيرت، ذراع الميزان وعزازفة.

• صونية قرس

تفكيك شبكة مختصة في صناعة الأسلحة بتيزي وزو

تمكنت الفرقة الجنائية التابعة للأمن الولائي بتيزي وزو، الأسبوع الفارط، من تفكيك شبكة خطيرة، تتشط بالمنطقة ومختصة في صناعة مختلف الأسلحة الحربية والتأرية. وعلمنا من المصدر الذي أورد الخبر، أن مصالح الأمن قامت بإيقاف 3 عناصر من الشبكة والذين عثرت بحوزتهم على مسدسات أتوماتيكية، وقد تم إيقافهم بضواحي دائرة عين الحمام جنوب ولاية تيزي وزو، وهذا بعد ورود معلومات دقيقة للجهات الأمنية، مفادها تواجد ورشة لصناعة الأسلحة بهذه الجهة، وبعد تتبع خطوات المجرمين، تم إيقافهم في حالة تلبس وبحوزتهم أسلحة دون رخصة.

وأكدت مصادر قريبة من التحقيق الذي فتحته مصالح الأمن مباشرة بعد تفكيك الشبكة، أن عناصرها كانت وراء تموين عديد من الأشخاص بمختلف الأسلحة وبطريقة غير شرعية. وينتظر تقديم الحناة الثلاثة والذين رفضت مصادرنا الكشف عن هويتهم خلال هذا الأسبوع أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الحمام.

• صونية قرس

بعد عملية تمشيط واسعة بجبال الإيدوغ

القضاء على إرهابيين بعنابة

أفادت مصادر أمنية موثوقة أن قوات الأمن المشتركة تمكنت ليلة الخميس إلى الجمعة، من القضاء على إرهابيين كانتا تتشطان بأعالي جبال الإيدوغ بعنابة. وقد باشرت قوات الأمن المشتركة، بمعية مصالح الجيش الشعبي، عمليات تمشيط واسعة النطاق مست كامل جبال الإيدوغ وسراييدي وعين بربر والرومانات وبوقشطاس وبوزيزي بحثا عن معالق الإرهابيين، حيث تمكنت ذات الوحدات من القضاء على الإرهابيين، وهما امرأتان ضبطتا بمفردهما بأعالي جبال الإيدوغ، وهما بصدد تحضير المؤونة والغذاء للجماعات المتواجدة بالمنطقة، حيث لم تتمكن ذات الوحدات من تحديد عددهم.

• نسيمه بوعيدة

رحماني: تعيين رؤساء الجامعات يتم على أساس الولاء

قال عبد المالك رحماني، منسق مجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي، أن هناك فعلا "تدخلات فوقية" في تعيين مسؤولي المؤسسات الجامعية، واتهم الوصاية بمنح المناصب "بدون شفافية" لفائدة ثلاثة أحزاب سياسية، مشيرا ضمنا لأحزاب التحالف الرئاسي. وأوضح رحماني في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن التعيين في مناصب المسؤولية بالقطاع الجامعي، يتم وفقا لتدخلات أصحاب الانتماءات السياسية "مما خلق مشاكل كبيرة وصراعات عميقة تكلف الطالب والجامعة على حد سواء"، محملا السلطات العمومية مسؤولية ذلك.

وردا على تصريحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رشيد حراوية، نهاية الأسبوع الماضي، التي مفادها أن هناك تقارير تصله من التنظيمات النقابية تتهم رؤساء الجامعات، تسببت في اللجوء إلى فتح تحقيقات في التسيير لم تكشف عن تجاوزات، قال منسق "الكناس" أن قضية التعيين "مرتبطة بأسلوب غير واضح ومن دون شفافية"، مشيرا إلى بقاء بعض رؤساء الجامعات في مناصبهم لفترة تجاوزت 10 سنوات، وأضاف "نحن نريد تعيينا وفق النزاهة والكفاءة وليس بالمحسوبية"، معتبرا أنه ليس هناك سياسة في الجامعة "لكن التعيين يخضع للانتماءات السياسية"، وهو الأمر الذي لا يخدم الجانب البيداغوجي، على حد قوله. على صعيد آخر، ثمن مسؤول نقابة الأساتذة الجامعيين تصريحات الوزير حراوية التي تضمنت الاعتراف بشرعية المطالب المرفوعة، مطالبا الوزير بالتجسيد الميداني بتبني قرارات سياسية "شجاعة"، مضيفا أن مسألة الأجور للأساتذة مرتبطة بالوضع الاجتماعي العام.

● بلقاسم عجاج

القسنطينيون لم يفرطوا في عادة "القشقةشة"

لم يفرط القسنطينيون في عادة "القشقةشة" وهو احتفال يخص المدينة العريقة دون غيرها من مدن وقرى الجزائر، حيث يعمد أهل المدينة لاقتناء المكسرات بكل أنواعها مهما غلا ثمنها وقد لا يقل ثمن المشتريات عن النصف مليون سنتيم ويكون الاحتفال كبيرا بعد وجبة العشاء في ليلة عاشوراء، وقبل ذلك تتحول الأسواق الشعبية وحتى العصرية طوال أسبوع قبل الاحتفال بعاشوراء إلى متاجر لبيع المكسرات من لوز ووجوز ويندق وفول سوداني وتين مجفف ودقلة وحلوى وفستق حلبي وبعد تعاطي وجبة عشاء دسمة جدا، هي في الغالب "الثريدة" القسنطينية والديك الرومي" يجتمع أفراد العائلة حول المكسرات التي يتم اقتناؤها بكثرة وتبقى لدى الأطفال لعدة أيام.. ومع أن لهذه العادة جذور فاطمية، خاصة أننا في زيارة سابقة إلى مدينة بغداد وبالضبط بحي الكاظمية الذي يعيش فيه الشيعة بكثرة، حيث مرقد الإمام الكاظم، أحد أحفاد علي بن أبي طالب.. لاحظنا اقتناء الناس للمكسرات وتحول المتاجر إلى بيع هذه المادة فقط في صورة أشبه بما يحدث في قسنطينة.. ومع كل ذلك، ظهرت أصوات في السنوات الأخيرة تقول أن عادة "القشقةشة" يهودية وهو الزعم الذي أبطله كبار وأعيان المدينة الذين عاشوا مع اليهود في قسنطينة ولم يشاهدوهم أبدا يحتفلون بالقشقةشة، التي يقال أن أصلها يعود إلى العهد العثماني.

● ب.ع

طالب الجزائر بكسر احتكار سوناطراك

سفير الأورغواي: الجزائر ينتظرها "عمالا كبيرا" قبل الإنضمام لمنظمة التجارة العالمية

أعلن، أمس، مسؤول المفاوضات في منظمة التجارة العالمية أن الجزائر ينتظرها "عمالا كبيرا" قبل أن تتمكن من أن تصبح عضوا في المنظمة، وهذا ردا على ما قاله وزير التجارة الهاشمي جعوب قبيل مغادرته إلى جنيف للمشاركة في الجولة العاشرة من مفاوضات الإنضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

عبد الوهاب بوكروخ

وقال الهاشمي جعوب يوم الأربعاء الماضي في تصريحات للشروق اليومي "إن الجزائر جاهزة حاليا للإنضمام إلى المنظمة"، قبل أن يضيف "إننا سلمنا للمنظمة الإجابة المتعلقة بـ 223 سؤال جديد وجه إليها بعد الجولة التاسعة، متعلقا بالملفات التي بقيت عالقة"، كاشفا عن إجراء مفاوضات غير رسمية مع الولايات المتحدة.

وقال غويرمو فاليز غالميز، سفير الأورغواي في سويسرا الذي يرأس مجموعة العمل التي تتكون من 40 دولة والمكلفة بملف إنضمام الجزائر، إن أعضاء المجموعة طالبوا بالبحث في موضوع إنضمام الجزائر، من أجل الانتهاء من مفاوضات طالت كثيرا، وهذا عقب الاجتماع الذي عقدته مجموعة العمل بجنيف يوم الخميس الماضي لأول مرة منذ ثلاث سنوات. وأضاف سفير الأورغواي، أنه على



الرغم من طول مدة التفاوض مع الجزائر لأزيد من 20 سنة وهي فترة طويلة بحسبه، إلا أنه "لا يزال أمام الجزائر عمل كبير قبل أن تتمكن من أن تصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية"، قبل أن يستطرد قائلا "إن أعضاء مجموعة العمل يعترفون في المقابل بالتطور الحاصل في مجال الإصلاحات المنتهجة من طرف

"عاشوراء" خارج المألوف بالوادي

مواكب الشموع للأطفال.. والرايات السوداء للنسوة والرجال

باديس قدارة

شهدت مدن وقرى الوادي يوم أمس، تنظيم احتفالات ومهرجانات متميزة بعيد عاشوراء وذلك بإقامة ولائم للعشاء وتوزيع اللحوم والأطعمة على الفقراء ورواد المساجد، فضلا عن برامج خاصة بالطفولة الذين يصنعون من علب الطماطم فوانيس تقليدية تحتوي على



شموع مضيئة وهم يجوبون الأزقة والشوارع مرددين أهزاج وأغاني شعبية حول عاشوراء وذلك بلحن جنازي لا يختلف عن نواح وأحزان الشيعة في هذه المناسبة، وهم يصيحون أمام المنازل وعلى مقربة من الساحات العامة (يا ناري على عاشوراء خلت لي القدرة مقفورة) كما يرافقون النسوة بعد صلاة المغرب وهن يغادرن الفضاءات السكنية إلى مخارج القرى والمدن ليرمين

والرأس المقصودة في هذه المقطوعة الحزينة، هي رأس الحسين بن علي كما يفسر ذلك بعض المهتمين. أما كرنفالات (شايب عاشوراء) والتي تجسد حدة الصراع بين الخير والشر، فقد غابت هذا العام عن ساحات القسرى والمدن لأسباب تبقى مجهولة!

للإشارة، أن مدن وقرى الوادي كانت

وإلى وقت قريب تخصص مهرجانات متميزة للاحتفال بعيد عاشوراء تدوم أسبوعا كاملا تتخلله تنظيم المداخل والأذكار والقصائد الدينية بالإضافة إلى الكرنفال الكبير للنسوة والخاص (برفع الأوكاس) واحتفالية (شايب عاشوراء) التي كانت تنتقل كل ليلة من قرية إلى أخرى منذ اليوم الأول من محرم إلى العاشر منه!

22 شيعيا تحت رقابة الدرك بولاية عين تموشنت

سعيد كسال

علمت "الشروق اليومي" أن مصالح الدرك الوطني بولاية عين تموشنت وضعت في المدة الأخيرة 22 شخصا ممن يعرفون برموز الشيعة بالمنطقة تحت الرقابة.

وقد كشف قائد المجموعة الولائية لدرك الولاية، أن ذات المصالح تقوم بمتابعة مستمرة ومراقبة دورية لحركة ونشاط الشيعة بالولاية، وكذا أماكن تجمعاتهم السرية ببعض المنازل بعدما أخذت شوكة هذه الطائفة الدينية تشد بالمنطقة، وعرفت رواجاً وانخراط عدة عناصر خصوصا بعد إعجابهم بما حققه حزب الله الشيعي من انتصار على إسرائيل في لبنان الصيف الماضي.

وأشارت ذات المعلومات التي حصلت عليها "الشروق اليومي" إلى أن نشطاء هذا الفكر بالولاية تم تمكينهم من مراكز إدارية ومهنية مهمة بالمنطقة كقطاع التربية الذي يعتبر جد حساس، إذ تجرأ بعض المعلمين والأساتذة الحاملين لهذا الفكر إلى تمزيقه علنا

لتلاميذ المدارس، من خلال سب وشتم الصحابة الكرام، وتعظيمهم علي كرم الله وجهه بدل باقي الصحابة، بل ذهب الأمر إلى أبعد من ذلك حين اتهموا عائشة أم المؤمنين بأوصاف قبيحة. وحسب بعض الأوساط العارفة بأمور الشيعة والتشيع بالمنطقة، فإن الحاملين لهذا الفكر هم على قدم وساق هذه الأيام من أجل إحياء يوم عاشوراء

تراجع التشيع بباتنة بسبب الرقابة الأمنية

تراجعت نشاطات المتتبعين فكريا وسياسيا بباتنة مقارنة بالسنة الفارطة التي شهدت تحركات داخل الأحياء ولقاءات بمناسبات ذكرى عاشوراء الموافقة لحادثة كربلاء، وبحسب متابعين لهذا الملف على مستوى مدينة باتنة التي تصنف من بين أهم الولايات التي تعرف نشاطا للمتشيعين فإن أسباب التراجع تعود للرقابة الأمنية التي تحظى بها هذه الظاهرة منذ السنتين الماضيتين وتحديدا منذ حرب صائفة 2006 عندما رفع أشخاص علم حزب الله في المسيرة الشعبية

● ق.ح

31 دولة أساسية توافق على انضمام الجزائر إلى منظمة التجارة

كشف أمس، مصدر من الوفد المفاوض مع مجموعة العمل لمنظمة التجارة العالمية، في اتصال مع الشروق اليومي، أن الجولة العاشرة من المفاوضات التي عقدت في جنيف بين 16 و 18 جانفي الجاري، حققت فقرة نوعية إيجابية جدا في مسار الإنضمام الوشيك للجزائر إلى منظمة التجارة.

وقال مصدر الشروق اليومي، الذي فضل عدم كشف اسمه، إن "31 دولة عضو في مجموعة العمل المكلفة بملف إنضمام الجزائر والتي تتكون من 40 دولة، أجمعت على تأييد الدخول الفوري للجزائر إلى منظمة التجارة العالمية".

وأوضح المصدر أن موقف المجموعة الإيجابي جدا، صدر مباشرة عقب تلقيها توضيحات وافية من طرف الوفد المفاوض، الذي عبر عن استعداد الجزائر للانتهاء من التفاوض في القريب العاجل والدخول إلى محفل الكبار. وكشف المصدر أن الوفد المفاوض كانت له سلسلة من اللقاءات الثنائية مع الإتحاد الأوروبي وتركيا وأستراليا، حيث تم التوصل إلى اتفاق نهائي معها، كما تم عقد لقاء مع كندا وكوريا الجنوبية وسويسرا وأمريكا واليابان والأرجنتين.

وأوضح المصدر أن أهم لقاء عقد على هامش الجولة العاشرة، جمع بين سفير الجزائر في سويسرا، إدريس الجزائري ومدير المنظمة العالمية للتجارة باسكال لامي، وهو لقاء وصفه المصدر بالثمر جدا، حيث تحصل السفير الجزائري على دعم جدي من "باسكال لامي" لموقف الجزائر، كما تم إطلاع هذا الأخير على كل الأشواط التي قطعها الجزائر في مجال الإصلاحات، وتجديد العزم على الدخول إلى المنظمة.

وكشف مصدر الشروق أن زيارة المحافظ الأوروبي للتجارة بيتر مندلسون إلى الجزائر يومي 3 و 4 فيفري القادم، ستكون لها انعكاسات جد مهمة على موضوع الإنضمام السريع إلى منظمة التجارة.

● عبد الوهاب بوكروخ

طواير أمام المخازن بسبب الإنسحاب الجماعي للتجار من بيع الخبز

انعكس ارتفاع سعر الخبز بشكل غير معلن في المخازن سلبيا على هامش ربح بائعي الخبز من تجار المواد الغذائية، الذين يشترونه جملة من المخازن ويعيدون بيعه، حيث لم يعد هؤلاء يجنون أي فائدة من بيع الخبز في محلاتهم، لأن المخازن أصبحت تبقيه لهم بسعر غير رسمي يقدر بـ 10 دنانير، في حين أنهم مضطرون لإعادة بيعه بـ 10 دنانير، أي أن نسبة الفائدة فيه معدومة تماما، ما أدى إلى امتناع عدد كبير من تجار المواد الغذائية عن بيع الخبز في محلاتهم، الأمر الذي تسبب في ندرة الخبز المعروض للبيع، إذ يقتصر توفره في الأسواق على المخازن فقط، وفي حال توفره لدى تجار المواد الغذائية يبيعه هؤلاء للمستهلكين بأسعار تصل إلى 11 ديناراً جزائرياً.

ورغم بيع الخبز في المحلات المخصصة لبيع المواد الأولية يعتبر غير مطابق للقانون، لأنه يباع في هذه المحلات بسعر مرتفع غير سعره الحقيقي المقدر بـ 7,5 دينار جزائري، إلا أن الإنسحاب الجماعي لتجار المواد الغذائية من سوق الخبز تسبب في خلق طواير طويلة أمام المخازن نتيجة قلة العرض التي يقابلها الطلب المرتفع للجزائريين على مادة الخبز.

● جميلة بلقاسم

قوات الأمن المشتركة تحاصر مجموعة إرهابية جنوب خنشلة

أوردت ظهر أمس الجمعة، مصادر مطلعة للشرق اليوم، أن قوات الجيش المشتركة قد نجحت في محاصرة مجموعة إرهابية كانت قد تسللت صباح الثلاثاء إلى الأربعاء، من مدينة الوادي باتجاه جبال الماء الأبيض بولاية تيسة رفقة دليلها الإرهابي الذي قضت عليه ذات القوات عصر يوم الأربعاء، وذلك فور شنّها لعمليات تمشيط واسعة النطاق بالمنطقة الجنوبية بولاية خنشلة، وتحديدا بالمكان المسمى (بودخان والميتة) أين جندت إمكانات بشرية ومادية معتبرة جدا قصد إنجاح العملية، وذلك مباشرة بعد تلقيها لمعلومات رسمية حول تحرك عناصر إرهابية مسلحة، وأضافت ذات المصادر أن المجموعة الإرهابية المحاصرة، يتراوح عدد أفرادها ما بين 12 و15 عنصرا ينتمون إلى القاعدة في المغرب الإسلامي.

● مامن. ط

اكتشاف ورشة لصناعة الأسلحة بتلمسان

باشرت مصالح الأمن بولاية تلمسان في الأيام الماضية تحقيقات وتحريرات مكثفة في قضية أفاد بها مصدر عليم للشرق اليوم، تتعلق بصناعة الأسلحة النارية من مختلف الأنواع بنادق ومسدسات، وذلك بعد اكتشاف ورشة بإحدى مناطق الولاية صاحبها يمتن ويحترف صناعة الأسلحة النارية. كما تمكنت ذات المصالح حسب المعلومات التي بحوزة الشرق من حجز عديد من القوالب الخشبية في شكل بنادق ومسدسات بالإضافة إلى عتاد آلي تقليدي كان يستعمل في صناعة هذه الأسلحة. قضية اكتشاف هذه الورشة من قبل عناصر الأمن بالولاية، والتي لا تزال تحاط بسرية تامة والتحقيق مع صاحب هذه الورشة لا يزال هو الآخر مستمرا، من المحتمل أن يتم إحلتها على وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان في غضون الأيام القادمة. وفي انتظار المزيد من المعلومات حول القضية بعد الانتهاء من مرحلة التحقيق، يشار أن هذه العملية الأخيرة تأتي بعد تلك التي قامت بها ذات المصالح الأمنية في الأشهر الماضية بعد اكتشافها وعثورها على أسلحة نارية وبيضاء في أحد المنازل ببلدية منصور، وتحديدا بحي ماخوخ والتي اتضح بعد التحقيقات وتوقيف بعض المتهمين أنه تم تهريبها إلى الجزائر عبر ميناء الغزوات.

● ع. بوشريف

تقديم مؤتمر حركة حماس إلى شهر مارس

قرر مجلس الشورى الوطني لحركة مجتمع السلم، المنعقد نهاية الأسبوع، بتعاضدية عمال البناء بزرالدة تقديم تاريخ عقد المؤتمر الرابع للحزب إلى نهاية مارس القادم، بعد أن كان مقررا شهر أوت، تواصلت إلى غاية وقت متأخر من نهار أمس، عملية انتخاب الأعضاء الأربعة عشر للجنة تحضير المؤتمر الرابع لحركة "حمس" بعد حدوث توافق على أحد المقربين من رئيس الحركة الراحل محفوظ نجانا لرئاسة اللجنة وهو النائب السابق عن ولاية بومرداس نصر الدين سالم شريف، والذي كان يشغل منصب مسؤول التنظيم في الحركة وغادره في عهد الرئيس الحالي للحزب أبوجرة سلطاني، وهو أيضا من القيادات المشهود لها بالوفاء للخط السياسي للحزب. كما أن أهم قرار خرجت به دورة مجلس الشورى الوطني للحركة والتي وصفت بأنها ادورة المؤتمر هو الاتفاق على تقديم تاريخ عقد المؤتمر إلى نهاية شهر مارس، بدلا من شهر أوت، كما كان مقررا في السابق، وأرجع الناطق الرسمي باسم الحزب محمد جمعة هذا القرار إلى حصول إجماع بين أعضاء المجلس على ضرورة التسريع بعقد المؤتمر والفرغ بصفة نهائية من هذه القضية، وهي إشارة منه إلى وجود أحداث سياسية هامة خلال العام الجاري، كما وصفها أبوجرة سلطاني في كلمته الافتتاحية للدورة عندما قال إن سنة 2008 "هي سنة الرهانات المصرية بالنسبة للجزائر"، دون أن يذكر هذه الرهانات وهي بالدرجة الأولى بداية العد التنازلي لرئاسيات 2009، ومسألة تعديل الدستور والعهدة الثالثة لرئيس الجمهورية والتي ينادي بها الأفلان وعدة منظمات.

● عبد الرزاق بوالقحم

بعد خروج التلاميذ إلى الشارع في أكثر من خمس ولايات

وزارة التربية تدعو الأولياء إلى حماية أبنائهم من "الاستغلال السياسي"

تحقيقات حول الأحداث وعقوبات صارمة ضد المتورطين في "التخلاق" بن بوزيد يعد التلاميذ بأن تكون مواضيع الإمتحانات مطابقة للمناهج الجديدة

تعكف وزارة التربية الوطنية في الساعات الأخيرة الماضية على التحقيق في الاحداث التي شهدتها بعض الثانويات في أكثر من خمس ولايات، خرج فيها تلاميذ البكالوريا أو "أخرجوا" الى الشارع احتجاجا على البرامج المكثفة لأول بكالوريا في عهد الاصلاحات. وقال مصدر مسؤول في وزارة التربية إن المعلومات الواردة من هذه الولايات على وجه الخصوص تؤكد تدخل بعض الاطراف المشبوهة التي عملت على استغلال القصر للتشويش على البكالوريا.

جميلة بلقاسم



وأكد ذات المصدر ان اجراءات عقابية صارمة سوف تطبق على من ثبت في حقهم استغلال تلاميذ الثانويات والدفع بهم في اتجاهات مجهولة تهدد مصيرهم وتشوش على شهادة البكالوريا التي تعتبر قضية من قضايا الدولة الجزائرية. وعندما سئل وزير التربية الوطنية بوبكر بن بوزيد أول أمس بالمجلس الشعبي الوطني عن ما يحدث في الثانويات، رد بن بوزيد على ذلك بعبارة مقتضية "إضراب الثانويين مس خمس أو ست ثانويات فقط والجهات التي تتعمد "التخلاق" معروفة وانتم تعرفون من يقف وراء خروج التلاميذ للشارع"، والتي اتهمها بحشو رؤوس التلاميذ بالمغالطات لإيهامهم بأن الإصلاحات ستؤدي إلى فشلهم في البكالوريا.

السنة ببرنامج جديد في إطار الإصلاحات التي طبقتها وزارة التربية على برنامج السنة الثالثة ثانوي. وحسب وزارة التربية فإن التقارير الواردة إلى الوزارة كشفت بأن التلاميذ لم يخرجوا إلى الشارع من تلقاء أنفسهم بل تم تحريضهم على ذلك من خلال حشو رؤوسهم بمغالطات سياسية وإيهامهم بأن مستقبلهم في خطر وبأن الإصلاحات التي تم إدخالها على البرنامج الدراسي ستؤدي إلى فشلهم في الدراسة، ما دفع التلاميذ إلى الخروج للشارع والتهديد بمقاطعة امتحانات نهاية السنة بما في ذلك امتحانات البكالوريا، مطالبين

أولياء التلاميذ يطالبون بن بوزيد بضمانات لحماية مستقبل أبنائهم

طالبت فيدرالية أولياء التلاميذ بالجزائر العاصمة وزارة التربية الوطنية باتخاذ احتياطاتها لحذف جميع البرامج التي يتبين لاحقا بأن التلاميذ لم يستطيعوا دراستها بسبب ضيق الوقت من مواضيع امتحانات نهاية السنة الدراسية ومواضيع شهادة البكالوريا لمعالجة مخاوف التلاميذ حسب ما أوضحته السيدة جميلة خيار، رئيسة فيدرالية أولياء التلاميذ بالجزائر العاصمة، ونائب رئيس الفيدرالية الوطنية لأولياء التلاميذ التي يرأسها محمد حاج دلالو. وكشفت السيدة خيار عن لقاء جمع ممثلي الفيدرالية مع مسؤولي وزارة التربية يوم الخميس، واستغرق يوما كاملا من أجل مناقشة أسباب نخوف التلاميذ وخروجهم للشارع للاحتجاج على كثافة البرنامج، غير أن وزارة التربية. تقول خيار- قدمت لفيدرالية أولياء التلاميذ كل الضمانات بأن مواضيع وأسئلة الإمتحانات لن تخرج عن المناهج المسطرة. واعتبرت السيدة خيار أن مخاوف التلاميذ مبررة لأن الأساتذة أنفسهم متخوفون من عدم التمكن من إنهاء البرنامج الدراسي في الأجال المحددة أي قبل موعد امتحان البكالوريا، وهو ما انعكس على نفسية التلاميذ وأدى إلى تخوفهم من أسئلة البكالوريا خشية أن تصب هذه الأخيرة في مواضيع لم يتسنى لهم دراستها أثناء السنة الدراسية بسبب كثافة البرنامج وأمام ضيق الوقت. وما زاد من مخاوفهم أكثر هو أن برنامج السنة الثالثة ثانوي يتضمن برامج جديدة تطبق لأول مرة على تلاميذ البكالوريا هذه السنة.

● جميلة بلقاسم

شبكة الأجور الجديدة مصدر استمرار غليان القطاع

سبع نقابات تقرر شل الوظائف العمومي في فبراير

عبد الرزاق بوالقحم

قررت سبع نقابات مستقلة منضوية تحت لواء ما يسمى بتنسيقية نقابات الوظائف العمومي، شن إضراب مدته ثلاثة أيام ابتداء من العاشر من فيفري متبوعا بتجمع احتجاجي أمام قصر الحكومة بهدف رفع عريضة من أربعة مطالب رئيسية متعلقة برفض شبكة الأجور الجديدة، والمطالبة بالمشاركة في صياغة القوانين الخاصة، إدماج العمال المتعاقدين ورفع منح المتعاقدين. وأكد، أمس، رشيد معلالي رئيس النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية - سناباب- في ندوة صحفية أن قرار شن إضراب وطني اتخذ أول أمس الخميس عقب لقاء تشاوري جمع ممثلي سبع نقابات مستقلة هي السناباب، المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، مجلس ثانويات العاصمة، النقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين، النقابة الوطنية لعمال التربية، نقابة أساتذة شبه الطبي وتنسيقية العمال المتعاقدين إلى جانب إعلان تنسيقية فروع الكناس، حسبه، الانضمام إلى الإضراب. وقال معلالي إن أرضية المطالب التي رفعتها هذه النقابات مجتمعة تتلخص في أربع

نقاط أساسية بداية بضرورة رفع أجور الموظفين بما يضمن حماية القدرة الشرائية لهم أمام التهاب الأسعار وليس زيادات متكررة وعديمة الفائدة، كما قال، إضافة إلى رفض تهميش النقابات المستقلة في إعداد القوانين الأساسية لقطاعات الوظائف العمومي وكذا حل مشكل العمال المتعاقدين ورفع منح المتعاقدين. أما بالنسبة للتجمع الذي تقرر تنظيمه أمام قصر الحكومة فأوضح رئيس نقابة السناباب أن المجالس الوطنية ستقتصر في مسألة المشاركة فيه، هل ستقتصر على قيادات هذه النقابات أم يشارك فيه جميع النقابيين.

الدرك يججز 11 قارورة غاز "أسيتيلام" في برج الكيفان

حجزت مصالح الدرك الوطني عددا من قارورات غاز البروبان من الحجم الكبير لدى احد المواطنين بالضاحية الشرقية للعاصمة.

وحسب الرائد ياسين عزيزي قائد الكتيبة الإقليمية للدار البيضاء فإن أفراد الكتيبة تحركوا بناء على معلومات لحجز القارورات الـ 11 بسعة 30 كلغ للواحدة من مادة الاسيتيلام التي تستعمل في اللحامة، حيث كان يحوزها أحد المواطنين بصفة غير شرعية على مستوى مستودع في بلدية برج الكيفان مع توقيف صاحب المستودع وفتح تحقيق في القضية.

هذا وتسمى الجماعات الإرهابية لاقتناء مثل هذه القارورات من اجل استعمالها في أغراض إجرامية بتعبئة المركبات والشاحنات الانتحارية، إذ أصبحت العاصمة مهددة بشبح العمليات الانتحارية في أي وقت علاوة على تمركزها في الضاحية الشرقية للعاصمة التي تعرف بتصاعد نشاط الجماعات الإرهابية باعتبارها بوابة العاصمة بالنسبة لمعسكرات التدريب المتمركزة في جبال دلس وبومرداس.

وفي سياق متصل، أكد العقيد طايبي قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالعاصمة أن هذه العملية تأتي في إطار المداهمات التي خاضتها مصالح الدرك الوطني نهاية الأسبوع الفارط التي قادتها إلى مختلف الأماكن المعزولة المعروفة بالإجرام واللصوصية، إذ شملت العملية أقاليم 10 كتائب من العاصمة، حيث أفضت النتائج الأولية لـ 12 ساعة الأولى من المداهمة إلى تعريف 1533 شخص من بينهم 1416 أطلق سراحهم، فيما تم تحرير محاضر ضد 80 شخصا آخرين وهو الرقم الذي يعد مهما مقارنة بالعمليات السابقة حسب ذات المتحدث، حيث تم وضع 37 شخصا تحت الرقابة القضائية من بينهم 13 مهاجرا غير شرعي من مختلف الجنسيات الإفريقية.

● ريم. أ

العثور على 4 قارورات "اسيتيلام" بعين تموشنت

استتفرت مصالح الدرك الوطني لولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع قواعدها بعد اختفاء 4 قارورات "اسيتيلام" من ورشة انجاز تابعة لأحد المقاولين، وذلك خوفا من وقوعها بين أيدي خلية إرهابية، كون أن هذا النوع من القارورات يستعمل في التفجيرات الإرهابية حسب ما أكده قائد المجموعة الولائية للدرك، حيث باشرت ذات المصالح بحثها المكثف للعثور على القارورات المسروقة والتي تم اكتشافها بعد ذلك حسب تصريح قائد الدرك بشاطئ بوزجار 2 مع قارب مطاطي من نوع زودياك إضافة إلى 5 براميل وقود ذات سعة 35 لترا مع صديرتين للنجدة، أين تم استرجاع القارورات المذكورة فيما بقي لغز الفاعلين قائما، لكن الراجح أنهم حرقاة.

● سعيد كسال

جماعة إرهابية تجرد سكان قرية آيت بومهنى من أموالهم

أقدمت ليلة الأربعاء إلى الخميس، عناصر إرهابية مسلحة على تجريد العديد من سكان قرية آيت بومهنى بضواحي بوغني بولاية تيزي وزو من أموالهم. وحسب المصدر الأمني، فإن الإرهابيين الذين يتعدى عددهم أكثر من 15 عنصرا، يحملون أسلحة من نوع كلاشينكوف، قاموا بشن ليلة الأربعاء إلى الخميس هجوما جماعيا على قرية آيت بومهنى الواقعة بضواحي دائرة بوغني، حيث جردوا العديد من العائلات تحت التهديد من أموالها ومن عدة أغراض أخرى. وبعدها، لاذوا بالفرار تحت جنح الظلام في اتجاه الغابة المحاذية للقرية والتي تعرف محليا كونها معقل لبقايا العناصر. ويعد هذا الاعتداء الثاني من نوعه بعد تلك التي استهدفت حانة في بوغني.

● صونية/ حسان

شكل مسجد الجزائر ليس مطابقا للطابع المعماري المغربي بوتفليقة يعين مهندسين جزائريين لتعديل التصميم الألماني

قررت رئاسة الجمهورية تشكيل لجنة متابعة تتكون من مهندسين معماريين جزائريين وأجانب، مهمتها إجراء التعديلات المقررة على تصميم مسجد الجزائر المختار، لجموعة مكاتب الدراسات الألمانية، على أن تطرح الوكالة الوطنية لإنجاز وتسيير جامع الجزائر مناقصة أخرى للإنجاز فور الانتهاء من التعديلات.

غنية قمراري

أعلنت الوكالة الوطنية لإنجاز مسجد الجزائر وتسييره يوم الخميس، في بيان لها النتائج النهائية للمسابقة الهندسية والتقنية لإنجاز مسجد الجزائر التي عادت المرتبة الأولى فيها للمجموعة الألمانية المتكونة من 3 مكاتب دراسات زانجل وزيمرمانس وسكرابيس وكيفيفر انترناشيونال جي أم بي أشز وسكرابيس وكيفيفر وبرتشار انترناشيونال، بينما عادت الجائزة الثانية للشركة الفرنسية "أرشيتكتور ستوديو" والثالثة للمجموعة الفرنسية - البريطانية "أتيس/أتكيسس"، بينما عادت المرتبة الرابعة للمجموعة الألمانية "إيبروبلان" وكان نصيب المكتب الإيراني "جنيدار" الجائزة الخامسة.

وحسب ما صرح به وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله للجنة الإذاعية الثانية يوم الخميس، فإنه بناء على ملاحظات رئيس الجمهورية على التصميم المختار الذي سيأخذه شكل جامع الجزائر، فإن تعديلات لا بد أن تدخل على التصميم الألماني كي يكون مناسباً للطابع المعماري الحضاري للجزائر ومنطقة المغرب العربي، ما استدعى ضرورة إشراك مهندسين جزائريين يملكون



كشفه لـ سالشروقس في مناسبة سابقة.

وكانت الوكالة الوطنية لإنجاز مسجد الجزائر وتسييره أعدت حفلا لتوزيع جوائز المسابقة على الفائزين بإشراف رئيس الجمهورية نهاية نوفمبر الماضي، لكنه ألغى عشية الموعد مباشرة بعد انعقاد مجلس للحكومة خصيصا لمشروع المسجد بعد رفع ملاحظات بشأنه لرئيس الجمهورية.

الخبرة الكافية لإدخال التغييرات والتحسينات التي طلبها الرئيس شخصيا، حيث سيعمل هؤلاء بناء على تعليماته.

وأعلن غلام الله عن إطلاق مناقصة دولية أخرى لإنجاز المسجد وفق ما يقتضيه قانون الصفقات العمومية فور الانتهاء من تعديل الشكل، مذكرا أن المشروع يكلف في حدود 500 مليون أورو، ما يعادل 800 مليون دولار، مثلما

العملية دبرت بالتواطؤ مع سائق الشركة

العصابة التي سرقت مليارين من "سيفيتال" في قبضة الدرك

ريم. أ.

يوم 12 جانفي خرج محاسب مصنع الدار البيضاء التابع لمؤسسة سيفيتال، مرفوقا بالسائق على متن سيارة من نوع "شانا" في حدود الساعة الرابعة مساء، متوجهين كعادتهم إلى المديرية العامة بالعناصر لتسليم مداخليل النشاط اليومي للوحدة والتي قدرت بمليارين و100 مليون سنتيم. وما إن وصلا إلى ضواحي حي "الكونور" حتى باعتهما سيارة من نوع "تويوتا هيلوكس"، وقطعت الطريق ليظهر شخصان ملتحقان بمحلات أسلحة بيضاء وطلبنا تسليم المبلغ بالقوة، موهمين إياهم أنهم من أفراد الجماعات المسلحة. وقاما بعدها بتكثيف عاملي "سيفيتال" ورميها في الحقول المجاورة لمنطقة المسماة

بـ "الصاروخ" على مستوى الطريق السريع للدار البيضاء. وفي حدود الساعة السابعة مساء تمكن الضحيتان من فك القيود والتوجه نحو مصالح الدرك الوطني لتقديم الشكوى على أساس أنهما ضحيتان إلا أن تحقيقات الدرك الوطني أفضت إلى أن السائق (ز.ب) البالغ من العمر 29 سنة كان متواطئا في العملية كما أثبتت بعد ذلك التحريات على كل من (ع.ن) 50 سنة المدير العملي، ومساعد (ز.أ) 40 سنة يوم 14 من جانفي الحالي أي بعد 48 ساعة من تقديم الشكوى. في حين بقي اثنان آخران في حالة فرار. هذا ولا تزال التحريات على أوجها للعثور على الفارين واسترجاع المبلغ المالي.

شكيب خليل يؤكد حفاظ الأسعار على مستواها الحالي

الجزائر لن تتخلى عن الدولار لفوترة صادراتها النفطية

عبد الوهاب بوكروك

طالب وزير الطاقة والمناجم ورئيس منظمة الأوبك شكيب خليل بضرورة تكييف أسعار البترول في الأسواق العالمية، بالنظر إلى حاجيات الاستثمارات في الدول المنتجة للنفط، قصد وضع موارد إضافية تحت تصرف الدول المستهلكة. وقال شكيب خليل مساء الأربعاء الماضي، خلال ندوة نقاش نظمها نادي الأمتياز للتسيير بالجزائر العاصمة، إن هذا التكييف هو الذي سمح لعدد من الدول المنتجة ومنها الجزائر بيعت نموها الإقتصادي خلال السنوات الأخيرة، التي عرفت ارتفاع أسعار البترول في السوق الدولية بالشكل الذي سمح للدول المنتجة في التفكير في بعث استثماراتها الطاقوية مجددا، مشيرا إلى أن استثمارات

الجزائر ببيعت نموها الإقتصادي خلال السنوات الأخيرة، التي عرفت ارتفاع أسعار البترول في السوق الدولية بالشكل الذي سمح للدول المنتجة في التفكير في بعث استثماراتها الطاقوية مجددا، مشيرا إلى أن استثمارات



سوناطراك ستبلغ 46 مليار دولار على المدى المتوسط. وأكد وزير الطاقة والمناجم أن الجزائر تكييف سياساتها الطاقوية بغية ضمان تنمية مستدامة، مشيرا إلى أن سوناطراك تحولت فعلا إلى مجموعة طاقوية محترمة في العالم، وهي الآن متواجدة في القارات الأربع، وأنها من الآن فصاعدا ستفضل عند إعلانه مناقضاتها المقبلة الشركاء الذي يتوفرون على التكنولوجيا والمهارة في مجال التسيير الإداري، لأن مجموعة سوناطراك لا تحتاج إلى المال في الوقت الحالي. ويخصوص مسألة تسعير النفط الجزائري بالدولار، أكد شكيب خليل أن البنك المركزي يشرف على تسيير الوضعية بطريقة جيدة، وأنه ليس من الضروري أن تلجأ إلى تغيير عملة فوترة صادراتنا نحو عملات أخرى، كون

السجن النافذ لمزور بطاقات الدخول لرئاسة الجمهورية

نظرت محكمة الشراقة نهاية الأسبوع المنصرم في قضية حيازة بطاقات الدخول إلى مقر كل من رئاسة الجمهورية وقصر الحكومة وكذا حديقة الوثام بابن عكنون، وحيازة رخص غير قانونية مع الإدلاء بإقرارات كاذبة، والتي اتهم فيها مسير شركتي "هادوارد سيستام" و"سينارجي أطلنتيد" المدعو (ك.ب)، حيث التمس له ممثل الحق العام عاما حبسا نافذا ومليون سنتيم غرامة نافذة في انتظار النطق بالحكم النهائي في 30 جانفي الجاري. ومن حيثيات القضية أن مصالح الأمن ضبعت لدى المدعو (ك.ب) مسير الشركتين "هادوارد سيستام" و"سينارجي أطلنتيد" الكائن مقرهما على التوالي بالقبية وعين البنيان والمختصتين في أنظمة المراقبة الإلكترونية، عثروا لديه على بطاقات دخول مزورة إلى كل من رئاسة الجمهورية وقصر الحكومة وكذا حديقة الوثام بابن عكنون، المتهم وفي جلسة محاكمته أنكر الوقائع المنسوبة إليه، موضعا لرئيسة الجلسة أن بطاقات الدخول الـ 12 الخاصة بموظفين لدى رئاستي الجمهورية والحكومة غير صالحة للاستعمال، مؤكدا على وجود عقد رسمي يربطه

بتلك المؤسسات الرسمية ينص على إنجاز بطاقات دخول للموظفين هناك، مضيفا بأن محمد كريم، مدير الموظفين برئاسة الجمهورية طلب منه في 2004 إعادة إنجاز تلك البطاقات لورود أخطاء في أسماء أصحابها وكذا بسبب وضع صور بالخطأ فوقها لغير حاملها، وفيما يخص الأربع بطاقات دخول المتعلقة بحديقة الوثام بابن عكنون، فقد اعترف بأنه قد كلف فعلا بإنجازها، ونظرا لعدم دفع مستحقاته رفض تسليمها لمسؤوليها. وفي سؤال يتعلق بشرعية ممارسته لتلك النشاطات؟ أكد المتهم للقاضية بأنه يملك سجلات تجارية وخصص قانونية لممارسة نشاط كلتا شركتيه، ناكرا قيامه بتزوير البطاقات. وهو الشيء نفسه الذي أكد مدير الموظفين برئاسة الجمهورية، مصرحا أن تعاملهم مع المتهم توقف في 2005 بعد أن قررت الإدارة العامة عدم استعمال مثل هذه البطاقات نظرا للأخطاء المتكررة التي تحصل فيها باستمرار. وعندما واجهت القاضية المتهم بسؤال حول سبب تواجد مثل تلك البطاقات في منزله منذ سنة 2004، ولم لم يقم بإتلافها؟ أوضح أنه لم تصله أية أوامر بشأن إتلافها أو التوقف عن التعامل مع تلك المؤسسات الرسمية والذي كان يتم عن طريق تكليف بمهمة.

نادية سليمان

متر نشحو انتخابات محامي العاصمة يكشفون خراجاتهم

عرض، أول أمس، متصدر قائمة التغير والتجديد المحامي شريف لخلف برنامج تشكيلته التي تضم 24 محاميا أغلبيتهم أساتذة محاضرون بجامعة الحقوق والذين سيخوضون غمار انتخابات تجديد مجلس منظمة المحامين لمجلس قضاء العاصمة والمزمع إجراؤها على شوطين بتاريخ 24 جانفي و31 جانفي. في لقاء حضره جمع غفير من المحامين خاصة الشباب منهم، ألقى المحامي لخلف شريف المعروف بكفاءته المهنية في الميدان كلمة جاء فيها إلى أن "الجبة السوداء أصبحت تهاون يوميا"، عكس ما كانت عليه في وقت "غابر"، إذ كان المجلس يحظى باحترام أعلى السلطات في البلاد، وعلى رأسهم وزير العدل الذي كان يتواجد دائما بجانب النقيب، هذا الأخير كانت قيمته تتبع من احترام القاضي له، وأضاف أن تشكيلته ترفض "اللعاب بالمنظمة والإكتفاء فقط بحل مشاكل الباركنغ"، مشيرا إلى أن انتهاج نفس الطريقة في الدفاع عن المهنة سيدفع بأصحاب الجبة السوداء لا محالة إلى الهاوية.

خيرة طيب عتو

التماس 6 أشهر حبسا نافذا لأمين عام مجلس قضاء الجزائر

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر أول أمس، تأييد حكم 6 أشهر حبسا نافذا الصادر عن محكمة حسين في حق أمين عام مجلس قضاء الجزائر أمين بن حلة، وسط إشاعات عن عدم امتثال هذا الأخير أمام جلسة الاستئناف على أساس رفضه المحكمة أمام مجلس يتأهه النائب العام والذي يعتبر ضحية في القضية، مطالبا على لسان دفاعه نقل ملفه القضائي لمجلس آخر، غير أن أمين بن حلة كان حاضرا في محاكمة أول أمس، التي انطلقت في آخر ساعات النهار، لكن في غياب دفاعه المكون من ثلاثة أساتذة، والذين سبق لهم أن أصدروا بيانا أكدوا فيه عدم حضورهم جلسة الاستئناف للمرافعة عن الأمين العام، إلى غاية تلبية مطلبهم المتمثل أساسا في تكفل مجلس قضاء آخر بالنظر في الاستئناف، وهذا لضمان السير الحسن للمحاكمة، حسب ما تضمنته البيان.

وإن كان أمين بن حلة أصر على إنكاره تهمة إهانة النائب العام زغماتي بلقاسم، فالقضية تعود حيثياتها إلى اليوم الموالي لافتتاح السنة القضائية بمجلس قضاء العاصمة المصادف لبدية شهر نوفمبر، حينما قصد بن حلة مكتب النائب العام زغماتي بلقاسم، حيث كان في حالة غضب، حسب تصريحه، على خلفية تعرضه للإهانة من طرف النائب العام بتاريخ 31 أكتوبر من السنة المنصرمة، أمام الموظفين، ما جعله يقصد مكتب الضحية ليطالب منه التوقف عن استقرازه، لكنه نفى تخريبه لأثاث المكتب. بدوره استغرب دفاعه في جلسة حسين داي عرض القضية على محكمة جزائية، رغم أنها قضية إدارية محضة تستدعي إجراءات تأديبية لا غير، كما استنكروا إجراء المحكمة لخبرة عقلية لتشخيص حالة الأمين العام، معتبرين ذلك مساسا بسمعة إطار عام وإهانة له. ومن المنتظر أن يصدر الحكم النهائي في القضية في وقت لاحق.

نادية سليمان

الجمارك تشرع في بيع سلع

المستوردين ابتداء من مارس

وجهت المديرية العامة للجمارك إشعارا للمستوردين تخطبرهم فيه، بشروعها في تطبيق أحكام قانون المالية لسنة الجارية، والذي يفرض على إدارة الجمارك مصادرة السلع المستوردة التي تتجاوز مدة بقائها الأجل القانونية والمحددة بأربعة أشهر، بحيث تعقب عملية احتجاز سلع المستوردين المنتهية أجال تواجدها القانونية بالمخازن إلى البيع في المزاد العلني من قبل المصالح الجمركية ابتداء من الفاتح مارس 2008.

وحذرت المديرية العامة للجمارك كل المستوردين أنه بعد انقضاء الأجل المحدد بأربعة أشهر ستوضع السلع تحت المسؤولية التامة للجمارك، بحيث لن يتم قبول أي مطالبة بالملكية على السلع المستوردة. وأضاف ذات المصدر في إشعاره للمستوردين أنه لا يمكن رفع اليد عن السلع المستوردة بعد انقضاء الأجل وهذا تطبيقا لقانون الجمارك وتطبيقا للمادة 50 من قانون المالية للسنة الجارية، فيما أشارت نفس الهيئة إلى أن المخالفات المتعلقة بنظام الإيداع لدى الجمارك ستقابها إجراءات عقابية تتمثل في غرامات مالية يتم تحديدها، حسب طبيعة المخالفة.

سميرة. ب

متفرقات

سكان حي الصفاح بالأغواط يطالبون بإزالة البيوت المهدمة

ناشد سكان الحي الشعبي الصفاح، الذي يقع في قلب بلدية الاغواط ويعتبر احد اقدم احياء المدينة، السلطات المحلية إلى التدخل العاجل لانتشال هذا الحي من الوضعية المزرية التي آل إليها بعد ان هجرت معظم العائلات مساكنها في العشيرة الماضية باتجاه احياء الواحات الشمالية الجديدة، مما انعكس سلبا على المنازل التي تساقطت في معظمها بسبب غياب عمليات الترميم التي كان اصحاب المساكن يقومون بها حفاظا على هذا الموروث التاريخي الذي تساقطت غالبية سكاناته، وهو ما يتطلب تخصيص عملية ترميم استعجالية للمحافظة على القلة الباقية من المنازل التي تحولت الى اطلال وأوكار لمدمني الخمر والمخدرات، وفضاء لرمي الأوساخ وتجمع الكلاب المتشردة بالليل، مما تسبب في تلويث المحيط وزرع الخوف في نفوس قاطنيه، كما طالب ذات السكان مصالح البلدية ومديرية البناء برمجة حيهم للاستفادة من البرامج المخصصة لإعادة تأهيل وترميم الأحياء القديمة .

● عبد القادر . ب

منشآت مدرسية لسد العجز بالمدية

سيتميز قطاع التربية بالمدية خلال السنتين القادمتين بإنجاز منشآت مدرسية جديدة لسد العجز المسجل في مجال مرافق الاستقبال بالمناطق الريفية، وضمان توزيع أحسن للتلاميذ لا سيما بالمؤسسات التعليمية التي تعرف اكتظاظا في الأقسام. وتسمح هذه المنشآت الجاري إنجازها، حسيما اوضح مسؤول القطاع بتحسين ظروف التكفل بالآلاف التلاميذ المتدمرسين وتخفيف الفارق الموجود في مجال هياكل الاستقبال ببعض المناطق الريفية. وخصص واحد مليار دج لتمويل هذه المشاريع التي تتمثل في إنجاز 13 ثانوية جديدة و20 قاعة رياضية وداخليتين لفائدة طور التعليم الثانوي.

..وتراجع محسوس لإنتاج العنب سنة 2007

سجل إنتاج العنب تراجعاً محسوساً سنة 2007 بولاية المدية مقارنة بالمواسم الماضية، بسبب التقلبات الجوية غير المواتية لنمو الكروم والأضرار الناتجة عن مرض الميلديو. وفي هذا الصدد أفادت مديرية المصالح الفلاحية أن الإنتاج المحقق سنة 2007 بلغ 224,000 قنطار مقابل 324,000 قنطار سنة 2006؛ أي بفارق 100,000 قنطار بمساحة إجمالية قدرها 7,300 هكتار. وذكر العديد من منتجي العنب بمناطق وزرة وبن وشكاو وسي محجوب أن رداءة الظروف المناخية المسجلة أثناء فترة الإزهار والتي صاحبها انخفاض في درجة الحرارة وانتشار الجليد تعد من بين الأسباب الرئيسية لتراجع إنتاج العنب.

● ق.م

40٪ نسبة إنجاز 187 مشروع بالبلدية

عقد بمقر ولاية البلدية اجتماع بحضور الوالي ورئيس المجلس الشعبي البلدي للبلدية ومديري الهيئة التنفيذية للتنمية، وقد تناول الاجتماع الوضعية التنموية لولاية البلدية، حيث تقدم رئيس المجلس الشعبي البلدي أثناء المحادثات التي دارت بالقاء بصحبة بـ 187 برنامج تنموي بلغت نسبة الأشغال فيها 7, 40 بالمائة، كما أضاف وجود حوالي 89 مشروعا قابلا للفلق ابتداء من مارس 2008 منها 03 برامج مسجلة ضمن المخطط البلدي للتنمية و86 مشروعا مسجلا في إطار التمويل الذاتي. البرامج التي هي في طور الإنجاز، بلغت 6 مشاريع متعلقة بالتهيئة والترزيت وتجديد شبكة التطهير والإنارة العمومية وغيرها من المشاريع التي تراوحت نسب إنجازها بين 25 إلى 98 بالمائة.

● صبيحة شريف

دلس بعد شهرين من الفيضانات

طرق مقطوعة... وعائلات ما زالت في العراء

ما زال طابع النكبة يخيم على أرجاء مدينة دلس، شرق ولاية بومرداس، بعد قرابة شهرين من الفيضانات الأخيرة التي اجتاحتها وحوّلتها إلى منطقة منكوبة رغم أنها لم تصنّف كذلك، مما جعلها تفقد كل الفرص للنهوض مجددا واسترجاع ما أنت عليه مياه الأمطار من وسائل العيش نجت من سياسة التهميش والعزلة.

شفيق .!

أكثر من 50 عائلة ما زالت في عداد المتشردين بهذه المدينة بعدما أتت الفيضانات على منازلها القديمة في عدة مناطق من المدينة، حيث تم إسكانها مؤقتا في أحد المراكز الترفيهية، غير أن وضع هؤلاء المنكوبين طال أمده، ولم يبرز أي بصيص للأمل من أجل التكفل النهائي بوضعيتهم.

"الشروق اليومي" زارت العائلات

المتواجدة على مستوى المركز الترفيهي بحي المجني، وعددها 42 عائلة، تعيش وضعية جد مزرية، حيث يتقاسم أكثر من 150 فرد بضع غرف مهترئة الجدران، تتسرب منها مياه الأمطار، صباح الأطفال ينبعث من كل مكان، وثيابهم مبتلة جراء مياه الأمطار التي ملأت شبه الغرف. كما تتقاسم هذه العائلات مرحاضا واحد شبه منهار، وملء بالجرذان، فضلا عن انعدام المياه الصالحة للشرب والكهرباء.. وضع مأسوي تعانيه هذه العائلات التي جاءت من حي الكاريار وتقدمت، وزج بها في هذا المكان قبل أن تتخلص السلطات المسؤولة عن مسؤوليتها. هذه العائلات أكدت أن رئيس الدائرة مطلع على وضعيتهم، حيث سبق أن وعدهم بالتكفل بوضعيتهم، قبل أن يتراجع، دون أن تحرّكه صيحات الأطفال التي أصبح التعليم آخر أحلامهم، وكل ما طلبوه هو



أكثر من 50 عائلة ما زالت في عداد المشردين

شالي يقيمهم برودة الطقس القاسية. العديد من الطرق بالمدينة ما زالت شبه مقطوعة، على غرار حي بوعاربي، والطريق البحري للمدينة المؤدي إلى موقع الشاليهات بتقدمت، مما أعاق حركة المرور، وأزق تنقل السكان إلى منازلهم، فضلا عن الجسرين المتواجدين بالمدخل الغربي للمدينة على مستوى حي البساتين، ونظيره بالمدخل الشرقي على مستوى حي واد تيزة، اللذين إنهارا جراء المياه الغزيرة، متسببين في قطع الطريق رقم 24 على مستوى المدينة، حيث تم ترميمهما بصورة مغشوشة، أدى إلى ظهور انهيارات جزئية مع مرور الوقت، بسبب إلقاء الأتربة على مستوى الأنهار بدل بناء جسر منيع يكون كفيلا بتسريب مياه الأمطار. عملية إجلاء الطين ما زال مستمرا أيضا بالعديد من منازل المواطنين الذين

تحملوا عناء ذلك بإمكانياتهم الخاصة، في الوقت الذي تلاشت قوى المصالح المحلية بسبب عدم كفاية الإعانات الضئيلة التي قدمت لاحتواء الأزمة، والتي سرعان ما نفذت في عمليات التأهيل الأولية. والسبب في كل ذلك هو عدم تصنيف المدينة كمنطقة منكوبة رغم أن كل المؤشرات كانت تدل على ذلك، فقد ضاعت فرصة ذلك على إثر زيارة نائب وزير الداخلية المكلف بالجماعات المحلية السيد ولد قابلية، حيث رجحت الحسابات الضيقة التي تعلق بتأجيل الانتخابات المحلية على أن تصنف المنطقة على أنها منكوبة، مما سيدفع الانتخابات التي كانت مبرمجة بعد يومين من الكارثة إلى التأجيل. وبذلك فقدت المدينة فرصة التكفل الحقيقي بها، وأوقعها في سياسة البريكولاج التي أسفرت عن بقاء بوادر النكبة. وحتى المواطن الذي فقد أثناء الفيضانات، وعثر مؤخرا على شاحنته على مستوى البحر، عجزت المصالح المسؤولة على انتشاله، وطوي الملف دون تكثيف الجهود لانتشال جثته. الوضع الذي تعرفه المدينة منذ ثلاثة عقود في مسائل التنمية يطبخ الغضب الشعبي للسكان على نار هائلة، قد تنفجر في أية لحظة، لما آل إليه الشأن العام للمدينة والسكان، والذي أصبح واضحا وضوح الشمس.

'EPLF' بومرداس تؤكد أنها لا تدوس على القانون

لخلافات تعرقل مسارها. إن حالة التدهور التي تعرض لها المسكن جراء سنوات من التسبب، دفع المؤسسة أن تتخذ قرار بيع المسكن كونها المالك الوحيد لهذا المسكن من جهة، ولمواجهة المصاريف المتركمة على عاتقها من فوائد وديون من جهة أخرى. أما فيما يخص الأحكام القضائية التي يزعم أنها كانت لصالحه، فهي لم تفصل في أصل الحق أي الملكية بل فصلت في التعويضات فقط، والمؤسسة قامت بدفع هذه التعويضات (وثيقة مرفقة). إن إخلال السيد لعمارة عبد العزيز بينود العقد المتوكل في دفع ثمن المسكن وهذا لعدة سنوات أدى بالمؤسسة إلى تطبيق أحكام هذا العقد الذي يمنحها الحق في الفسخ وإعادة بيع المسكن. ليكن في علمكم أن المؤسسة لها طابع اقتصادي محض وكل تأخير في دفع الثمن يؤدي لا محالة إلى خلل في ميزانيتها وهذا يؤثر سلبا على مصير المؤسسة بصفة عامة. إن المؤسسة لا تستطيع انتظار عدة سنوات لتحصيل مستحقاتها كونها تشغل أكثر من 1300 عامل، فرغم المساعي التي انتهجتها المؤسسة قصد تسوية هذه الوضعية بطريقة ودية، إلا أنها قوبلت بالرفض وضرب عرض الحائط كل محاولة صلح. وأخيرا لا يفوتنا أن نؤكد لكم بأن التجاوزات المصطنعة والمنسوبة لمؤسستنا ليست من ثقافتنا، بل بمن ثقافتنا أن ندعو السيد لعمارة مرة أخرى للتقرب من مصالحنا للبحث عن الحلول التي تعود بالخير على الجميع. وفي الأخير تقبلوا منا سيدي فائق الاحترام والتقدير

الرئيس المدير العام

عبد العزيز لم يتم دفع الحصة الأولى إلا بعد تسع سنوات من الغياب وبعد إلاح كبير من مؤسسة ترقية السكن العائلي لتجديد نواياه في اقتناء هذا المسكن. إن الظروف الاقتصادية القاسية التي واجهتها مؤسستنا في ذلك الوقت، والتي زادها حدة تأخر الزبائن في دفع الحصص المالية لمواجهة مصاريف البناء، كذلك انحلال مؤسسات الإنجاز التي كانت تنشط آنذاك والافتقار الذي أدى إلى ارتفاع أسعار مواد البناء وجميع مكوناتها، نتج عنها ارتفاع أسعار السكنات بصفة عامة. فعوضا أن يتفهم السيد لعمارة هذا الوضع الاقتصادي المحتوم، راح يتشدد في العناد لتحميل وزر كل هذا على عاتق مؤسسة ترقية السكن العائلي التي تحاول التسدي لكل الظروف الاقتصادية لرفع التحدي وأداء واجبها والوفاء بوعودها نحو زبائنها. للأسف الشديد، بعض الزبائن لا يريدون إلا التطفل على مؤسسة ترقية السكن العائلي، كيف لا وأن السيد لعمارة يريد بعد سنوات عديدة من الغياب أن يتحصل على مسكن ترقوي متكون من سبع غرف وطابقين يتربع على مساحة إجمالية تفوق 400م مربع بدراهم معدودة يحتشم ذكرها (630,000 دج) إن حسن نية مؤسسة ترقية السكن العائلي ظاهر عبر مختلف الدعوات الموجهة إلى السيد لعمارة قصد تحضيره على دفع المستحقات الواجبة ولكن هذا ما زاده إلا نفورا وراح يجادل بهدف المراوغة وكل هذا لأن مؤسسة ترقية السكن العائلي تعتبر مؤسسة وطنية، فلو كان الأمر يتعلق بمؤسسة خاصة لكان له تصرف آخر لأن المؤسسات الاقتصادية تحتاج إلى تمويل لتسيير مشاريعها وليس

متفرقات

استحداث لجنة جديدة للفلاحة والتنمية بالمجلس الولائي لإيليزي

صادق أعضاء المجلس الشعبي الولائي لإيليزي المنبثق عن الانتخابات المحلية الأخيرة بالأغلبية الساحقة، وفي أول جلسة رسمية لهم على تنصيب هياكل المجلس وفي مقدمتها تعيين مساعدي الرئيس، إذ أهدى رئيس المجلس إلى اختيار 05 مساعدي بحيث ظفرت التشكيلة الخمسة من التشكيلات السياسية المتواجدة بالمجلس الشعبي الولائي بمنصب مساعدي للرئيس، وهي الأفلان وحمس والأرندي والأفانا والأرسيدي، كما تم تعيين رؤساء اللجان الدائمة للمجلس وهي أربعة لجان، إذ تم استحداث لجنة جديدة، وهي لجنة الفلاحة والتنمية الريفية قبل أن يخوضوا وعلى مدار أسبوع كامل في البحث عن الأسباب والمسببات التي تجعل من المسار التنموي وفي العديد من القطاعات الحيوية لا يتوافق وما هو مرصود من الأموال، إذ أنه وبالعودة إلى الأرقام المصرح بها من قبل الهيئة التنفيذية فإن الدولة خصصت ما مقداره 4900 مليار سنتيم لتنمية ولاية إيليزي خلال السنوات الممتدة من 2000 لغاية 2007 .

..وسكان أوهانت في انتظار حل أزمة الكهرباء

كشف مدير الطاقة والمناجم بولاية إيليزي، أنه تقرر استفاضة 725 عائلة بالكهرباء الريفية خلال السنة الجارية، وحسب نفس المصدر فإن العائلات المعنية بالمشروع المتضمن حصة الولاية من الكهرباء الريفية المتبقية من سنتي 2006 / 2007 والمقدرة بحوالي 11 كلم و450 متر خطي تم توزيعها من قبل لجنة الاقتصاد والمالية للمجلس الولائي بعد التداول عليها خلال دورته الاستثنائية الأخيرة، وذلك حسب الاحتياجات بالأحياء والمناطق المتواجدة ببلديات إيليزي وجانت وبرج عمر إدريس وبرج الحواس والدبداب في الوقت الذي يبقى سكان منطقة أوهانت ببلدية إن امناس ينتظرون الإفراج عن كهربة منازلهم بعد الانتهاء من أشغال إنجاز محطة لتوزيع الكهرباء المنجزة من قبل سونطراك، التي سيتم تزويدها بالكهرباء انطلاقا من المحطة الرئيسية المتواجدة بمنطقة الغار.

● مهدي أكسور

توزيع 280 ألف بطاقة مغناطيسية بتيزي وزو

تم مؤخرا بولاية تيزي وزو توزيع 280 ألف بطاقة الدفع المغناطيسية -المعدة بالمجان- لسحب الاموال حسب مدير بريد الجزائر بالولاية. ويبلغ العدد الكلي الموزع وطنيا 4,5 ملايين وحدة ستسمح لمستعمليها في المستقبل القريب من تخليص مشترياتهم بواسطتها على مستوى 15 تاجرا وهيئة نصبت بها حاليا مع يسمى بـ "نهايات دفع إلكترونية" عبر الولاية، وذلك في انتظار تركيب 15 نقطة تموين، توزيع وخدمة.

تواصل حالة الانسداد بجامعة بجاية

عرفت جامعة عبد الرحمان ميرة ببجاية منذ قرابة شهرين، غليانا كبيرا لم تعرفه من قبل. وحسب بعض الطلبة، فإن السبب الرئيسي يعود إلى الطلبة المطرودين حوالي مائة طالب من الذين أعادوا السنة ثلاث مرات على التوالي وكذلك عدم التكفل بإيواء عدد لا بأس به من الطلبة، ويوضحون أن الأزمة مفتعلة ومقصودة من حيث أن المعطيات والإحصاءات المتعلقة بالدخول الجامعي لا تشير إلى وجود عجز بهذا الحجم، وإفراقات وتبعات النظام الجديد (ال-م - دي) وتمثل الطلبة من تطبيقاته، وغياب رؤية واضحة لتبنيه ومعرفة الانعكاسات السلبية له.

● محفوظ رمطاني

متفرقات

استفادة 630 فلاح بأقبو من الدعم الفلاحي

استفاد خلال الأيام الماضية 630 فلاح بدائرة أقبو من امكانات الدعم الفلاحي. وذلك بعد تقديمهم لملفات خلال سنة 2007 وعليه فإن ملف دعم انتاج علف الحيوانات والانتاج الزراعي وكذا أشجار الفواكه حظي باهتمام كبير من طرف الجهات المعنية، وتبقى بلدية تامقرا البلدية الأولى على مستوى الدائرة، حيث ارتفع عدد المستفيدين بها إلى 216، هذا الدعم عرف ارتفاعا محسوسا بدائرة أقبو، أوزلاقن مقارنة بالسنة الماضية، أين تم اعتماد 138 ملف للاستفادة من برنامج الدعم الفلاحي. وعلمنا من المصالح الفلاحية أن القيمة المالية المخصصة لهذا البرنامج المدعم للفلاحة وصل إلى ملياري سنتيم.

• ن. هارون

مشكل مناوية الصيادلة بالبويرة يشير بسخط المواطنين

اشتكى المواطنون بالبويرة قلة المناوية الليلية للصيادلة باستثناء ما ترمجه مديرية الصحة بالولاية من مناوية نهاية الأسبوع الخميس والجمعة وهو غير كاف. وحسب بيان الشكوى الذي تلقت الشروق نسخة منه فإن قلة المناوية وانعدامها في بعض الأحيان أثر سلبا على المواطنين في كل أحياء البويرة، وقد طالب الممضون للبيان من مديرية الصحة والذين يزيد عددهم عن 150 مواطن إعادة النظر في البرمجة الخاصة بالمناوية الخاصة بالصيادلة وأكدوا على ضرورة فتح المناوية الليلية في كل أحياء ذراع البرج - وادي أهوس - وسط المدينة - خزان الماء - حي إيكوتيك - رأس البويرة حركات - حتى يستنى للمواطنين اقتناء الأدوية الضرورية للحالات المرضية العادية (الصغار أو الكبار) وحتى أصحاب الأمراض المزمنة (الربو - السكري...)، علما أن العديد من المرضى اشتكوا نقص الأدوية خاصة ما تعلق منها بأمراض الربو وغيرها.

• معاذ

بلدية عين الدفلى تراهن على التحصيل الذاتي

كشف رئيس بلدية عين الدفلى للشروق اليومي أن مصالحه ستقوم بحملة خاصة بضممان التحصيل الجبائي في ظل عزم السلطات الولائية على استثناء عاصمة الولاية من مسج الديون المتركمة لتموقعها في مقدمة البلديات الـ 36 التي تتمتع "بالصحة المالية"، ورفض ذات المتحدث الإفصاح عن الديون التي خلفها التسيير القديم للمنتخبين المنتهية عهدتهم، مرجحاً ذلك إلى غاية عملية تسليم المهام بما في ذلك إحصاء الممتلكات المقارية والمنقولة، ذات المصدر أكد أن البلدية اقترحت التسيير الذاتي لتسيير السوق الأسبوعي ليومي الثلاثاء والجمعة ومذبة تشتغل بشكل يومي وسوق مغطاة إضافة إلى الأسواق الجوارية المختلفة إضافة إلى 85 ٪ من المحلات المخصصة للكراء.

300 مليار لإنجاز شبكات الماء والتطهير

استفادت ولاية عين الدفلى مؤخرا من أكثر من 300 مليار سنتيم في إطار البرنامج القطاعي للوزارة المعنية لفائدة 24 بلدية بغية تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب وفتوات الضخ وإنجاز خزانات الماء وحفر 24 بئرا وتجهيز 20 آخر وإنجاز خمسة سدود صغيرة إلى جانب التكفل بشبكة التطهير الخاصة على مسافة 27 ألف متر طولي ومن ذلك إنجاز شبكة حي مازوني بالجهة الغربية لعاصمة الولاية ومتقب يحي الفغالية.

• م. المهدي

فاطمة رحمانى

والمراقبة هاته حسب القائمين عليها تجرى بشكل فجائي، حيث يتنقل مخبر التحاليل لإجراء التحاليل بين المكان وهذا للقضاء على أي تحاليل قد يقوم به المقاولون. وترتكز وكالة تبيازة للمركز الوطني للمراقبة التقنية (CIC) حسب مديرتها السيد عاشور عبد القادر على المراقبة الصارمة لشروط البناء المعتمدة من طرف الدولة مثل 99 RPA وهو القانون المضاد للزلازل المعتمد بعد زلزال بومرداس خاصة بعد إعادة تصنيف ولاية تبيازة (ثالثة) زلزاليا بعد الشلف وبومرداس، ويشدد المركز بخرجاته المفاجئة لتي يشرف عليها مخبر تحاليل - منشأ لهذا الغرض - على متابعة أصحاب المشاريع والمقاولين أثناء انطلاق المشروع وقبل ذلك بالمصادقة على المخططات التنفيذية التي ينجزها مكاتب الدراسات.

ومن أجل رقابة صارمة ينقل مخبر التحاليل التابع للمركز يوميا وبشكل مفاجئ لمختلف المشاريع التي يتابعها المركز وهذا لإجراء تحاليل لمواد البناء مثل الخرسانة، الحديد، الرمال، الحصى والإسمنت لمعرفة نوعيتها ومدى

مكاتب الدراسات. ومن أجل رقابة صارمة ينقل مخبر التحاليل التابع للمركز يوميا وبشكل مفاجئ لمختلف المشاريع التي يتابعها المركز وهذا لإجراء تحاليل لمواد البناء مثل الخرسانة، الحديد، الرمال، الحصى والإسمنت لمعرفة نوعيتها ومدى

فيصل هارون

جدد المكلف بأشغال إنجاز الطريق رقم 64 الجبلي الرابط بين البلدية والمدينة من جهة شرق مدينة بوهرة، مطلبه بتدخل الوصايا لاستكمال مشروع تهيئة الطريق الجبلي الممنوع من حركة المرور منذ مطلع التسعينيات لتدهور الوضع الأمني، خاصة وأن نسبة الأشغال أشرفت على التمام بنسبة وصلت إلى الـ 80٪.

وقال المقاول "ب. الطيب" إن المشروع الذي انطلقت الأشغال فيه في العام 2004 مع شركة خاصة أخرى -تم فسخ العقد معها في وقت سابق- انجزت ما يقارب الـ 15 كلم لتبقى مسافة 10 كلم فقط انفق فيها ما يزيد عن 07 ملايين سنتيم لاستكمال مشروع حدد أمد الانتهاء منه بـ 06 أشهر اعتبارا من تاريخ نوفمبر 2004، لكن -يقول المكلف

انقطاع التزويد بالماء الشروب بالقبة وبئر مراد رايس اليوم

أفاد بيان لمؤسسة المياه والتطهير للجزائر العاصمة أن عملية التزويد بالمياه الشروب ستشهد انقطاعا اليوم السبت بعدة أحياء في كل من القبة وبئر مراد رايس.

وأضاف نفس المصدر أن هذا الانقطاع الذي يعود إلى أشغال التنظيف السنوي لخزان المياه سيخص أحياء قاردي والعناصر والقبة القديمة وحي 400 سكن وكادات وحي الينابيع وكذا شارع مارسيلو فابري "بئر مراد رايس". وأضاف نفس المصدر أن عملية التزويد بالماء الشروب ستستأنف تدريجيا فور الانتهاء من الأشغال.

• وأج

مركز المراقبة التقنية يكثف خرجاته للمراجعات بتبيازة

أكثر من 600 تحليل ورداءة في نوعية الرمال والحصى

تمكن مركز المراقبة التقنية لوكالة تبيازة من إجراء أكثر من 600 تحليل لنوعية الخرسانة والحديد والرمل والحصى والإسمنت المستعملة في عمليات إنجاز المشاريع العمومية سواء السكنية أو المرافق والمنشآت المختلفة.



التحاليل تؤكد أن 14 ٪ من مجموع 51 ٪ من الحصى ذو نوعية رديئة

كانت رديئة بنسبة 45 ٪. 57 تحليل، وهو ما جعل المركز يتدخل أمام المقاولين لاستعمال نوعية رمال جيدة من الشرق والداخل وتقادي رمال السويديان وهو ما تم احترامه يقول ممثل المخبر المتقل. للإشارة عانت ورشات البناء بولاية تبيازة كثيرا من مشكل الرمال إضافة لى الحصى، حيث تعطلت بعضها بشكل لافت.

وفيما يخص الحصى، فقد أكدت التحاليل أن 14 ٪ من مجموع 51 تحليل

نوعية رديئة خاصة الحصى المستخرج من مقالع تبيازة، حيث تدخل المركز من أجل استعمال نوعيات جيدة ومقاومة متوفرة في ولايات أخرى، وهذا احتراما للشروط المضادة للكوارث.

ويخصوص تصنيف تبيازة الثالثة زلزاليا، أكد مدير المركز السيد عاشور عبد القادر أن كل المشاريع المنجزة احترمت فيها قواعد البناء المضادة للزلازل ومختلف الكوارث، حيث لم تتسبب الفيضانات الأخيرة في أي مشكل لها.

كما أن احترام قواعد البناء سيساهم في تطبيع المخاطر ليدعو في الأخير الخواص الى اعتماد المراقبة ورأي الجهات المختصة قبل الشروع في أي بناء لتقادي الكوارث الكبرى.

المكلف بإنجاز الطريق الوطني 64 بين البلدية والمدينة يندد

للتأخر في عدم احترام آجال الإنجاز قدرتها جملة بـ 01 مليار و200 مليون سنتيم، وهو ما دفع به إلى التوقف نهائيا عن العمل في أكتوبر 2006، ويضيف أنه قام بطرح قضيته على العدالة في غرفتها الإدارية لدى مجلس قضاء البلدية مطلع العام المنصرم التي أمرت بالصلح بين المتعاقدين لمدة شهرين، حيث في أكتوبر 2007 تعهدت -يقول المقاول- باستكمال الأشغال بشروط ترضي الطرفين، لكن الإدارة لم تحرك ساكنا وأبقت على تجميد مستحقات المكلف بالأشغال في الخطأ المرتكب في الدراسة، وعدم تسديد أي مبلغ لغاية الساعة، وهو ما ألحق أضرارا مادية بالشركة وأزيد من 100 عامل ما يزالون يطالبون بمستحقاتهم العالقة في ذمة شركة المكلف بالأشغال.

إعادة الاعتبار لمحطة تحويل الفضلات المنزلية لبني مراد

أكدت مديرية البيئة لولاية البلدية أنه سيجري قريبا "وضع حد للإزعاجات المتعددة" التي تسببها محطة تحويل الفضلات المنزلية لبني مراد بولاية البلدية للسكان المجاورين. وأفاد ذات المصدر أن خندق الطمر التقني الجديد الذي أنجز بالقرب من المحطة المذكورة "سيساهم في معالجة مشكل الروائح الكريهة والدخان السام المتصاعد من المحطة الذي يسبب إزعاجا كبيرا لسكان المدينة ومستعملي الطريق السريع الرابط بين البلدية والجزائر العاصمة".

وذكر مدير البيئة للولاية إلى أن تزويد مدينة البليدة بمركب لتحويل الفضلات المنزلية "لم يحقق الأهداف المرجوة منه" في مجال حماية البيئة، حيث تحول هذا المركب إلى مصدر تلوث نتيجة سوء تسيير المحطة المعرضة لعطب متكررة لمختلف تجهيزاتها.

• ق. م

ارتفاع عدد أقسام التعليم التحضيري بالجزائر الوسطى

سجلت مديرية التربية لوسط الجزائر زيادة مطردة في الأقسام التحضيرية وقد بلغت هذه الأقسام خلال السنة الدراسية 2006/2007. 175 فوج لينتقل العدد خلال الموسم الجاري إلى 198 فوج في حين سيصل خلال الموسم القادم (2008-2009) 329 قسم تحضيرية. وكانت هذه الأرقام قد قدمت خلال لقاء تكويني الأول من نوعه نظمه المديرية بثانوية عائشة أم المؤمنين بالعاصمة برئاسة السيد سليمان مصباح مدير التربية لوسط الجزائر ويحضور إطارات التربية للمرحلة الابتدائية ومديري مختلف المؤسسات التعليمية الابتدائية ومعلمي التربية التحضيرية للمنطقة.

• ع. ا

متفرقات

15 مليار سنتيم لإعادة تهيئة بلدية تيمزارت

استفادت مؤخرا بلدية تيمزارت بولاية تيزي وزو من غلاف مالي قدر بـ 15 مليار سنتيم من أجل إعادة تهيئة مقرها الحضري، حيث ستشمل العملية ناحية سوق الحد والضواحي المجاورة لها. وسيتم بهذا الخصوص تهيئة الشوارع العمومية بإعادة بناء الأرصفة وترميم وإصلاح مجاري المياه المعطلة وتلك المسدودة بسبب الأمطار الغزيرة التي شهدتها ولاية تيزي وزو خلال الأشهر الأخيرة. كما سيستفيد مقر البلدية من الإنارة العمومية ومن عملية تهيئة واسعة لأحيائها التي لطالما شوهت الوجه العمراني للبلدية بسبب المياه الراكدة والمتجمعة في الحفر المنتصبة في وسط الطريق العام والنفايات المتركمة.

• ش. نسيم

أربعة منتخبين يقاطعون مير الدشمية بالبويرة

قرر أربعة منتخبين بمجلس بلدية الدشمية مقاطعة «المير» والانسحاب وعدم التعامل معه. وفي بيان تلقت الشروق نسخة منه فإن الأعضاء المنتمين للأقلان، الأفانا، الأرسيدي، راسلوا رئيس الدائرة ووالي الولاية مطالبين إياه بضرورة عزله، والقطرة التي أفاضت الكأس حسب ذات البيان هو التهميش الذي طالهم بعد تصيب الهيئة التنفيذية من قبل المير واتهام (04 أعضاء من بين 07 مقاعد) والمذكورين بعدم الكفاءة وعدم القدرة على التسيير وهو ما اعتبره الأعضاء بالإهانة والاستخفاف في مجلس يشكلون هم فيه الأغلبية، يحدث هذا في الوقت الذي هدد فيه الوالي باتخاذ إجراءات والتعامل مع الجمعيات والمواطنين في حال بقاء الانسداد.

.. العمال المطرودون من شركة «أمن وسلام» يطالبون بحقوقهم

اشتكى 70 عون أمن بمؤسسة أمن وسلام الكائن مقرها الجهوي بمحطة المسافرين بالبويرة من الطرد التعسفي الذي طالهم بعد أن زاولوا أعمالهم كأعوان أمن منذ أربع سنوات، وحسب الشكوى التي تلقت الشروق نسخة منها فإن المعنيين كانوا مكلفين بحراسة وحماية الشركة الأجنبية الإيطالية «فيروني» قبل أن تحل محلها شركة أخرى «فروني» المشرفة على بناء الجسور بالطريق السيار شرق - غرب على مستوى بلدية الجياحية، وقد أقدمت شركة الأمن المذكورة بعد ممارسة مهامهم لأزيد من 04 سنوات على طردهم مع هضم كل حقوقهم حسب ما تضمنته الشكوى وتمثل الحقوق - منحة العطل السنوية - الساعات الإضافية - منحة الخطر - الأعياد الدينية والوطنية، ليرفع العمال المطرودون دعوى قضائية بمحكمة الأخصرية للفصل في القضية المطروحة.

• معاذ

القضاء قريبا على أكبر الأحياء الفوضوية بالبليدة

سيتم خلال الأسابيع القليلة القادمة بولاية البليدة البدء في القضاء على أحد أكبر التجمعات السكنية الفوضوية الهشة المتواجدة بحي سيدي عبد القادر المحاذي لخط السكة الحديدية وإعادة اسكان أصحابها في سكنات لائقة. وفي هذا الإطار أوضح والي ولاية البليدة على هامش زيارة تفقدية إلى دائرة أولاد يعيش أنه سيتم في مرحلة أولى ترحيل نحو 300 عائلة من سكان حي سيدي عبد القادر وإعادة اسكانها في سكنات لائقة وذلك بعد استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بإحصاء ودراسة الملفات حالة بحالة من طرف اللجنة المكلفة بذلك قصد تمكين السكان الحقيقيين من الاستفادة من السكنات.

• ق. م



إسرائيل تفقد أعصابها وغزة تنظرها صواريخ!!

■ صالح عويش

مئات الصواريخ تتهاطل على المستوطنات الصهيونية رغم تحليق كل أنواع الطائرات العسكرية والتجسس الإسرائيلية في سماء غزة ورغم وجود المناطيد التي تراقب الشاردة والواردة.. رئيس الوزراء الإسرائيلي يعلن أن حرباً حقيقية تدور رحاها الآن في غزة، ووزير حربه يحكم الأخلاق حتى بخصوص المواد الغذائية من كل المعابر على غزة، ووزيرة الخارجية تصرخ أنه لا يمكن الصبر على هذا الضغط الذي تقوم به غزة على الدولة العبرية، فيما رئيس الأركان الإسرائيلي يراجع خطته لعملية عسكرية واسعة شاملة على غزة.

الهلع يسيطر على سكان المستوطنات رغم أن صواريخ الفلسطينيين محلية الصنع ومحدودة الجدوى.. وقد رحل كثير من المستوطنين شمالاً.. ولم يجد نفعا كل التطمين الذي مارسته المؤسسة الصهيونية بكل أجهزتها.. ومن أكثر النتائج أهمية انخفاض سلم الهجرة إلى الكيان الصهيوني.. ومن الواضح أن مقاومة غزة واستعصامها على التدجين أربك المستوى السياسي الإسرائيلي، فهذه الحكومة الإسرائيلية على وشك الانهيار بسبب انسحاب حزب ليبرمان منها وفي انتظار التقرير عن حرب لبنان - إسرائيل الآن في حالة هستيرية، وقد استنفرت كل أجهزتها.. والمؤمل لدى صانع القرار الإسرائيلي أن زيارة بوش الدعائية للمنطقة والتي كان يراد من أحد نتائجها إضرام النيران في البيت الفلسطيني وتحويل الانتقاص الحاصل في النظام السياسي الفلسطيني إلى حرب أهلية لا تبقى ولا تذر.. والتخلص وبشكل كبير من المازق الفلسطيني للفرغ للخطر الإقليمي الكامن في التصاعد المستمر للقوة الإيرانية. كل الفصائل الفلسطينية فتح الجهاد والمقاومة الشعبية وحماست وتوحدت في خندق المقاومة دفاعاً عن غزة المحاصرة وصواريخها جميعاً تراقفت في مسيرها نحو هدفها إلى قلب المستوطنات.

القادة من حركة فتح لم يتأخروا وقد هزم ما حصل بغزة فاتفقوا جميعاً بقيادة حماس بغزة معلنين انبعاثهم لدم أبناء شعبهم، فيما يتصاعد الضغط على الرئيس عباس لا يقاوم المفاوضات العنيفة التي عطل مفعولها أولمرت نفسه بهذا العدوان ويتصرحاته أن لا تقدم بدون القضاء على المقاومة. إن صمود غزة ومقاومتها أعاد المشهد إلى سيرته الأولى من جديد وهذا هو مكر أمريكا وإسرائيل لا يحق إلا بأهله. فيما أخذت كل الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية حالة الاستنفار وأصبح دعاة اللامقاومة يتدارون خلف الجدران ثلاثاً يضبطوا بجرمهم.. وكما كانت غزة دوماً الضفة التي يصلحها ينصلح حال المقاومة الفلسطينية، فهذه إسرائيل تحذر من تكتيكات عسكرية فلسطينية في غزة على غرار جنوب لبنان.

المقاومة توحد الشعب والمساومة تفرق الصوف لأن هذين العنوانين يسمان أقدس قضية عرفها الإنسان، أنها مواجهة الظلم والعنصرية في مكان قدسه الله بأنبيائه ورسالاته.

ردا على تقرير ينتقد سجلها في مجال حقوق الإنسان

مصر تتهم أوروبا بالتمييز وكرهية الأجانب

تزيير وثائق - كما يطالب القرار كذلك - بوضع حد لكل أعمال التعذيب وسوء المعاملة. ويعتبر أن "الأقليات الدينية في مصر مثل الأقباط والبهائيون والشيعية لا يزالون يعانون بشكل مؤسف من الإبعاد لأسباب طائفية". وتطرق القرار إلى قضية الحدود مع غزة، حيث شجع النواب الأوروبيون "كل الأطراف المعنية تكثيف مكافحة التهريب الذي يتم بواسطة أنفاق تؤدي إلى قطاع غزة". علماً أن إسرائيل تتهم مصر بعدم بذل جهود كافية في هذا الإطار. واعتمد النص بغالبية 52 صوتاً فقط وامتناع سبعة نواب عن التصويت "من أصل 784 نائباً أوروبياً". وقبل عملية التصويت استندت وزارة الخارجية المصرية سفراء دول الاتحاد الأوروبي معربة لهم عن رفضها المطلق لهذا النص.



كراهيين ومتطرفين وعدوانيين". ويطالب القرار الذي دعمته الغالبية العظمى للكتل السياسية في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ الخميس برفع حالة الطوارئ في مصر وابتداء كل الدعاوى المقامة على صحفيين بسبب مواقفهم السياسية المعارضة. بالإضافة إلى المطالبة بالإفراج عن أيمن نور المعارض المحكوم عليه بالسجن خمس سنوات بعد إدانته بتهمة

إسرائيل تغلق القطاع بالكامل وتواصل غاراتها

الانزوا: المساعدات الإنسانية لا تصل إلى غزة

انتقدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الانزوا" القرار الإسرائيلي بإغلاق كافة نقاط العبور إلى قطاع غزة. وأوضحت انزوا "أن السلطات الإسرائيلية منعت حتى المساعدات الإنسانية من الوصول إلى القطاع وأنها لم تسمح لوكالة بتوصيل شاحنات المساعدات الإنسانية".



الإسرائيلية قد نقلت الجمعة عن "مسؤول" في السلطة الفلسطينية قوله إن الرئيس محمود عباس "يفكر في الاستقالة من منصبه إذا استمرت إسرائيل في عملياتها العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، وبحسب الصحيفة فإن رئيس السلطة استهجن بشدة في اتصالات عبر الهاتف أجراها مع زعماء أمريكيين وأوروبيين وعرب بالهجومات الإسرائيلية واصفا إياها ضربة قوية لعملية السلام.

● ل/ل

والفلسطينية مباحثات الوضع النهائي الاثنى الماضي. وتم استئناف المباحثات بعد أقل من أسبوع من لقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش برئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت، ورئيس السلطة الفلسطينية، بعد قرابة سبعة أسابيع من مؤتمر "أنابوليس" الذي رعته الولايات المتحدة، بهدف التوصل لحل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي قبل انتهاء ولاية بوش.

وكانت صحيفة "جيروزايم بوست"

وقال كينستوفر جانيس، المتحدث باسم وكالة الغوث الدولية "إن قطاع غزة مغلق تماما وهذا بدوره سيزيد الموقف سوءا وينذر بكارثة إنسانية في القطاع". وأمر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قوات الجيش أمس الجمعة بإغلاق كافة المعابر الحدودية مع قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ جوان الماضي. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية أن إغلاق جميع المعابر الحدودية مع غزة، والذي سيقى ساري المفعول لعدة أيام، لا يتضمن فقط منع عبور الأشخاص، وإنما يمتد أيضاً ليشمل منع دخول أية بضائع إلى القطاع بما فيها الأغذية والوقود أو حتى الأدوية.. وتواصل القوات الإسرائيلية غاراتها على القطاع، ما خلف أكثر من ثلاثين شهيداً. وتعهده رئيس الوزراء إيهود أولمرت في كلمة ألقاها أول أمس في تل أبيب، باستمرار العمليات العسكرية في غزة إلى أن يتوقف إطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية القريبة من القطاع. ولم يعط أولمرت في كلمته ما يوشر لاحتمال لجوء حكومته لشن عملية برية واسعة النطاق داخل القطاع، في وقت حذر فيه مسؤولون إسرائيليون من أن هذا الخيار سيؤدي لخسائر كبيرة في صفوف الطرفين. وكانت حماس قد حذرت من النتائج الكارثية للتصعيد الإسرائيلي، ودعا رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الدول العربية إلى إدانة ما يجري في غزة وأدان ما وصفه بـ "سمتهم المريب". كما ناشد السلطة الفلسطينية في رام الله وقف المفاوضات التي وصفها "بالعثة" مع إسرائيل قائلاً: "إن الإدانة وإعلان الحداد لا يكفي خاصة مع استمرار عملية الاستيطان. وتأتي حملة التصعيد العسكري الإسرائيلي، في وقت بدأت فيه طواقم المفاوضات الإسرائيلية

عسكريون أمريكيون في مهمة إلى موريتانيا

كشفت وكالة رويترز للأخبار إن مختصي تدريب أمريكيين سيصلون إلى موريتانيا الأسبوع القادم من أجل مساعدة قوات الأمن المحلية في تعزيز تأهبها لمواجهة أي تهديدات إرهابية. وسيجري التدريب بقيادة رجال المارينز الأمريكيين في إطار برنامج الشراكة الأمريكية وبلدان الصحراء الكبرى لمكافحة الإرهاب. وتوسع هذه الشراكة إلى مساعدة الجيوش الإفريقية على تعزيز دفاعاتها ضد أعمال عنف محتملة قد يقوم بها مسلحون.. وعلى الرغم من أن العملية تقرر في وقت سابق إلا أن التدريب تزامن مع تصاعد هواجس الخطر الإرهابي في البلاد بعد مقتل أربعة سائحين فرنسيين وثلاثة جنود موريتانيين في هجومين منفصلين في ديسمبر الماضي. وسيأتي الفريق الأمريكي من قيادة سلاح العمليات الخاصة التابعة لمشاة البحرية الأمريكية التي مركزها ليجيون في ولاية نورث كارولينا، وهي قيادة متخصصة في مكافحة الإرهاب والحرب غير التقليدية. وقد أدت تقارير عن تصاعد الأنشطة الإرهابية في موريتانيا إلى إلغاء رالي دكار للسيارات لعام 2008 لأول مرة في تاريخه.

أمريكا وإسرائيل ضمن قائمة كندية حول التعذيب

أدرجت وثيقة رسمية كندية الولايات المتحدة وإسرائيل بين الدول التي تمارس التعذيب ضد سجنائها. وتذكر الوثيقة الصادرة عن وزارة الخارجية خصوصاً سجن غوانتانامو، حيث تشير إلى "تقنيات استجواب أمريكية" تشمل "إجبار المعتقل على خلع ثيابه وعزله وحرمانه النوم". وأوردت قناة التلفزيون الكندية "سي تي في" أن الوثيقة تستخدم في ورش عمل مخصصة لدبلوماسيين كنديين تساعدهم في تحديد ما إذا كان سجين كندي معتقل في سجن أجنبي قد تعرض للتعذيب. وبين الدول المذكورة في القائمة التي أضيفت لها أمريكا وإسرائيل هناك سوريا وإيران وأفغانستان والصين. ويعتقل في سجن غوانتانامو المواطن الكندي عمر خضر المتهم بقتل جندي أمريكي في أفغانستان وكان يومها في الخامسة عشرة من عمره. وتطالب منظمات تدافع عن حقوق الإنسان وشخصيات كندية باستعادة عمر خضر "21 عاماً" ليتمكن الاستفادة من إجراءات قضائية طبيعية.

بلاغ

الخدمة الوطنية

"إن الخدمة الوطنية إلزامية، بالنسبة لجميع الشباب المتمتعين بالجنسية الجزائرية والمكملين 19 عاماً من عمرهم" (المادة الأولى من القانون رقم 74 - 103 المؤرخ في 15 نوفمبر 1974)

إحصاء صف 2010

(المواطنون المولودون بين أول يناير و31 ديسمبر 1990)

ليكن في علم المواطنين المولودين بين أول يناير و31 ديسمبر 1990 أنهم ملزمون بتسجيل أنفسهم طبقاً لأحكام الأمر 74 - 103 المؤرخ في 15 نوفمبر 1974 المتعلق بقانون الخدمة الوطنية.

ولهذا يجب على المعنيين أو أوليائهم أن يتقدموا في الفترة ما بين 02 يناير وأول مارس 2008، إلى بلدية مقر سكنهم مرفوقين بالوثائق التالية:

1. وثيقة الهوية الوطنية + (02) صور شمسية فيما يخص المواطنين المولودين بالبلدية.

2. وثيقة الهوية الوطنية + شهادة الميلاد + (02) صور شمسية: فيما يخص المواطنين غير المولودين بالبلدية.

شهادات التسجيل في قوائم الإحصاء تسلم للمعنيين من طرف المجالس الشعبية البلدية.

إن الإحصاء إلزامي

وكل من لم يلب هذا الواجب يسجل تلقائياً في القوائم الإحصائية لصفه ويتعرض لفقدان حقوقه فيما يخص التأجيل، الإرجاء والإعفاء

ملاحظة:

يجب على كل المواطنين الراغبين الحصول على التأجيل، إرجاء التجنيد أو الإعفاء من الخدمة الوطنية، أن يقدموا طلباً مسنوداً بالوثائق المثبتة لدى مركز الخدمة الوطنية الذي ينتمون إليه عند استدعائهم لإجراء الفحص الطبي الانتقائي.

بطولة القسم الثاني (الجولة 20)

الكاب وجمعية وهران جنبا الى جنب والباية تتراجع

جاءت الجولة الـ 20 من بطولة الدرجة الثانية في صالح فريق جمعية وهران الذي عاد بفوز ثمين من بجاية أكدت صدارة أشبال شارف للبطولة وعقدت من مهمة الموب. واستغل فريق شباب باتنة الفرصة ليلتحق بالريادة بعد فوز صريح على شباب قسنطينة بثنائية نظيفة. في الوقت الذي أضاع فريق مولودية العظمة نقطتين أخريين عن كوكبة الريادة في انتظار الفصل في قضيته مع بارادو. وصعد فريق راند القبة رويدا رويدا نحو المقدمة، إذ تفصله ثلاث نقاط فقط عن الرائد بعد أن أطاح بجاره شبيبة الشارقة، في الوقت الذي تكبد فريق أولمبي أرزيو تعادلا بطعم الخسارة في داربي غرب البلاد. وعلى مستوى ذيل الترتيب تجمد رصيد بوسعادة من النقاط بعد أن اعفى من هذه الجولة. وكان فريق الشارقة أشبه بالمعفى بعد أن تجمد رصيده إلى 15 نقطة، بينما تواصل تزييف النقاط بالنسبة للذراعان والرغاية بعد خسارتهما في رحلتهم إلى سطيف وقسنطينة ما يعني أن مصيرهما في البقاء في الدرجة الثانية في خطر.

شباب باتنة 2 - شباب قسنطينة 0

الشباب يواصل تألقه في الصدارة

استغل الفريق المحلي عاملي الأرض والجمهور استغلالا جيدا وتمكن من تحقيق فوز أبقاه في المرتبة الأولى وبمستوى فني غير مقبول مثلما صرح به مدربه زكري في نهاية اللقاء، والذي أرجع ذلك إلى حالات المرض الذي أصاب لاعبيه في فترة التحضيرات، وقال بأن مثل هذه اللقاءات المحلية تحتاح لمن يظفر بالنقاط الثلاث ويلعب بذكاء وأكثر فعالية، وهو ما أبان عنه زملاء بورحلي الذين عرفوا كيف يستغلون الفرص التي أتحت لهم عن طريق الهجمات السريعة والمعاسكة والكرات الطويلة، حيث كاد بورحلي في الد 7 أن يصل إلى شباك بن موسى برأسيته التي اصطدمت بالقائم، ليواصل نفس اللاعب تألقه ويهدي فريقه ضربة جزاء عرقل فيها من طرف الحارس القسنطيني ومرر لها زميله بحة، لكن ويشاوي المعتاد على عدم تضییع ضربات الجزاء عكس الأية هذه المرة وأخفق في التهديف في الد 17، واستطاع بعد مرور خمس دقائق من تصحيح خطئه بعدما رتب له زميله جيلالي تمريرة جيدة

المرحلة الثانية لم تعرف الشيء الجديد وسجلنا فيها فرصتين فقط للزوار الأولى عن طريق شاش في الد 51 بعدما وجد نفسه أمام الحارس بابوش، فضيع هدفا حقيقيا، والثانية هي قذفة قارة التي صدها نفس الحارس في الد 56.

● سليمان مهيرة

أولمبي أرزيو 1 - سريع المحمدية 1

السريع يعرقل الأولمبي

زايد، ريمت المقابلة انخفض بعد ذلك وعوضه الاندفاع البدني من لاعبي التشكيلتين، كانت نتيجته طرد لاعب المحمدية بهليل في الد 38 بعد حصوله على إنذارين، وعلى عكس مجريات المباراة مهاجم الصام في الد 43 يستغل خطأ من مدافع الأولمبي بضياف، ومن على بعد 25 مترا يسكن الكرة بقذفة قوية في شباك حبي.

المرحلة الثانية دخلها أصحاب الأرض بقوة حيث وبعد مرور ثلاث دقائق فقط على الانطلاق، تمكن المدافع الأيمن بن عومر من تعديل النتيجة مستغلا خطأ في المراقبة، وذلك بعد تمريرة رائعة من

م. بجاية 1 - ج. وهران 2

الجمعية بجدارة تؤزم وضعية الموب

هجومات في الدقائق 8، 19، 24 و29 عن طريق الثلاثي روايفية، رحيش، وبولمنيسر غير أن محاولات هولاء باءت كلها بالفشل، وهذا عكس الزوار الذين طبقوا خطة دفاعية محكمة، غير أنهم وصلوا إلى التهديف في الد 33 عن طريق المهاجم خدير بعد خطأ فادح ارتكبه دفاع الموب، نفس الصورة عرفها الشوط الثاني الذي سيطرت عليه تشكيلة الموب، غير أن فرصة التهديف كانت لصالح جمعية وهران التي أضافت

١. بلعباس 1 - م. باتنة

بسعود يعيد البسمة للأنصار

يتدرب طيلة الأسبوع والتحق بالفريق ساعات فقط قبل المواجهة، أن يتركز جيدا داخل منطقة العمليات ويستقبل كرة مرتدة حولها بقذفة قوية إلى هدف حرر به زملاءه والأنصار معا. ودخلت المواجهة بعدها في مرحلة التسيير من طرف الملعبين إلى غاية إعلان الحكم ببشاري عن نهايتها وسط فرحة كبيرة طبعتم لاعبي ومسيري الاتحاد الذي تخطى أول أصعب عقبة خلال مرحلة العودة.

● م. مراد

قفز رائد القبة إلى المركز الرابع إثر الفوز الذي حققه أول أمس، على حساب ضيفه جمعية الشارقة بهدفين لهدف. وعرفت المرحلة الأولى سيطرة مطلقة لأصحاب الأرض الذين احتلوا منطقة وسط الميدان وصنعوا عدة محاولات هجومية خطيرة، وكلل ضغط الرائد بهدف أول من بلطرش الذي استغل كرة مرتدة من دفاع الشارقة ليسددها بكل قوة في مرمى الضيوف، معلنا عن تفوق القبة في الدقيقة الـ 21، وتواصل ضغط أصحاب الأرض، لكن دون فعالية أمام المرمى.

رائد القبة 2 - جمعية الشارقة 1

القبة تعزز مركزها في المقدمة وتفترق الشارقة

وكانت المرحلة الثانية عكس سابقتها، بحيث تراجع أشبال المدرب بلطرش إلى الوراا معتمدين على الهجمات المعاكسة التي كللت بهدف ثان وقعته يحيى شريف بعدما انفرد بحارس الشارقة في الدقيقة الـ 65. وفي الربع ساعة الأخير من المباراة رمى لاعبو الشارقة بكامل ثقلهم إلى أن تمكنوا من تقليص الفارق في الدقيقة الـ 86 عن طريق عايد بقذفة قوية من خارج منطقة العمليات. وانتهت المواجهة بفوز مستحق للرائد أغرق به الشارقة في مؤخرة الترتيب.

١. بسكرة 0 - م. العظمة 0

سيطرة عقيمة للمحليين

بالعب المفتوح أظهر فيه المحليون قدرات عالية بإجماع جمهور المناصرين الذين تقبلوا النتيجة بروح رياضية عالية، وكان بإمكان أبناء حجوري انتزاع نقاط المقابلة غير أن تضاعفهم لضربة جزاء أفقدهم التوازن في الدقيقة 72، حيث أعلن الحكم عن مخالفة داخل منطقة الحارس العلمي نفذها اللاعب بوتريعة وكان لها الحارس بالمرصاد أمام فرحة مئات المناصرين من العظمة الذين تنقلوا إلى بسكرة لمنصرة فريقهم.

٢. ميطال ستيل الذراعان 1

فوز مستحق لياسماس

ثابتة من بن سعيد، وكان دخول البديل بقرار حاسما لصالح لياسماس بعد انتعاش خط الهجوم الذي توج بهدف ثان في الد 60 عن طريق اللاعب سلطاني، بعد ذلك طبشاش وبوزيان الذي نجح في تسجيل الهدف الوحيد لفريقه في الد 68، فيما كان بإمكان المحليين إضافة على الأقل هدفين آخرين في الد 77 و80 عن طريق بقرار وعربيات اللذين كانا وجها لوجه مع الحارس سموك، لكن دون جدوى، لينتهي اللقاء بفوز مستحق لأشبال المدرب بولجيجلات.

● نصر الدين معمري

مولودية قسنطينة 1 - نادي الرغاية 0

كاوة يستقبل وبلمخ ينقذ رأس مانويل

أنقذ اللاعب بلمخ فريق مولودية قسنطينة فريقه من التعادل الأبيض على أرضية ميدانه من خلال الهدف الثمين الذي وقعته لولا تدخله الموفق في آخر لحظة، وجاءت المرحلة الأولى من هذه المباراة دون المتوسط، ولم نسجل خلالها أية فرصة خطيرة باستثناء قذفة اللاعب بن ساسي، ومرت جانبية، إذ كانت سيطرة أصحاب الأرض عشوائية أمام فريق لعب بخطة ذكية بتحسين منطقتي الوسط والدفاع. أما المرحلة الثانية فقد سجلنا انتعاشا في العمل الهجومي للمولودية، حيث استعمل لاعبوها الرواقين، وهو الأمر الذي

فرض فريق مولودية العظمة التعادل السلسي على اتحاد بسكرة على أرض ميدانه في مقابلة سيطر المحليون على مجرياتها، خصوصا في الشوط الأول حيث عمد الزوار إلى تطبيق خطة التسلل والركون إلى دفاعهم، وهو ما حال دون تمكن أصحاب الأرض من الوصول إلى شباك الحارس الممتاز للمولودية. وفيما كانت جميع الفرص الضائعة للمحليين في الشوط الأول، بدأ اللعب متكافئا في الشوط الثاني حيث تميز

حقق فريق اتحاد سطيف عشية أول أمس انتصارا مهما على حساب فريق ميطال ستيل الذراعان، كسب من خلاله 03 نقاط ثمينة تساعد القرونة على البقاء ضمن كوكبة فرق المقدمة ومواصلة التعويل على اللعب بقوة على حلم الصعود. اللقاء انطلق بريمت متوسط بطريقتا لعب مفتوحة ساعدت أكثر أصحاب الأرض الذين كثفوا من طلعاتهم الهجومية حتى سنحت لهم فرصة التهديف في الد 48 بعد محاولات عديدة أرهقت دفاع الخصم، حيث كان اللاعب عربات وراء الهدف الأول على إثر كرة

حمايدة، هذا الهدف جعل رفقاء المهاجم

عيني يرمون بكل ثقلهم في الهجوم من أجل إضافة الهدف الثاني، لكن كل محاولاتهم اصطدمت بدفاع صلب وحارس بارع اسمه زايدي، ففي الد 58 عيني وبقذفة قوية كاد أن يخادع حارس السريع لولا تدخله الموفق في آخر لحظة، ثم الد 58 قذفة قوية من اللاعب طالب والعارضة الأفقية تتوب عن زايدي.

ضغط الأولمبي تواصل حيث ضيع البديل هدير هدفا في الد 74 بعد خروجه وجها لوجه أمام المرمى، لكن حارس المحمدية كان أسرع إلى الكرة.

| النتائج والترتيب | | | |
|------------------|-------------|------------------|----|
| شباب باتنة 2 | - | شباب قسنطينة 0 | |
| أولمبي أرزيو 1 | - | ملعب المحمدية 1 | |
| مولودية بجاية 1 | - | جمعية وهران 2 | |
| رائد القبة 2 | - | شبيبة الشارقة 1 | |
| اتحاد سطيف 2 | - | اتحاد الذراعان 1 | |
| اتحاد بسكرة 0 | - | مولودية العظمة 0 | |
| اتحاد بلعباس 1 | - | مولودية باتنة 0 | |
| الجمعة: | | | |
| نادي بارادو 1 | - | اتحاد الحراش 2 | |
| أمل بوسعادة: | | | |
| الترتيب | الفريق | ن | ل |
| 1 | ش. باتنة | 36 | 19 |
| 2 | ج. وهران | 36 | 19 |
| 3 | م. باتنة | 33 | 19 |
| 4 | أ. أرزيو | 33 | 19 |
| 5 | ر. القبة | 33 | 19 |
| 6 | م. العظمة | 32 | 18 |
| 7 | أ. الحراش | 32 | 19 |
| 8 | ش. قسنطينة | 28 | 19 |
| 9 | أ. سطيف | 27 | 19 |
| 10 | م. قسنطينة | 26 | 19 |
| 11 | أ. بلعباس | 26 | 19 |
| 12 | س. المحمدية | 25 | 19 |
| 13 | أ. بسكرة | 23 | 19 |
| 14 | ن. بارادو | 22 | 18 |
| 15 | م. بجاية | 22 | 19 |
| 16 | ن. الرغاية | 18 | 19 |
| 17 | أ. الذراعان | 17 | 19 |
| 18 | ش. الشارقة | 15 | 19 |
| 19 | أ. بوسعادة | 13 | 18 |

مصر تتوج باللقب الخامس في تاريخها

الجزائر ثالثة وتأهل إلى مونديال كرة اليد بক্রواتيا

احتل المنتخب الوطني لكرة السلة المركز الثالث في بطولة إفريقيا التي أسدل عليها الستار أول أمس الخميس بلواندا الانغولية بعد فوزه في المباراة الترتيبية على المنتخب الانغولي بنتيجة 2023. وتمكن المرتبة التي احتلها الخضر في بطولة إفريقيا بالمشاركة في مونديال كرواتيا العام المقبل، بعد أن كان قد غاب عن آخر بطولة عالمية بألمانيا. وبالمقابل سيحبر أشبال المدرب عقاب على لعب بطولة تصفوية مؤهلة لأولمبياد بيكين تظم المنتخب الوطني والتونسي وبعض المنتخبات الأوروبية. وكان المنتخب المصري قد توج بلقب كأس الأمم الإفريقية الثامنة عشر بتغلبه على نظيره التونسي 2527 في المباراة النهائية للبطولة بعد أداء وصراع مثير من لاعبي الفريقين حسمه المنتخب المصري لصالحه في الشوط الثاني من المباراة، وثأر المنتخب المصري لهزيمته أمام نظيره التونسي 2621 في نهائي البطولة السابعة عشر التي استضافتها تونس قبل عامين، وأضاف بذلك اللقب الخامس في سجله. وحجز المنتخب المصري بهذا الفوز بطاقة تأهله إلى منافسات كرة اليد في دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الصينية بكين في أوت المقبل.

الجزائريات في المركز السادس

احتلت سيدات كرة اليد الجزائرية المركز السادس، في البطولة الإفريقية التي أسدل عليها الستار أول أمس بأنغولا بتتويج منتخب البلد المنظم. وحافظ المنتخب الأنغولي للسيدات على اللقب بتغلبه على نظيره الإفريقي في المباراة النهائية ليحجز بذلك بطاقة تأهله إلى الألعاب الأولمبية، وكان المنتخب الأنغولي للسيدات قد فاز بلقب النسخة الماضية للبطولة التي أقيمت في تونس عام 2006.

● محمد ن

إ. العاصمة 0 ش. بجاية 0

تعرشاني لفرقاني



لقطة من مباراة أمس تصوير: بشير زكري

حارس الشبيبة نجوكام بصعوبة وحاول أصحاب الأرض إحداث الفارق في الشوط الثاني، وكثفوا من هجماتهم في محاولة لهز شبك الحارس نجوكام الذي تصدى ببراعة لمحاولات بن طيب، عمور ويوسفان. وشهد هذا الشوط خروج دزيري متأثرا بالإصابة، ما أفقد الاتحاد تركيزه في وسط الميدان.

● محمد ن

أخفق فريق اتحاد العاصمة في إضافة ثلاث نقاط إلى رصيده، في المباراة التي جمعه بضيفه شبيبة بجاية الذي تمكن من العودة بنقطة ثمينة تؤكد عودته القوية في البطولة. وتميز الشوط الأول بسيطرة مطلقة لأصحاب الأرض، في حين فضل الزوار التكتل حول حارسهم نجوكام، وتفنن لاعبو الاتحاد في تضييع هدفين، عن طريق بلال دزيري في الدقيقة 16، حيث صدت العارضة كرة بلال دزيري، ومترف في الدقيقة 3+45، لكن كرتة صدها

جمعية الشلف 1 - مولودية الجزائر 0

داود بوعبد الله يعمق جراح المولودية

في (د 31) لولا التسرع، وكان ذلك آخر ما شاهدنا في هذه المرحلة الأولى. المرحلة الثانية دخلها المحليون بحذر من أجل الحفاظ على تقدمهم ما سمح للزوار من خلق بعض الفرص السانحة عن طريق شراد الذي كاد يغالط بن فيسة في (د 54) لولا يقظة هذا الأخير، وبعده يونس في (د 58) الذي لم يستقد من كرة حسني وفي المقابل كاد عبو أن يضاعف النتيجة في (د 61) بمخالفة مباشرة ثم زاوش في (د 66)، ورغم التغييرات التي قام بها فابرو لإنعاش الخط الأمامي إلا أن صلابته دفاع الجمعية حال دون وصول الكرة إلى شبك الحارس بن فيسة لينتهي اللقاء بفوز مستحق للجمعية مع الإشارة إلى طرد وسط ميدان المولودية بلقايد بالبطاقة الحمراء بعد مناوشات كلامية مع الحكم.

● ك/ن

جمعية الخروب 1 - اتحاد البليلة 3

البليلة تزلزل الخروب

فارتطمت بالعمود.

المرحلة الثانية، قلبت الصورة رأسا على عقب بفعل السيطرة الكبرى لأصحاب اللون الأحمر الذين كان بإمكانهم تعديل النتيجة لولا هدف زميت المستحق من ضربة جزاء تابعها بلهاني عمار بالنظر.. لا أكثر وهو الهدف القاتل الذي أدخل المباراة غرفة الإنعاش رغم أن الخروبية اتهموا الحكم بتساهله مع الزوار، رغم أن فتوحه منح بن شرقي فرصة العودة ولكن بن شرقي العائد ارتطمت ضربة الجزاء التي نفذها بالعارضة وأنتهت حلم الخروبية الذين انهاروا بهدف ثالث من حميتي، رد عليه بولكباش الذي ترجم عملا من أوكيلي.

فارتطمت بالعمود. في جو بارد وأرضية مبتلة وأمام أنظار مناصري الخروب وحتى حوالي 300 مناصر من البليديين، عادت جمعية الخروب إلى ملعبها الذي لم تلعب فيه منذ أن قدمت عرضا قويا ضد اتحاد عنابة نهاية العام الماضي ولكن عودتها المنتظرة لم تكن كما تمنها الأنصار، خاصة خلال الشوط الأول الذي أبان تفككا في خطوط المحليين وتنظيما محكما لأشبال أفتسان الذين استغلوا ركنية في الدقيقة العاشرة من ربيع، ليودعها ديس شبك بلهاني وهو الهدف الذي قطع أوصال الخروبية الذين نجوا من هدف ثاني عندما استفاد الزوار من مخالفة في الدقيقة 26 هندسها الاختصاصي ديس،

بطولة القسم الأول - الجولة 17
ضربة حظ تؤكد ريادة القبائل وتأزم وضع العميد

| نتائج الجولة 16 | | | |
|-----------------|-------------|----|-----|
| ت | الفريق | ن | لعب |
| 1 | ش. القبائل | 37 | 17 |
| 2 | و. سطيف | 31 | 16 |
| 3 | ج. الشلف | 29 | 17 |
| 4 | إ. العاصمة | 27 | 17 |
| 5 | م. سعيدة | 26 | 17 |
| 6 | ش. بلوزداد | 23 | 17 |
| 7 | إ. البليلة | 22 | 17 |
| 8 | ش. بجاية | 22 | 17 |
| 9 | إ. عنابة | 22 | 17 |
| 10 | ج. الخروب | 21 | 17 |
| 11 | إ. العناصر | 20 | 17 |
| 12 | م. الجزائر | 19 | 17 |
| 13 | ن. حسين داي | 19 | 17 |
| 14 | إ. البرج | 19 | 17 |
| 15 | م. وهران | 15 | 17 |
| 16 | و. تلمسان | 13 | 16 |

صنع فريق اتحاد البليلة أكبر المفاجآت في الجولة حينما عاد بانتصار ثقيل بثلاثة أهداف لوحيد أمام الخروب، وأكد عودته القوية منذ التجديد الإداري على مستوى الطاقم الفني. وواصل فريق شبيبة القبائل تسديه للبطولة من ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة احتج عليها العناييون كثيرا، بينما شهدت مباريات الجولة ذاتها تعثرا آخر لفريق اتحاد العاصمة يعقر ميدانه أمام ضيفه شبيبة بجاية، في مباراة خلت من الأهداف.

على العكس من ذلك اقترب أولمبي الشلف من كوكبة المقدمة عقب تفوقه بهدف وحيد أمام مولودية الجزائر، وأزم من وضعيته بعد أن اقترب من المنطقة الحمراء.

وسقت مولودية سعيدة أثناء تنقلها للبرج وسط تألق لافت للبرايجية الذين عادوا بقوة في المباريات الأخيرة.

وشهدت مرحلة الإياب ثاني خسارة لشباب بلوزداد بعد أن هزمه غريمه وجاره العناصر بهدف وحيد، في ظل أزمة يعانيتها الفريق على مستوى الطاقم الفني.

وانتهت مباراة النصرية وضيغه مولودية وهران بتعادل سلبي لينتهي كل فريق المباراة بنقطة لا تفرح ولا تبكي أيا منهما في صراعهما من أجل البقاء.

شبيبة القبائل 1 اتحاد عنابة 0

ضربة جزاء تثير أعصاب عنابة وتريح القبائل

بدى التفوق العددي لعناصر الشبيبة فوق الميدان بحيث لم تبرح الشبيبة من منطقة عمليات الزوار طيلة الفترة الثانية من المباراة، إلى غاية الدقيقة 92 من الوقت الإضافي أين تحصل هيمان على ضربة جزاء نفذها بنفسه ببراعة وخلص الشبيبة من هاجس التعادل

● حسان ز.

حكم المباراة السيد عبد الله، و لما اشتدت حدة الاحتجاجات تدخل عناصر الأمن إلى الميدان وقاموا بحماية الحكم وتوقف اللعب لحوالي 5 دقائق. الشوط الأول من المباراة عرف مهرجانا من الفرص الضائعة من كلا الطرفين لغاية نهاية الوقت المحدد، وفي الشوط الثاني وبعد إقصاء اللاعب حمادو في الدقيقة 54

لم تتمكن عناصر شبيبة القبائل من الظفر بنقاط مواجهتها لعنابة إلا بعد الدخول في الدقائق الأولى من الوقت البديل الضائع وعلى إثر ضربة جزاء نفذها بإحكام اللاعب هيماني مسجلا هدف الفوز للشبيبة، هدف اهتزت عليه أعصاب الطاقم التقني ولاعبين اتحاد عنابة الذين بدأوا بالاحتجاج والدوران على

نصر حسين داي 0 مولودية وهران 0

نقطة لا تسمن ولا تغني من جوع



لقطة من مباراة أمس تصوير: علاء بويونس

خطف فريق مولودية وهران نقطة من مضيفه نصر حسين داي في مباراة لم ترتق للمستوى، وانتهت باحتجاجات كبيرة لمسيريين ومنافس النصرية. بداية المباراة كانت قوية من المحليين الذين فرضوا ضغطا كبيرا في غياب فعالية خط الهجوم، وكانت أول لقطة من كرة ثابتة نفذها قانا من بعد 22م، لكن زميله السابق الحارس جبرات ينقذ الموقف في الدقيقة 14. وكانت أول لقطة من جانب مولودية وهران على إثر كرة مررها سباح إلى داود سفيان الذي ارتدى الكرة برأسية، لكنها جانبت القائم. وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول قاد مهاجم النصرية موسى محمد هجوما خاطفا ويفتح، لكن جبرات كان في الموعد وينقذ مرماه. ولم يأت الشوط الثاني بجديد وسط محاولات من الجانبين، ففي الدقيقة 52 عطفان يسد مخالفة على الجهة اليسرى علق يسد وجبارات ينقذ الموقف. وفي الدقيقة 63 نفذ حدو مخالفة مباشرة أبعدها عسلة إلى الركنية، وكانت أبرز لقطة من المحليين في الدقيقة 78 بعد أن راوغ عطفان وقذف، لكن جبرات كان دائما في الموعد.

ش. بلوزداد 0 - أ. العناصر 1

الشباب يفرق في العناصر

يقذف دون مراقبة والحارس أوسرير ينقذ الموقف. المرحلة الثانية عرفت تطورا نسبيا في إيقاع اللعب، خاصة من طرف العناصر التي بسطت سيطرتها على مجريات اللقاء وكاد شاكير في الد 57 أن يمنح الأسبقية بقذفة قوية جانبت العارضة الأفقية بقليل، فيما ارتطمت رأسية علي موسى بالعارضة في الد 60 وكل ضغط الأولمبي بالهدف الأول في الد 62 بواسطة شاكير الذي تابع قذفة حفيظ القوية، مستغلا خروجه وجها لوجه، وعاد الشباب في الربع ساعة الأخير، لكن كل الهجمات اصطدمت بالجدار الخلفي لتنتهي المواجهة بفوز مستحق للأولمبي.

● بلال وهاب

تغلب أولمبي العناصر أمس، على مستضيفه شباب بلوزداد بهدف يتيه، لكنه ثمين، حيث سمح للأولمبي بالخروج بشكل نسبي من منطقة الخطر. ولم ترق المواجهة الجوارية إلى المستوى المنتظر، حيث عرفت فتورا في أغلب فتراتها، خاصة في المرحلة الأولى التي تركز فيها اللعب في منطقة الوسط ولم تسجل أي فرصة خطيرة إلى غاية الدقيقة 17 حين قذف حريري الكرة التي جانبت الإطار، فرد الأولمبي بهجمة عكسية مرتدة في الد 39 بقذفة للمهاجم عبيد أخطأت المرمر، ثلاث دقائق بعد ذلك توزيعة مركزة من اكويان لرأسية علي موسى الذي بدوره يقذف كرة إلى عبيد،

أهلي البرج 1 مولودية سعيدة 0

الأهلي يؤكد الاستفاقة

أكد فريق أهلي البرج استفاقته أمس بعد تسجيله لفوز ثمين أمام ضيفه مولودية سعيدة حيث تميزت المقابلة في بدايتها بتكافؤ في اللعب مع تفوق طفيف لرفاق معوش الذين لم ينتظروا طويلا لفتح باب التسجيل وكان ذلك في الدقيقة 14 بعدما تلقى المستقدم الجديد حداد كرة على طيق حولها إلى هدف بضربة مقصية رائعة باغت بها الحارس بن عبد القدر واهتزت لها الجماهير الغفيرة التي حضرت بقوة بملعب 20 أوت ليتواصل بعدها اللعب مع تحكم جيد في اللقاء من طرف المحليين الذين استفادوا من مخالفة خطيرة في الدقيقة 40 نفذها هواري، لكن كرتة مرت فوق المرمر، لينتهي الشوط الأول بتفوق الأهلي. وفي المرحلة الثانية دخل أبناء المدرب دريد بنفس العزيمة وكثفوا من هجماتهم ليسجلوا بعدها تراجعا في اللحظات الأخيرة نتيجة الإرهاق ورغم ذلك لم يتمكن الزوار من تعديل النتيجة لينتهي اللقاء بفوز الأهلي بفضل هدف اللاعب السابق لسعيدة. وعقب الفوز مباشرة اكتسح الجراد الأصفر شوارع المدينة للتعبير عن فرحته بهذا الفوز. سمير مخربش

عمراني يحيل جاب الخير وفريوة على المجلس التأديبي

قرر المدرب عبد القادر عمراني إحالة الثنائي جاب الخير وفريوة على المجلس التأديبي اليوم السبت بسبب غيابهما عن الحصة التدريبية ليوم الأربعاء، وهو ما جعل المسؤول الأول على العارضة الفنية يكتب تقريرا للإدارة، يؤكد فيه ضرورة متولهما اليوم أمام المجلس التأديبي لمعاقتهم ماديا، وكان قد استهلا العقوبات بعدم استدعائهما لمباراة أمس ضد شبيبة القبائل.

● محمد ل.

بليمام يحل جباري و"ديجياس وهران" ما يحدث في الحمراوة

حمل الرئيس السابق لمولودية وهران قاسم بليمام الرئيس الحالي يوسف جباري ومديرية الشبيبة والرياضة لوهرا ما يحدث في الحمراوة، مؤكدا أن أزمة الفريق لن تعرف انفرجا قريبا في ظل المشاكل المترامية. من جهته، رد جباري عن سلفه واتهمه بالكذب وكثرة البلبل. وأضاف المعارضة تدفع المال لبعض أشباه الأنصار للتهجم على لاعبينا ولضرب استقرار الفريق ب.

ب. و

حنكوش يستقيل من بلوزداد وعبور يخلفه

استقال مدرب شباب بلوزداد محمد حنكوش للمرة الثانية، بعد عشرة أيام، من العارضة الفنية للفريق. إلى ذلك قال حنكوش إن الرئيس كالا م مس كرامته في عدة مناسبات ابعدها استقلت في المرة الأولى وعدت إلى الفريق قال كالا م لأحد اللاعبين إنني عديم الشخصية وأول أمس الخميس، قال للاعب آخر إنني مدرب من ورق ولا أقوم بعمل كما ينبغي، بالإضافة إلى تدخله في الأمور الفنية وهذا أمر لا يطاق. وفتد كالا م كل ما قاله المدرب السابق للشباب وأنه لم يتدخل أبدا في الأمور الفنية الم تتدخل أبدا في الأمور الفنية، وكان على حنكوش تحمل مسؤولياته على الأقل والانتظار إلى ما بعد مباراة العناصر. وأشرف أمس، المدرب عبور على الفريق خلفا لحنكوش، ومن المنتظر أن يواصل العمل إلى غاية نهاية الموسم.

● ب. وهاب

الوصوية تغرق مدينة تيزي وزو في هاجس الخوف

أبدى العديد من سكان الأحياء الشعبية لمدينة تيزي وزو قلقهم من تنامي أعمال السرقة إلى درجة تهديد أمن وحياة الأشخاص وممتلكاتهم. وقد ازدادت مخاوفهم بعد تقديمهم شكواي لمصالح الأمن بحيث لا تزال إلى غاية اليوم قضاياهم محل التحريات من طرف الشرطة للبحث عن الجناة.

والملاحظ أنه لا يمر يوم واحد بتيزي وزو إلا ويكتشف أصحاب المحلات أو حتى السكنات عمليات السطو التي تعرضوا لها خاصة خلال فترات الليل. وتتحرك عصابات اللصوص الصغار نهارا على محاور الأسواق خاصة سوق الخضار والفواكه ومحطات نقل المسافرين، حيث يتم ترصد الضحايا خاصة النساء وكبار السن الذين يتم متابعتهم ومطاردتهم وحصرهم في أماكن تقل فيها الحركة ويعدها يتم تجريدتهم من الأموال وأغراض أخرى باستخدام القوة وخاصة الأسلحة البيضاء. وبمحاذاة من محطة نقل المسافرين، يتعرض المواطنون من المارة يوميا إلى السرقة بافتعال اللصوص للشجارات، وفي ظل الاكتظاظ والزحام يستولون على أموال الضحايا ونفس المشهد يتكرر أمام البريد المركزي. وقد تحولت قضية اللصوصية والتي أعقرت تيزي وزو خلال الأيام الأخيرة إلى قضية اجتماعية أمنية في حاجة إلى قرار شجاع لاستئصالها.

● **صونية - ق**

.. وأصحاب الحرف التقليدية يعانون السرقة

نشاطات مختلفة من طرز وخياطة ونسيج ورسم على الحرير تقوم بها أنامل ذهبية ببلدية إيواضين قرية «آيت إيغيت» بتيزي وزو، ورغم قلة إمكانياتها إلا أنها لا تزال تحافظ على ما أسمته الحرفة النبيلة التي ورثتها الأم عن الجدة.

وإلى جانب تلك المعاناة، لم تسلم هذه الأنامل من الاختلاس والسرقة وشراء دون دفع المبلغ المفروض دفعه، فالآنسة (ب. ج) ذات الـ 32 سنة صاحبة ورشة صغيرة للخياطة والطرز وتعليم الفتيات بقرية آيت إيغيت بإيواضين تعرضت -حسب قولها- لعملية شبه سرقة في مارس الفارط، وإلى حد الساعة لا زالت تنتظر الشخص الذي قام بأخذ منتجاتها لشراؤها من المعرض الذي أقامته بدار الثقافة بمولود معمري بتيزي وزو حاملا معه أزيد من 9000ج من المنتجات التي عرضتها للبيع في ذلك المعرض، علما أن هذا الأخير قدم لها رقما هائلا خاطئا ووعدها بتسديد المبلغ لاحقا. معاناة هذه الحرفة لم تتوقف عند هذا الحد، بل امتدت إلى غلاء مستلزمات الخياطة والطرز، إلا أن تجار الجملة لم يأخذوا ذلك بعين الاعتبار، حيث يفرضون على أصحاب مثل هذه الورشات أسعارا جد منخفضة، ليقوم هو بعدها ببيعها بأسعار مرتفعة جدا، فصاحبة الورشة في آخر الشهر تجد نفسها بمبلغ مادي حرج.

وما يزيد الطين بلة عزوف أغلب المواطنين عن شراء واستهلاك مثل هذه المنتجات التي توحى إلى الأصاله والتراث، بعدما انتشرت الألبسة الغربية في السوق أي انتشار ما يسمى بالمووضة واختفاء ما يسمى بالجبة القبائلية حيث أننا لا نشاهدها إلا عند العجائز، وهو الأمر الذي جعل أصحاب مثل هذه الحرف التي توحى للأصاله والتراث وتميز كل منطقة عن أخرى ينتظرون بكل حصره وأسف يوم اختفاء الأجداد.

● **صبرينة**

سعيدون أحمد كان يحلم بعملية زرع الكلى

وعده رئيس الجمهورية بالتكفل بحالته بفرنسا فوجد نفسه في الأردن!

شاءت الصدفة أن يكون الشاب سعيدون أحمد، من إحدى القرى الجبلية بمعانقة، أكثر حظا من غيره ممن يصارعون منذ عدة سنوات المرض والفقر والمصير المجهول، كونه التقى برئيس الجمهورية أثناء تنقله خلال شهر سبتمبر 2005 إلى ولاية تيزي وزو، حيث تمكن الشاب من التسلل وتجاوز كل الحواجز داخل مصلحة تصفية الدم بمستشفى محمد نذير الجامعي التي تفقدها يوما بوتفليقة وعرض عليه مشكلته فوعده الرئيس بالتدخل لإجراء عملية جراحية لزرع الكلى بإحدى مستشفيات فرنسا، لكن المفاجأة التي حطمت معنويات المريض والمتبرع عندما وجدا أنفسهما بالملكة الأردنية الهاشمية التي يتعدم بمستشفياتها هذا التخصص.



سعيدون أحمد

بمعانقة الأردن، وقال هذا الأخير أنه أخبر المسؤول أن الرئيس بوتفليقة شخصيا قرر منحه التكفل للعلاج بفرنسا، فرد عليه هذا الأخير بعبارة هل أنت تبحث عن علاج أو سياحة؟! حمل حقيبته ورافقه المتبرع وسافرا إلى الأردن أين تم إخبارهم بغياب هذا الاختصاص في هذا البلد وأنه إن أراد أن يعالج عليه أن يتوجه إلى أمريكا أو إحدى الدول الأوروبية، فعاد أدراجه إلى تيزي وزو بعد أسبوع قضاه بالأردن ليبدأ رحلة أخرى مستفسرا عن سبب تلاعب المسؤولين بقرار صادر عن رئيس الجمهورية شخصيا. وقال متحدثنا إن بوتفليقة شخصيا طلب منه الاتصال به إن لم يتم التكفل بحالته.

كيف لي أن أتصل بالرئيس الذي زرع في نفسي أمل النشاء، راجيا أن تكون «الشروق» همزة وصل لإيصال رسالته، خاصة وأنه يصارع مصيرا مجهولا ملفوفا بالفقر والآهات والمعانات، فهل ترجع البسمة إلى هذا الوجه الملائكي الذي لم يختر مصيره؟! السفر لإجراء عملية جراحية لزرع الكلى بفرنسا، ويضيف محدثنا أنه منذ ذلك اليوم بدأ في التحضير لاستكمال الإجراءات الإدارية التي دامت عدة شهور، وبعد مدة اتصل به أحد الأطباء وهو من أحد أعضاء اللجنة الوطنية التي تتكفل بملفات العلاج بالخارج ليخبره أنه يتم التكفل بعلاج حالته بمستشفى الاستقلال

صورة: الشروق

صونية قرس

وقد طرقت هذا الأخير كل الأبواب حاملا معه ملفا ضمنه وثيقة التكفل بمستشفى بفرنسا لكن لا أحد استطاع أن يخفف من معاناته، ففضل الاستنجاد «بالشروق» عليها تستطيع أن توصل رسالته إلى القاضي الأول للبلاد، خاصة وأن المرض أرغمه على مغادرة مقاعد الدراسة صغيرا. فهو من مواليد 28 أكتوبر 1982 وينتمي كغيره من أبناء القرى الجبلية بمنطقة القبائل إلى أسرة فقيرة كثيرة العدد لم يسبق للسلطات وأن تذكرتها حتى في المناسبات الدينية أو دونها، «أرغمني المرض على ترك الدراسة رغم حبي للعلم والتعلم وهذا بحثا ككل الناس عن الشفاء لأعيش، لكنني صادفت الأشواك ووجدت نفسي ككرة يتلاعب بها أطباء مستشفى تيزي وزو والعاصمة، وقد كان يوم مقابلتي لرئيس الجمهورية من أسعد أيام حياتي، حيث حدثته عن مشكلتي فوعدني أمام الجميع ويحضور والي تيزي وزو السابق السيد حسين واضح على التكفل بحالتي ومنحي تكاليف

فتيات لا يحسن استعمالها ولا يراعين شروط نظافتها

العدسات الاصطناعية.. البداية نحو العمى

دولة حديدان

استغنت الكثير من الفتيات عن ألوان أعينهن الطبيعية رغبة في الحصول على لون مغاير توفره العدسات الاصطناعية وتقدم معه جمالا إضافيا لجلب أكبر قدر من المعجبين المخدوعين! لكن هذا الجمال المؤقت قد يفقد سلامة النظر مع سوء الاستعمال.

وهذا ما وقعت به فضيلة، إحدى الطالبات بالمركز الجامعي بتبسة حين احمرت عينها وانتفخت لأنها استخدمت عدسات لم تقو على المحافظة المثلى على نظافتها، وأكثر من ذلك فقد تداولتها مع إحدى صديقاتها، مما خلق لها حساسية حادة في العينين لم تبرا منها إلا بعد معاينة طبيب العيون الذي نصحها بالابتعاد عن هذه العدسات والإستغناء مع مرور الوقت بصرفها بالكامل.

ولعل السبب في إصابة فضيلة هو عدم استعمالها أكثر عن الطريقة المثلى لتوفير رعاية صحية لهذا النوع من أدوات التجميل، لأجل ذلك اقترنا من أحد محلات النظارات الطبية التي تباع عادة العدسات، حيث أكدت لنا عاملة بها أن «هذه العدسات مستوردة من الخارج ونحن نبيعها بترخيص من وزارة الصحة، حيث تخضع كلها للمراقبة الطبية وأي خلل أو إصابة لدى الزبائن فهو لا يعني بالضرورة أن الخلل بنوعوية العدسات بل يرجع دوما للاستعمال السيئ للزبونات».

إذ تباع مع هذا المنتج مواد حافظة له وواقية للعين من أي خطر يمكن أن يهدد مع مرور الوقت، وتمثل في محلول منظف توضع فيه كل عدسة على حدة كل يوم ويستوجب تغييره يوميا، إضافة إلى أقراص لنزع

واحدة من الفتيات نفسها عناء السؤال عن الطرقت المثلى للاستعمال -تذكر البائعة- فبمجرد الحصول على العدسات يركضن إلى المنازل شوقا لرؤية الأعين الزرقاء والخضراء على أديمهن! واستغربت البائعة صغر سن إحدى الزبونات البالغة من العمر 12 سنة جاءت لاقتناء عدسات لتغيير لون عينها مصحوبة برفيقاتها.. ولعل هذا أبلغ دليل على انتشار الإصابات من هذه العدسات.

فقبل 6 سنوات لم تكن هذه العدسات منتشرة بكثرة وكانت تقتنيها سيدات وأونس يعرفن حق المعرفة كيفية استعمالها ويتوخين الحذر والحيلة من أي إصابة قد تفقدن صحة العينين. ويفتصر استعمالها على السهرات أو المعاميد الهامة التي ينقص فيها التعرض للمحيط الخارجي ومختلف تأثيراته، تضيف البائعة.

وعن التأثيرات الصحية التي يمكن أن يخلفها الجمال المؤقت للعدسات الصناعية يقول الدكتور «لاغوب» بالمركز الصحي لسيدى أمحمد بالعاصمة، إن عدم الالتزام بنصائح الباعة من طرق المحافظة على نظافة هذه العدسات يمكنه أن يفقد الفتيات نعمة النظر التام وذلك لترسب الجراثيم داخل العدسات، مما يتسبب في تشويه الرؤية الصافية للعين وقد يتطور إلى فقد البصر نهائيا في المستقبل. وأكد ذات الطبيب أن الجراثيم التي تدخل العين عن طريق هذه العدسات باستطاعتها أيضا أن تخلق أمراض القلب وتصلب الشرايين. فهل ستتعتز ملكات الجمال الصناعي بهذه النصائح الطبية أم أن كل شيء يهون أمام لذة شد الأنظار ولفت العيون؟! الجراثيم تتناولها المستخدمة مدة 15 إلى 20 يوما للقضاء على أي التهاب جرثومي بمقدوره أن يؤثر على عينها، لكن الكثيرات يستغنين عن هذه الأقراص -تقول البائعة- اقتصادا في ميزانياتهن ولا يفكرن في العواقب إلا بعد أن يتعرضن لالتهاب جرثومي عندها يأتين تباعا لاقتناء الدواء اللازم.

ويقدر ثمن العلبية المشكلة من العدسات والمحلول والدواء بـ 2700 إلى 3 آلاف دينار، أما دون الأقراص فلا تتجاوز 1800دج، وأكثر العلامات شيوعا هي ماركة «فرانش لوك» الأمريكية.

ومن أكبر الأخطاء التي تقع فيها طالبات الجمال الصناعي هي وضع العدسات بعد تجميل العينين، مما يسمح بدخول أجزاء من مساحيق التجميل إلى البؤبؤ ويترسب بين العدسة الصناعية والعدسة الحقيقية للعينين، مما ينجم عنه شبه تعفن ويعرقل الرؤية، وبذلك يصبح مع التكرار يشكل خطرا على سلامة النظر، إلا أن الفتيات يحتملن الألم الناجم عن هذه العملية الخائفة، ظنا منهن أنها مجرد حساسية مؤقتة للعين من الجسم الغريب الداخل إليها، ولا تكلف أية

ترزق بـ«صابرينال» بعد 18 سنة من القهم

بعد 18 عاما قضتها سيدة تقطن بعين وسارة بالجلفة تطرق كل أبواب الطب بمختلف مدن الوطن دون يأس أو كمل، تحققت أمنيتها أخيرا بعد أن رزقت قبل أيام بطفلة بهية الطلعة أطلقت عليها اسم «صابرينال» في إشارة منها إلى أن الصبر مفتاح الفرج.

● **فتيحة بدران**

لص يرجع للضحية المبلغ المسروق ويحتفظ بالفي دينار

تابع أحد الضحايا أمام محكمة الحراش جاره في قضية سرقة، بعد أن اتهمه بسرقة مبلغ مالي قدره 9 ملايين سنتيم وألفي دينار. وصرح المتهم خلال الجلسة أنه يعرف الفاعل، نافيا أن يكون هو من قام بالسرقة. وقال إنه عندما شاهد الفاعل يفر بعد أن سلب جاره المال ركض وراءه وتمكن من استرجاع مبلغ 9 ملايين سنتيم لكن لم يتمكن من استرجاع ألفي دينار، وهو الأمر الذي استغرب له القاضي قائلا «بما أنك تمكنت من استرجاع أغلب المبلغ المسروق فكيف عجزت عن استرجاعه كله».

وصرح الضحية أن الفاعلين سلبوه المال وفروا وعندما ركض وراءهم اتجه إليه أحدهم بطعنة بالسكين وأصابه على مستوى اليد، فسقط أرضا، وطالب خلال الجلسة استرجاع المبلغ المتبقي أي ألفي دينار. والتمس بذلك وكيل الجمهورية في حق سق. أحمد» عامين حبسا نافذا.

التماس عام حبسا لتاجر احتال على مديرية ضرائب الروبية

عاجت، أمس، محكمة الحراش قضية غش ضريبي اتهم فيها (غ. علي) في حق مديرية الضرائب لبلدية الروبية، حيث سبق للطرف المدني وأن صرح أمام قاضي التحقيق أن المتهم يملك محلا تجاريا يقع بدائرة اختصاص بلدية الروبية، وله سجل تجاري منذ 2002، وجاء في شكواها المرفوعة إلى مصالح الأمن أنها اكتشفت بعد تحقيقات أن المتهم اشترى سلعا ومعدات ولم يصرح بالقيمة المالية لها، في حين قيمت مصالحها القيمة المالية للسلع بـ 12 مليار سنتيم، مما يلحق بها خسارة ويثبت تهمة الغش الضريبي، وهي الوقائع التي أكدها وكيل الجمهورية من خلال تصرف المتهم والتمس في حقه الحبس النافذ مدة عام.

إلا أن دفاعه أبطل التهمة المتابع بها موكله وقدم ملفا طبيا يؤكد عدم مزاوله موكله لأي نشاط تجاري منذ 2005، ما جعله يتأكد من براءته ودعا القاضية أن تجري تحقيقا تكمليا في القضية.

● **بوطيبة فضيلة**

القبض على سارق كوابل الهاتف بعين الرمانة

ألقي عناصر فرقة الدرك الوطني لموزاية في البلدة، القبض على سارق الكوابل الهاتفية في حالة تلبس بضواحي بلدية عين الرمانة الجبلية. الواقعة في حيثياتها تشير إلى أن عناصر دورية الدرك اشتبهوا في تواجد سيارة سياحية من نوع هوندا، حيث عند تفتيشها عثروا على ما يزيد عن الـ 2000 متر من الكوابل النحاسية التي تبين أن صاحب الفعلة اقتطعها من الخيوط الهاتفية للمنطقة، مسببا قطع الاتصال عبر الهاتف الثابت.

وحسب المعلومات الأولى، فإن الفاعل كان ينوي بيعها بالسوق السوداء بالمنطقة، وعلى إثر ذلك تم إيداع المعني الحجز إلى غاية إحالته على محكمة الجرح في العفرون.

● **فيسل - ه**

خروج الإمام الحسين عليه السلام كيف ينظر إليه الشيعة، وكيف يقيمه أهل السنة؟

الأستاذ همال الحاج باحث في العلوم الإسلامية

hml391@maktoob.com

رضي الله عنه، بل في طريقة قتله، إذ قد طلب منهم الغفو، لكن بعض الأشقياء، غرهم هرج الدنيا وعرضها، ونسوا مقام الحسين وأهل بيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

2. أن قتل أبيه كان أعظم من قتله، لأن أباه كان خليفة، إضافة إلى أنه أحد العشرة المبشرين بالجنة، وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة هارون بن موسى باستثناء النبوة، بسبب أنه سيرت عنه الخلافة كما ورث العلم، مع وراثة النسب، وقد تحقق له كل ذلك في حياته رضي الله عنه، فقد كان خليفة بعد عثمان، وهو في الصعابة سيد العلماء، زيادة على طهارة النسب وشرف المنبع، وهذا وإن شاركه الحسين في بعضه، فإنه لا يجاوز أخاه الحسن في ذلك.

3. أن أهل السنة يعتقدون، في الحسين وجميع أهل البيت ما عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنهم غير معصومين، بل يصيبون ويخطئون، كفرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، أما الشيعة فيرون أن الحسين وجميع الأئمة من ولده إلى غاية القائم الثاني عشر، عجل الله ظهوره لنراه، كلهم معصومون، بمعنى أن تصرفاتهم لها نفس تصرفات الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا رأس الخلاف بين الطائفتين، وأصل الشقاق بين الفرقتين، وأهل السنة يقولون، على أساس هذا الاعتقاد، إن الحسين أخطأ بخروجه على يزيد، وقد يتأولون خروجه، بأنه كان يرى أن بيعة يزيد لم تتعد، لأنها كانت بيعة على الإكراه، وقد تأيدت بمكاتيب أهل الكوفة، وهو مصر كبير في ذلك الوقت، فمعناه أن الأمور لم تستقر بعد لواحد، لكن جمهور الصحابة كانوا يرون أنه لما استتب الأمر للأقوى، ما كان للأصلح أن يظهر مخالفته، بسبب بساط، وهو أن ذلك الأصلح، لا يستطيع أن يمنع مفاسد الأقوى.

4. أن الصحابة الآخرين مثل ابن عباس وابن عمر وأبا سعيد، كانوا أكثر إدراكا لعواقب الأمور من الحسين رضي الله عنه، بدليل تحقق ما أخبروه عنه، بل قد شهد هو بذلك، عندما عين رضي الله عنه ما حل به، لكن كما قال بنو عقيل ليست ساعة رجوع.

أما الدروس المستفادة من هذه الواقعة الأليمة، فهي:

1. أن القيام بتغيير المنكر، إذا كان يعود بالضرر على الجماعة فلا بد فيه من الاستماع فيه إلى أهل الرأي والصلاح، وأنه لا يكفي فيه متابعة الغوغاء، ومجاراة العواطف.

2. أن سنة الله في الحكم، أن القيادة للأقوى وليس الأهلج، بمعنى أن تحقق المصالح العامة ترجع إلى القوة في وجودها ودفعها، أكثر من احتياجها إلى صلاح الشخص المجرد عن القوة، فالقوي ينفع العامة وإن كان فاسدا في نفسه، بخلاف المصالح الضعيف، فإنه لا يستطيع أن يدفع عنهم، بسبب أن الحكم محاط بالمؤامرات والدساتيس، ولا يقدر على ردها إلا أصحاب النفوس القوية.

3. أن الحسين رضي الله عنه نظر إلى الخليفة المنحرف الذي تنشأ عنه أمور منحرفة، ولم ينظر إلى استقرار الناس بأمر هذا الخليفة، وبقية الصحابة نظروا إلى الأمر بالعكس، فسكتوا عن بيعة يزيد، لأن أمر العامة لا ينتظم إلا به، أما الحسين فغلب عليه نظر انحراف يزيد، وضاق عنه رؤية انتظام سلك العامة به، ودفعه إلى تحية كتابات الناس إليه.

4. أن أهل بيت النبوة، هم أكثر الناس تعرضا للمصائب والبلايا، لأن الله طهرهم بنص كتابه، ولا يتحقق ذلك إلا بنزول البلاء عليهم، وقد كان موت الحسين أما وجرحا في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والحسين صبي يلعب، أخبره جبريل أنه سيموت بشط الفرات.

بمسلم بن عقيل، ودخل عبيد الله الكوفة متخفيا، فكان كل من رآه اعتقد أنه الحسين، ففرح بقدومه واستبشر بمجيئه، فتحقق عبيد الله أنهم مستعدون لنصرتهم، فلما وصل إلى دار الإمارة، أرسل في طلب عروة بن هانئ المرادي، وهو الشخص الذي أوى مسلما، فاستنطقه فأخبر بأمره، لكنه لم يدل عليه، وانتشر الأمر بين أهل الكوفة أن مسلم بن عقيل مطلوب من ابن زياد، وأن كل من أواه أو رآه، ولا يبلغ عنه فستعرض للعقوبة، وبلغ ذلك مسلما فأخذ حذره، لكنه لم يجد مكانا يختبئ فيه إذ لم يقبل أحد من أهل الكوفة بإيوائه وأصبح شريدا طريدا، حتى وجد نفسه أمام بيت امرأة فلما عرفها بنفسه أمكتته من الدخول وأخفت أمره عن ابنها خشيبة أن يخبر عنه جنود ابن زياد فلما شعر ابنها بوجوده في البيت خرج وأخبر به فوجوه من طرف جنود ابن زياد، فلم يجد بدا من الخروج والمواجهة فقاتل قتالا شديدا لكنه قتل رضي الله عنه، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (2/23، 24) عن الواقدي والمدائني بإسنادهم: أن مسلم بن عقيل لما هرب دخل على امرأة من كندة، فاستجار بها، فدل عليه محمد بن الأشعث، فأتى به إلى عبيد الله، فبكته وأمر بقتله، فقال: دعني أوصي، فقال: نعم، فنظر إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال: إن لي إليك حاجة، وبيننا رحم، فقام إليه فقال: يا هذا ليس هنا رجل من قريش غيري وغيرك، وهذا الحسين قد أظلك، فأرسل إليه فليتنصرف، فإن القوم قد غرروه ودعوه وكذبوه، وعلى دين فاقضه عني، واطلب جثتي من عبيد الله بن زياد فوارها، فقال له عبيد الله: ما قال لك؟ فأخبره، فقال: أما مالك فوهلك لا منعه منك، وأما الحسين فإن تركنا لم نرده، وأما جثته فإذا قتلناه لم نبال ما صنع به، فقتل رحمه الله، ثم قضى عمر بن سعد دين مسلم، وكفنه ودفنه، وأرسل رجلا على ناقة إلى الحسين يخبره بالأمر، فلقبه على أربع مراحل، وبعث عبيد الله برأس مسلم وهانئ إلى يزيد بن معاوية، فقال له لآبيه الحسين: ارجع يا أبا، فقال بنو عقيل: ليس ذا وقت رجوع.

بداية المعركة:

يقول ابن كثير في كتابه البداية والنهاية (6/261): ولما استقل الحسين ذاهبا إلى الكوفة، بعث إليه عبيد الله بن زياد بكتيبة فيها أربعة آلاف، يتقدمهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، وذلك بعدما استغفاه فلم يعفه، فالتقا بمكان يقال له كربلاء بالطف، فالتجأ الحسين بن علي وأصحابه إلى مقصبة هنالك، وجعلوا منهم بظهور، وواجهوا أولئك، وطلب منهم الحسين إحدى ثلاث: إما أن يدعوه يرجع من حيث جاء، وإما أن يذهب إلى ثغر من الثغور فيقاتل فيه، أو يتركوه حتى يذهب إلى يزيد ابن معاوية، فيضج يده في يده، فيحكم فيه بما شاء، فأبوا عليه واحدة منهم، وقالوا: لا بد من قدومك على عبيد الله بن زياد، فيرى فيك رأيه، فأبى أن يقدم عليه أبدا، وقاتلهم دون ذلك، فقتلوه رحمه الله، وذهبوا برأسه إلى عبيد الله بن زياد فوضعه بين يديه، فجعل ينكت بقضيب في يده على ثنياه، وعنده أنس بن مالك جالس، فقال له: يا هذا، ارفع قضيبك، فد طال ما رأيت رسول الله يقبل هذه الثنياه، ثم أمر عبيد الله بن زياد أن يسار بأهله، ومن كان معه إلى الشام، إلى يزيد.

دروس وعبر

وقبل أن نستخلص أهم الدروس المستفادة من خروج الحسين، نقف وقفات مع هذه الحادثة الأليمة.

1. لا يختلف أحد من أهل السنة فضلا عن الشيعة، أن قتل الحسين كان من المصائب العظيمة التي حلت بالمسلمين، وليست المصيبة في مجرد القتل، بل قد قتل من هو خير منه، في اعتقاد الشيعة أنفسهم، وهو أبوه أمير المؤمنين علي

أمية، فلا يخرج عن واحد منهم، إلا إلى آخر، ومنه فسيان أن يتولاه يزيد أو غيره، ما داموا أقدر على ضبط الأمور من غيرهم.

وقبل أن يتوفى معاوية رضي الله عنه ورحمه، كان قد أوصى ابنه يزيد بأمر، وأوصاه خاصة بحسن التعامل مع ثلاثة نفر، وهم عبد الله بن عمر، والحسين بن علي، وعبد الله بن الزبير، رضي الله عنهم، فلما توفي معاوية، كنتم يزيد وحاشيته موته، حتى لا يتسلل بين الناس فيصبح مثار فتنة، أو رغبة لمن تحدته نفسه بالحكم، وطلب من واليه بالمدينة، وهو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ابن عمه، وكان رجلا كريما رقيقا، أن يستدعي له هؤلاء الثلاثة، فأما ابن عمر، فعندما أخبر بموت معاوية ترجم عليه، وطلبت منه البيعة ليزيد فبايع. أما الحسين وابن الزبير، فتوقع كل واحد منهما، أن معاوية هلك، فلما أخبرا بذلك ترجما عليه، إلا أنهما تلكا في البيعة، واعتذرا عنها اعتذار الطالب للمهله، فلما بلغ مروان ذلك، قال للوليد: والله لا تراه بعد مقامك إلا حيث يسؤلك، فأرسل العيون وتسلل كل واحد منهما سرا، لما يتوقعانه من الإقاعة بهما والتقيا بمكة.

أهل الكوفة يبعثون بالرسائل إلى الحسين حثا له على الخروج

لم يكن الزبير ولا ابن الزبير بالشخصين اللذين يقبلان خلافة مثل يزيد، لكن الحق أن كل واحد منهما، كان يتحلى بشيء من الاندفاع، الذي لا يقدر عواقب الأمور، ولا يدرك نتائجها. ومع أن الحسن بن علي ومحمد ابن الحنفية أخوان للحسين، لكن نفسيهما لم تكن نفس الحسين، كان الحسين من النوع الذي يسمى اليوم ثوريا، مع الاعتذار عن استعمال هذه الكلمة، وقد تشرب العاشقون له هذه الثورة، فأصبحت شعارهم وعنوان سبيلهم، وطبعت ثورته على يزيد نفوسهم، وأحدثت فيها ما لا تحدثه الرياح في الجبال الصم، عندما تتحتنها، وتغير من شكلها.

كان أهل الكوفة على رأس من كتب إلى الحسين، باعتبار أنهم أنصار أبيه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، وأنصار أخيه من بعده، فكتبوا إليه بالآف الرسائل، يطالبون فيها بالمجيء إليهم، ويخبرونه أنهم نكثوا ببيعتهم ليزيد، ويظهرون ولاهم له، كما أنهم يوفرون له الحماية من عدوه يزيد.

ولما كثرت الرسائل عليه، تصف جور ولاية بني أمية، وتطلب منه أن يظهر حكم جده من هذه الفئة التي دنسته، أثر ذلك فيه تأثيرا كبيرا، حتى كان يرفض النصيحة في عدم الاستجابة، وقد نصحه أخوه ابن الحنفية، بأن لا يلبى دعوة أهل الكوفة، وقال له: كيف تذهب إلى قوم خللوا أباك وقتلوا أخاك؟! ونصحه ابن عباس أيضا وابن عمر وآخرون من المحبين له، فلم يسمع، وكان يسير إلى ما قدر له، مما لم يكن في قدرته الامتناع منه، بل كان يقول إنه أخبر بأنه سيقول شهيدا، وأنه لا يستطيع أن يرجع عن ذلك، أما أهل بيته عليهم السلام، من أبنائه وزوجاته، وأخواته، وأبناء أخيه، فلم يكونوا أقل إصرارا على الإقدام منه، بل خيرهم الحسين، ولكنهم أبوا إلا السير معه، والموت دونه.

وكان كل من لقي الحسين في الطريق ينصحه بالرجوع، حتى ذكروا في جملة من لقيه الفرزدق الشاعر، ونصحه بالقول لكنه امتنع عن ذلك.

غدر أهل الكوفة بالحسين قبل مجيئهم إليه!!

ما كان من الحسين رضي الله عنه، إلا أن يستجيب لرسائل أهل الكوفة، فأرسل إليهم ابن عمه مسلم ابن عقيل، لأخذ البيعة وجمع المساعدات منهم، لكن لم تكن عين البلاط الأموي غافلة عما يجري هناك، فبعث يزيد بعبيد الله بن زياد إلى الكوفة، وطلب منه أن يأتيه

موته صلى الله عليه وآله وسلم في نفوس الناس أثرا كبيرا، وكان فقده فتنة عظيمة في قلوب الضعفاء منهم، تقول عائشة رضي الله عنها: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ارتدت العرب، واشترأت اليهودية والنصرانية، ونجم النفاق، وصار المسلمون كالغنم المطيرة، في الليلة الشاتية.

أما الفاجعة الأخرى، فهي وفاة الفاروق عمر رضي الله عنه، فقد كان موته باب فتنة عظيمة، كان يسده بفهمه وحسن تدبيره، فلما توفي رضوان الله عليه، انكسر ذلك الباب، وجاءت الفتن بعده كقطع الليل المظلم. ومن أكبر الفتن التي وقعت بعده، موت الخليفة عثمان ذي النورين رضي الله عنه، ويمكن القول إنه بوفاة عثمان رضي الله عنه، وقع ما يسمى باللغة المعاصرة الانفلات الأمني، بسبب انقسام المسلمين لأول مرة في تاريخهم إلى حزبين سياسيين، حزب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، وحزب الشام بقيادة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وكان لهذا الانقسام آثار عميقة، خاصة على الصعيد الفكري، مما ساهم في ظهور طائفتين كبيرتين، كان لهما ظهور كبير عبر تاريخ الأمة، ما زال يلقي بثقله إلى اليوم. ثم تحدث الفاجعة الأليمة بموت علي رضي الله عنه، يقتله رجل من الخوارج الذين كانوا يحاربونه، ويتولى الأمر من بعده ابنه الحسن السبط رضي الله عنه، لكنه لا يمكنه أن ينهي الخلاف بين حزب أبيه وحزب أهل الشام، فينزل عن الخلافة إلى معاوية، لعله أنه يريد لها لنفسه، وأن أمور المسلمين لا تستقيم إلا بهذا النزول، ففعله كما فعله عثمان ليلة الدار، وكان قال للمعمرين على باب داره، إن كان هؤلاء يريدوني، فلا أتسبب في موت المسلمين بالدفاع عني.

وانتهت الخلافة إلى معاوية، أو إلى الأسرة الأموية، وبه يتحول الحكم في الإسلام، من الاختيار إلى التعيين، وهو وإن كان خلاف الأولى عند المسلمين، لكنه وفق السنة الجارية في الحكم، أنه يؤول إلى أهل الشوكة، أو العصبية بتعبير ابن خلدون، ودام الأمر لمعاوية عشرين سنة، يحكم فيها بسيرة الملوك العاديين يقيم الحدود ويفتح الأوصار، ويسلك بالرعية الجادة المعروفة، وكان المسلمون في زمانه أمنين على أنفسهم، قائمين بما يأمرهم به دينهم، وكان ضمن المرقرين إليه أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، رضوان الله عليهم، فكان يحسن إليهم، ويدنيههم، ويعرف لهم حقهم، وكان من أقرههم إليه الحسن، ومن بعده أخوه الحسين رضي الله عنه. وفي هذه الفترة التي قضاه معاوية في الحكم، استقامت الأمور لبني أمية، باعتبار أنه كان كثير من الأمراء والولاة منهم، وظهر ما يعرف بطبقة الحكم، وهي سنة من سنن الله أيضا، ويسبب ما عرفته هذه الفترة من استقرار سياسي كبير، تمخض عنه ظهور الثروة، وكان المتوقف أن يكون أول من يصيبه نعمها أبناء الأمراء والطبقة الحاكمة، وكان من ضمن أولئك يزيد بن معاوية أحد أكبر المرشحين لتولي زمام الأمور بعد والده. كان يزيد معروفا عنه بعض الطيش الذي لا يتناسب أبدا والفترة التي حكم فيها، وقد نسب إليه معاقرة الخمر في خفية عن أبيه، وعيب عليه كثرة اللهو وإضاعة الوقت في الصيد، على نحو ما يفعله أبناء الملوك، وهذا كله لم يكن يتناسب والبيئة المسلمة، في تلك الفترة، بل كان كثير من الصحابة على قيد الحياة، والزمن وإن تغير عما كان عليه، لكنه لم يتغير كثيرا، فلماذا نتم الناس عليه، وكرهوا ما يصدر منه، فكيف لو ولى عليهم، ولهذا كان من الحرج عند جماعة من كبار الصحابة، لو يحملهم معاوية على بيعته، وكانوا يرون أن ولايته خطأ، إلا أنهم لم يمتنعوا عن بيعته، لما كانوا يدركونه من توقع المفسدة بهذا الامتناع، خاصة بعد استقرار الحكم لبني

بزخر التاريخ الإسلامي بحوادث متنوعة، منها ما هو مضرب الأمثلة ومفخرة الزمان، والنهاية في السمو الإنساني، كما تهفو إليه القطر السليمة، والقلوب المرهفة الرقيقة. ومنها ما هو فاجعة من فواجع الزمان، وملمة من لممات الأكران، وقاصمة من القواصم التي ليس لها عاصم، إلا الله العاصم. ومن أكبر الفواجع التي مني بها المسلمون، بل الدنيا بأسرها، والخليفة علي بن أبيها، وفاة المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم، والتحاقه بالرفيق الأعلى، مما كان له أبلغ الأثر على المجتمع الإسلامي برمته، أفرادا وجماعات، فأما على مستوى الأفراد، فلم يكن نبأ وفاته محل تصديق من كثيرين منهم، حتى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فيما هو مشهور عنه: كل من سمعته يقول مات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ضربت عنقه، لهول الصدمة، وقد كان يعتقد أن الرسول صلى الله عليه وسلم: إنما ذهب إلى لقاء ربه وسيعود، كما فعل نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام، وضافت على بعضهم المدينة، فلم يستطع أن يعيش بها، بعد اختفاء رسم المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم، كما حدث لبال رضي الله عنه، فقد استأذن أبا بكر رضي الله عنه، في الخروج إلى الشام فأذن له بذلك، وتذكر كتب التاريخ، أن بلالا عاد في مرة من المرات إلى المدينة، وأذن كما كان يؤذن تقوم الصلاة، لأن بلالا كان ملازما له في هذه الحال. وكانت السيدة فاطمة الزهراء بنت أبيها رضي الله عنها، تقول للصحابة عندما وارا عثمان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، في التراب، كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وأحسن ما يعبر به عن هذه المشاعر الغامرة بالحب للرسول الأكرم، في مثل هذه المناسبة الأليمة هو الشعر، وقد تحرك القريض في نفس حسان بن ثابت رضي الله عنه، لشدة ما كان يجده من أثر الموت في قلبه، فقال ما هو شعور كل مسلم نحو رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ونجتزئ بعض الأبيات لطول القصيدة:

بطبعية ربيع للرسول ومعه
منير وقد تغفو الرسوم وتهمد
ولا تُمتمحي الآيات من دار حرمة
بها منبر الهادي الذي كان يصعد
بها حجرات كان ينزل وسطها
من الله نور يستضاء ويوقد
عرفت بها رسم الرسول وهدهد
وقبرا بها وراه في التراب لمحد
طلكت بها أبكي الرسول فأسعدت
عيون ومثلاها من الجفن تسعد
يذكرن الإء الرسول وما أرى
لها محصيا نفسي فننسي تبذ
مفجعة قد شفيها فقد أحمد
فقطست لآلاء الرسول تُعد
أطالت ووقفا تذر في العين جهدا
على طلل القبر الذي فيه أحمد
فيوركت يا قبر الرسول وبوركت
بلاد ثوى فيها الرشيد المسدد
تهيل عليه التراب أيد وأعين
عليه وقد غارت بذلك أسعد
لقد غيبوا حلما وعلما ورحمة
عشية علوه الثرى لا يوسد
وراحوا يحزن ليس فيهم نبيهم
وقد وهنت منهم ظهور وأعضد
بيكون من تبكي السموات يومه
ومن قد بكته الأرض فالناس أكمد
وهل عدلت يوما زرية هالك
زرية يوم مات فيه محمدا؟

أما على المستوى العام، فقد ترك

مراسل "الشروق" يخترق صفوف الشيعة وينقل طقوسهم العجيبة

لطم.. وبكاء حد الموت فوق رأس الحسين

منذ استشهاد الحسين بن علي حفيد رسول الله "ص"، في اليوم العاشر من محرم سنة 61 للهجرة، وهناك في كل بقعة من المناطق التي ينتشر بها الشيعة في العالم الإسلامي تقام طقوس وتقع تجاوزات غريبة لا يعرفها أو يفهما الكثيرون، مما دفعنا للوقوف على ما يجري في المزارات الشيعية، فرأينا ما لم تر عين وسمعنا ما لم تسمع أذن.

دمشق، ع. وليد

كنا في حيرة من أمرنا ونحن نحدد وجهتنا، هل نذهب إلى كربلاء بالعراق أم إلى القاهرة أم إلى دمشق، ما يحدث في العراق وما قد يلحق بنا من مخاطر بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة هناك حرمانا من التوجه إلى كربلاء والنجف والكوفة، حيث معقل الشيعة وبؤرة نزوحهم من كل أنحاء العالم إلى هذه الأماكن، أما بالنسبة للقاهرة حيث يوجد القبر الثاني للحسين فإنه يفتقد الإقبال مثلما هو الحال في كربلاء والسبب هو أن الشيعة المصريين مثلهم مثل اللبنانيين أتباع للمذهب الفاطمي الذي يرفض ما تقوم به بقية طوائف الشيعة مثل الإمامية والإسماعيلية والزيدية، فهم يرفضون تسميتهم بالأشباع ولكنهم يفخرون كونهم من نسل رسول الله "ص"، ويطلق عليهم "الأشراف"، لذلك قلما نجد طقوسا غريبة في مقام الحسين بالقاهرة، فلم يبق أمامنا سوى دمشق، حيث يوجد القبر الثالث للحسين وقبور معظم آل البيت.

فقط للشيعة

توجهنا إلى الضاحية الغربية من الجامع الأموي، فوجدنا الجموع السوداء الغفيرة تسد عين الشمس، كانوا الوفا مؤلفة، يتدافعون باتجاه باب صغير مكتوب فوقه "مقام رأس الحسين بن علي سيد الشهداء"، أخذت أشق لنفسي طريقا بين هذه الأمواج البشرية المتلاطمة، حتى وصلت إلى هذا الباب وكدت أدخل، إلا أن الأيدي الغليظة أوقفتني ومنعتني من الدخول، لم أفهم في البداية لماذا منعوني وحدي من ضمن هذه الألوف، وكيف تفعلتوا إلى هويتي وأنا لست من "الحجيج"، حاولت إفهامهم أنني صحفي وفي مهمة رسمية، لكن كل محاولاتي باءت بالفشل، ابتعدت حائرا من هذا الموقف، وبينما جلست لأستريح من عناء هذه الجولة الفاشلة فإذا بي أكتشف أنني الوحيد بين الناس الذي لا يرتدي اللون الأسود وأناي الوحيد الذي لم يضرب رأسه أو يبكي، فعرفت سر منعي من الدخول.

مغامرة صحفية

وما أن اهتديت للسبب حتى دب بداخلي النشاط من جديد وأسرع باتجاه سوق الحامدية القريب من الضريح، فوجدت عشرات المحلات التي تتبع الأشياء الخاصة بالشيعة وبالأخص اللباس الأسود، فهمت بشراء عباءة كتلك التي ترتديها المرجعيات الدينية وعمامة بيضاء، ولحظتها عرفت أن العمامة السوداء مخصصة للمرجعيات الدينية، أما البيضاء فهي للشيوخ العاديين، البائع الذي كان شيعيا كان في عمدة الذكاء لدرجة أنه عرفني وفهمني دون أن أفصح له عن شيء، ولأنه تاجر فقد باعني الأشياء بأضعاف ثمنها فقد التمس حاجتي الشديدة إليها.

وما أن اقتربت من باب الضريح، حتى تلاصقت بأحد الأفواج، حتى وجدت نفسي أندفع وسط هذا الزحام كورقة شجر في محيط من الأمواج، فرأيت لأول مرة في حياتي الصراخ والمويل والنحيب وضرب الرؤوس والصدر بالأكف والقبضات، الجميع يعني الحسين وبلغه فارسية غير مفهومة بدأت وصلات من النحيب، ذلك كله فوق قبر صغير من الفضة وبداخله مقام رخامي موضوع فوقه عمامة يقال إنها للحسين رضي الله عنه.

إن أتباع المذهب الشيعي وبالأخص في العراق وإيران يمارسون هذا التعنيف البدني والنفسي شعورا منهم بالذنب في حق الحسين حينما غدر أهل الكوفة به وسلموه ليزيد بن معاوية، حتى أن



ابن بنت رسول الله على باب دارنا".
بدعة.. الحسين منها بريء
مظاهر الحزن والنياحة ولطم الخدود وشق الجيوب في ذكرى استشهاد الحسين بدعة الإسلام منها براء، لكن للأسف هناك من أنجر خلف الشيطان فأغواه.
قال ابن تيمية: "وصار الشيطان بسبب قتل الحسين رضي الله عنه يحدث للناس بدعتين: بدعة الحزن والنواح يوم



عاشوراء من اللطم والصراخ والبكاء والعطش وإنشاد المراثي وما يفضي إليه ذلك من سب السلف ولعناتهم وإدخال من لا ذنب له مع ذوي الذنوب، حتى يسب السابقون الأولون، وتقرأ أخبار مصرعه التي كثير منها كذب، وكان قصد من سن ذلك فتح باب الفتنة والفرقة بين الأمة؛ فإن هذا ليس واجبا ولا مستحبا باتفاق المسلمين، بل إحداث الجزع والنياحة للمصابين القديمة من أعظم ما حرمه الله ورسوله".

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية"، وقال: "أنا بريء من الصالفة والحالقة والشاقة"، وقال: "النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب".

إن مصيبة الحسين وغيره إذا ذكرت بعد طول العهد فينبغي للمؤمن أن يسترجع فيها كما أمر الله ورسوله، أيعطى من الأجر مثل أجر المصاب يوم أصيب بها.

ابن تيمية يؤكد دفن رأس الحسين في المدينة المنورة

يعود ابن تيمية ليؤكد أن رأس الحسين دفن بالبقيع بالمدينة، عند قبر أمه فاطمة الزهراء رضي الله عنهما، أما جسده الطاهر فمدفون بكربلاء.

في حين أخرج البخاري في صحيحه بسنده إلى أنس بن مالك رضي الله عنه: "أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن

وكأن أهل الرأي والمحبة للحسين كابن عباس وابن عمر وغيرهما أشاروا عليه بأن لا يذهب إليهم لكنه خرج فكان أمر الله قادرا مقدورا. فلما خرج الحسين رضي الله عنه خذلوه حتى استشهد ومن معه على يد الطائفة الباغية "جيش يزيد بن معاوية"، ولما أفاقوا على وقع جريمتهم الشنعاء وبدلا من التوبة إلى الله أخذوا يتمادون في آثامهم حتى يومنا هذا، يمثلون بأنفسهم ويضربون رؤوسهم وأجسادهم بالسيف والسكاكين ظنا منهم بأن هذه الأفعال تكفر عن جريمتهم في حق الحسين، ويمارسون من الأفعال التي يتبرأ منها الإسلام والحسين نفسه".

التمثيل بجثة حفيد رسول الله "ص" بعد استشهاد، حمل رأس الحسين - رضي الله عنه - من كربلاء إلى دمشق على رأس حربة "شمر بن ذي الجوشن الكلابي" وهو أحد قتلته، فصلب هناك على شجرة، ويذكر الطبري وابن الأثير وابن الجوزي وغيرهم كثير أن يزيد بن معاوية أخذ قضيبا وجعل يثقب ثغره الإمام الحسين وثناياه الشريفة "أر أخذ يمثل بالرأس"، ثم أخرج الرأس من مجلس يزيد ليصلب على باب القصر ثلاثة أيام، فلما رأته بنت عمرو بن سهيل زوجة يزيد الرأس على باب دارها، دخلت مهتوكة الحجاب وهي تقول: "رأس

علي فجعل في مَسْت، فجعل يثقب، وقال في حسنه شيئا، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان مخضوبا بالوسمة".

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "... وكان أهل الكوفة لما مات معاوية واستخلف يزيد كاتبا الحسين بأنهم في طاعته، فخرج الحسين إليهم، فسبوه عبيد الله بن زياد إلى الكوفة فخذل غالب الناس عنه، فتأخروا رغبة ورهبة، وقتل ابن عمه مسلم بن عقيل، وكان الحسين قد قدمه قبله ليبايع له على الناس، ثم جهز إليه عسكريا فقاتلوه إلى أن قتل هو وجماعة من أهل بيته".

وقال المناوي في فيض القدير: "لما مات معاوية أتته - أي الحسين - كتب أهل العراق إلى المدينة أنهم بايعوه بعد موته - أي معاوية - فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل، فبايعوه، وأرسل إليهم فتوجه إليهم فخذلوه وقتلوه بها يوم الجمعة عاشر محرم سنة إحدى وستين. إلى أن قال: وتفصيل قصة قتله تمزق الأكباد وتذيب الأجساد".

فيا أسفا على المصائب مرة - كما قال العلامة ابن العربي المالكي - ويا أسفا على مصيبة الحسين ألف مرة، وإن بوله يجري على صدر النبي صلى الله عليه وسلم، ودمه يراق على البوغاء ولا يحقن، يا لله ويا للمسلمين.

لغز حبر علماء الإسلام.. أين دفن رأس الحسين؟

وقع خلاف بين المؤرخين في موضع دفن رأس الحسين بن علي - رضي الله عنهما - في كربلاء، أم دمشق، أم القاهرة.. أم غيرها؟

ولعل السبب في حيرتهم أن الأمويين أمروا بأن يطاف برؤوس شهداء كربلاء في البلدان، وفي كل موضع وضع فيه الرأس اتخذ الناس مكانه مقاما يرمز إلى التضحية والجهاد وإلى الجرائم التي وقعت في حق آل البيت.

فهناك من يقول أن الرأس دفن مع الجسد بكربلاء، وهذا ما قاله ابن حجر العسقلاني في كتابه (الإصابة في تمييز الصحابة 27) وعلق بقوله: ولهذا السبب يعبر البعض عن يوم الأربعاء بـ "يوم مرد الرأس" في العراق. وفي رواية أن غلاما من خاصة يزيد اشترى رأس الحسين بمئة ألف دينار، ورده إلى كربلاء".

أما ابن طاووس فيؤكد عودة الرأس إلى البدن بكربلاء، حيث يقول: فأما رأس الحسين فروي أنه أعيد فدفن بكربلاء مع جسده الشريف.

والقول الثاني: أن مدفن الرأس في النجف الأشرف، على ضوء خير يزيد أن واحد من أهل البيت سرق الرأس ودفنه في النجف بموضع يدعى اليوم "مسجد الحنّانة"، حتى اشتهر لدى العوام أنه موضع رأس سيد الشهداء.

القول الثالث: أن مدفن رأس الحسين في القاهرة بمصر، وأصحاب هذا الرأي يقولون: بعد مسيره الرأس إلى الشام أمر يزيد أن يطاف به في البلاد، فطيف به حتى انتهى إلى "عسقلان" فدفنه أميرها بها، فلما احتل الأفرنج عسقلان افتداه منهم الصالح طلائع بن زريك وزير الفاطميين بمصر بمال فدفنه وبنى عليه المشهد الحسيني المعروف بالقاهرة والقريب من خان الخليلي.

إذن ما حكاية القبر الموجود في دمشق؟ يقول بعض العلماء أن المكان الذي استقر به الرأس بعد رحلة الطواف، هو ذلك الموجود في ضاحية الجامع الأموي بدمشق، لكنهم يضيفون أن الفاطميون نبشوا هذا القبر وأخرجوا محتواه ليدفنه في المشهد الحسيني الموجود في القاهرة الآن، وأمام هذا الخلل واختلاف الآراء يبقى قبر الحسين مجهولا بينما تتم الروح برضى ونعيم الله في جنات الخلد.





مساحة حرة

دليلة بوتومي

شبح الأمير

المشروع الثقافي الوحيد الذي عجزت عن تحقيقه الدولة الجزائرية هو فيلم يكون في مستوى مكانة وتاريخ مؤسسها الأمير عبد القادر، فبعد مرور سنوات الانتظار لم يحن الوقت الذي نسمع فيه عن انطلاق تصوير هذا المشروع، والشيء الوحيد الذي نسمع به في المناسبات اقتراب هذا الوعد، فمرة يقال فقدان السيناريو المناسب، ومرة عدم وجود بطل جيد، ومرة غياب شركة هوليوودية، ولكن الثابت هو وجود الأموال الكافية لإنجاز الفيلم، فكيف يعقل ألا تجد الدولة الجزائرية من ينفذ هذا المشروع، وقد وجدنا من يتكفل بالمياه والبناء والبتترول وحتى

النفقات.

إن تأخير مشروع فيلم عن حياة الأمير عبد القادر لا يرجع إلى الأسباب المعلنة ولكن لأسباب أساسية جوهرها حرمان السينما الجزائرية من تحقيق خطوة احترافية في عالم الفن السابع، وحرمان الثقافة الوطنية من مشروع كان يمكن أن يكون أول نقطة في برنامج عاصمة الثقافة العربية.

وكيف نصدق ان برنامج هذه التظاهرة شمل أفلاما تسيء إلى تاريخ الجزائر وتتجاسر على سيادتها، ولم يجد القائمون على الثقافة الجزائرية من ينجز فيلما عن الأمير، وكيف نلعن الشعرية السوداء وهي التي أنجزت رائعة بوعمامة، والتي رفعت عاليًا أسماء جزائرية إلى سماء التجموية العالمية، ولعل هذا النجاح هو السبب الحقيقي الذي يقف وراء اندثار مشروع فيلم عن الأمير مؤسس الدولة التي عجزت عن تصوير فيلم يخلد مآثره.

الثقافة وتكنولوجيا وسائل الإعلام

تتظم مؤسسة فنون وثقافة اليوم وغدا أياما دراسية تخصصها للثقافة وتكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال بالمركب الثقافي الهادي فليس. وسيتناول اللقاء بحث عدة إشكاليات تتمحور حول ما مدى التقارب الثقافي ومقارنته بتقنيات تكنولوجيا الإعلام، وسيشارك في اللقاء عدد من المختصين وأساتذة الجامعات والمتقنين، إضافة إلى ناشرين وموزعي الأنترنت.

ميلاد نادي فكر وفن بسطيف

شهدت مدينة سطيف مؤخرًا ميلاد نادي فكر وفن، وهو تنظيم ثقافي يؤسس لفضاءات الحوار بين المثقفين والمبدعين في مدينة سطيف، كما يطمح المشروع إلى توسيع الحوار وتبادل التجارب الإبداعية والفنية بين مختلف مناطق الوطن.

وفي هذا الإطار، عقد النادي في أول نشاط له ندوة نشطها كل من الدكتور لخضر عيكوس والاستاذة هداية عزيل. تناولت الندوة قراءة لواقع الحركة الأدبية في الجزائر من خلال التوقف عند الكثير من النصوص الإبداعية، إضافة إلى مناقشة واقع وتطور القصة القصيرة في الجزائر وبحث آفاقها المستقبلية، ليكون اللقاء فرصة لمناقشة الإشكاليات من طرف الحضور الذين أكدوا على ضرورة الاستمرار في نشاط النادي وتوسيعه إلى مختلف القضايا، وإشراك المثقفين والمبدعين الجزائريين.

● ن. د

للظفر بريوع مشاريعها

سباق محموم نحو عاصمة الثقافة الإسلامية

منذ الإعلان عن موعد احتضان مدينة تلمسان فعاليات عاصمة الثقافة الإسلامية سنة 2011، شرعت العديد من الشخصيات والشركات في اتصالات مرطونية بالجهات العليا صانعة القرار للحصول عن مناصب ومشاريع في هذه التظاهرة.



مدينة تلمسان

لإشراك شركات إعلامية وفنية أجنبية في هذه التظاهرة على خلفية الإمكانيات التكنولوجية الضخمة والاحترافية العالية التي تمتلكها هذه الشركات، ويتجه تفكير هذه الأطراف نحو الشركات الخليجية والفرنسية بالتحديد، كونها الأقدر على الدخول في غمار هذا السباق المحموم.

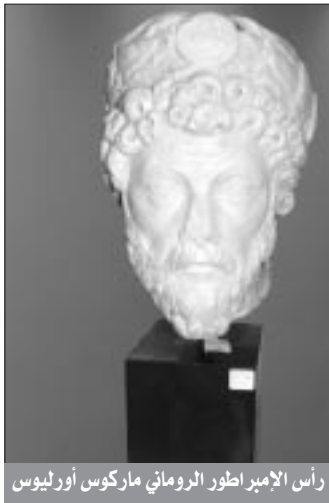
وفي هذا السياق، في المشاريع المعمارية وبالذات المتعلقة بالترميم والبناءات الضخمة، يجري الحديث الأولي عن إمكانية الاستعانة بالشركات الأجنبية والاستغناء عن الشركات الجزائرية، التي لا تلتزم بالمواعيد وعدم امتلاكها القدرة والاحترافية العالمية في مجالات الترميم والبناءات الضخمة.

وحسب هذه المصادر، فإن القرارات النهائية للفصل في معالم هذا السباق، ستظهر في منتصف هذه السنة بعد الانتهاء من تداعيات عاصمة الثقافة العربية، والتي سيكون لنتائجها آثار غير عادية.

كانت ضمن تسع قطع أثرية سُرقَت من متحف سكيكدة

الجزائر تسعيد منحوتة الإمبراطور الروماني من أمريكا

مصطفى فرحات



رأس الإمبراطور الروماني ماركوس أورليوس

تذكارا يُباع لصاحب أعلى مزايده، ولكن كنز لا يُقدر بثمن يحتل مكانة هامة في التاريخ الجزائري. ويرجع تاريخ المنحوتة الرخامية إلى القرن الثاني الميلادي وهي للإمبراطور الروماني ماركوس أورليوس الذي حكم خلال الفترة التي كانت فيها الجزائر جزءا من الإمبراطورية الرومانية. وقد تم اكتشاف الرأس الرخامي من طرف الأنتربول بعد ظهوره في السوق الدولي للتحف الثقافية. ثم قام خبراء إدارة الهجرة والجمارك بمعية باحثين جزائريين من التحقق من هوية التمثال وإبلاغ دار المزادات الأمريكية بمصادرة القطعة.

في أربعينية محمد عبد اللطيف

الإعلان عن جائزة الكتاب الذهبي

محمد بغداد



محمد عبد اللطيف

المدينة، معرجا على أخلاقه المهنية التي تحولت إلى أسوة بين زملائه، معلنا بالمناسبة عن بقاء تراث محمد عبد اللطيف متضمنا في مجلة "أشير"، كونه أحد صناعها والساشرين على استمرارها.

"البهجة" تودع آخر الأسابيع الثقافية الجزائرية

اكتست "البهجة" أول أمس حلة فنية خاصة، واتخذ العاصميون من المسرح الوطني قبلة لآخر سهرة من آخر أسبوع ثقافي في تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، الخصوصية الأولى هي عندما التم شمل أسماء فنية كثيرة على ركح بشطارزي بعد صمت رهيب عصفت بليالي "المحروسة" وشرذ فنانيها الذين احتضنتهم الأعراس وظل الصيف موسم حصادهم. بحضور خليفة تومي ونور الدين يزيد زرهوني، أيدع عبد القادر شاعو، نادية بن يوسف، نادية بارود، عبد المجيد مسكود، توفيق، ونجلي الهاشمي قروابي ودحمان الحرشي، وأسماء فنية أخرى، أحيوا جميعا شهر ما تغنى عن القصة، البهجة ومختلف شوارعها، كانت فضاء غزل شابت الأقدار أن يتحول بعضها بفعل فاعل قبيل إسدال الستار إلى نشاز، وتلك هي الخصوصية الثانية، أين غرقت حسبية عمروروش وفستانها الأسود في الفرحة وأغرقت معها حميدو وسيمير تومي في زهوة استغرب لها الحاضرون من العائلات العاصمية واستجاب لها الشباب ليتحول الاختتام في ثواني إلى عرس تتصدره الوزيرة والعماري وهي خرجة متوقفة لم تفاجئ إلا من لم يسبق له حضور الفعاليات الثقافية. وفي دردشة مع وزيرة الثقافة على هامش الاختتام، أكدت للشروق على أن المقياس الأساسي لنجاح أي تظاهرة هو مدى إقبال الجمهور واعتبرت امتلاء المسرح الوطني عن آخره هو مرآة عاكسة لتعاطش الجزائريين للفرحة وأجواء الاحتفال، كما أكدت أن الفنان أيضا بحاجة لمثل هاته النشاطات لتجديد علاقته مع جمهوره من جهة، ولأنها فرصة عمل في نفس الوقت وهو -حسبها- الهدف الذي تنشده فهي تسعى إلى خلق فضاءات تساعد الفنان معنويا وماديا.

وتجدر الإشارة إلى أن الأوركسترا الوطنية بقيادة عبد الرحمن صاوي تمكنت من خلق استثناء آخر وهو تضاد الوقوع في المشاكل التقنية وتمكنت من التجاوب الموسيقي مع كل الأغاني ليكون ختامها أداء جماعي رفقة كورال الأوركسترا السيمفونية بأداء "فرحة وزهوة" ويسدل الستار رسميا على آخر أسبوع جزائري غاب عنه المنظم الأصلي وهو الديوان الوطني للثقافة وإعلام تنظيميا وحضورا. 19.00

● آسيا شلابي

خليدة تسلم المشعل في دمشق وتقدم الحصيلة في جدة



سقوم وزيرة الثقافة، خليدة تومي، بتسليم مشعل العواصم الثقافية العربية بدمشق لنظيرها السوري آغا رياض نعان.

وستجري مراسم هذا التسليم الرمزي خلال فعاليات افتتاح تظاهرة دمشق عاصمة الثقافة العربية لسنة 2008. ومن المقرر أن تعرض وزيرة الثقافة الحصيلة النهائية لهذه التظاهرة التي احتضنتها الجزائر شهر فيفري القادم أمام اللجنة الدائمة للثقافة العربية بجدة السعودية، وهي اللجنة التي ستؤدي مهمة التحضير للدورة القادمة لمجلس وزراء الثقافة العرب المقرر في دمشق شهر نوفمبر القادم.

● ق. ث.

**صابر الرباعي، ماجد القاسم،
رضا العبد الله ولطيفة رأفت
للاختتام عاصمة الثقافة**



بدأت حملة الاتصالات المكثفة التي قادها الديوان الوطني للثقافة والإعلام في الوصول إلى أسماء فنية عربية من الرعييل الأول بالفشل. والعذر هو "ضيق الوقت"، حيث اعتذرت القائمة التي انضردت الشروق بنشرها بحر الأسبوع المنصرم عن المشاركة عدا كاظم الساهر الذي أكدت مصادرنا انه طلب مبلغا "خياليا" مقابل سهره. وأمام إصرار المنظمين على سهره عربية تؤكد رسميا حضور الفنان التونسي صابر الرباعي الذي سينشط حفل اختتام "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" بالقاعة البيضاوية وأضيف للحفل بهارات فنية على مقاس "التظاهرة" هي رضا العبد الله، ماجد القاسم ولطيفة رأفت. وذلك سهره 24 جانفي بدل 26 منه.

أسيا شلابي

**وثيقة سرية للمخابرات
الأمريكية تكشف:**

**الدكاتور الاسباني "فرانكو" كان
يفكر في الهجوم نوويا على الجزائر**

أشارت وثيقة سرية تعود إلى سنة 1973، أفرج عنها الإثنان الماضي، من طرف لجنة الاستخبارات الأمريكية (سي أي أي) ونقلتها صحيفة الزابايبسيس الاسبانية أمس، أن الدكاتور الاسباني فرانكو قد أبدى نية في امتلاك السلاح النووي وذلك للرد عن أي تهديد مغربي أو جزائري. وقالت الصحيفة الاسبانية إن السلطات الاسبانية لم توقع على اتفاقية حظر الأسلحة النووية، وحشدت المزيد من اليورانيوم، وبدأت في تخصيبه وتفعيل عديد من المفاعلات النووية. وأوضحت أن الدكاتور الاسباني كان يفكر في امتلاك السلاح النووي في السبعينيات، تحسبا لتهديد محتمل من طرف الجزائر المغرب، خشية المطالبة باستقلال الصحراء الغربية، والجيوب المستعمرة من اسبانيا مثل سبتة ومليلية.

يوسف ب

**مصنف مترجم للأمازيغية
يبيع سريريا بجاية**

في الوقت الذي نفت مصادر من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وجود مصاحف قرآنية مترجمة إلى اللغة الأمازيغية على مستوى منطقة القبائل، إلا أن بعض الأطراف تحظن بولايات بجاية، البويرة وتيزي وزو تحدثت عن تداول كتب صغيرة الحجم ببعض المكتبات بولايته تيزي وزو وبجاية يتم تسويقها سريريا. وقد كشف العديد من المواطنين من مدينة بجاية لـ "الشروق اليومي"، بأنهم طالعوا ما جاء في المصحف القرآني المترجم إلى الأمازيغية موضعين أن عملية الترجمة مست الأحاديث النبوية والآيات القرآنية، غير أن تفاصيل الترجمة لم تكن دقيقة وفق ما جاء في القرآن الكريم.

ن. هارون



**مطربون جزائريون يفسخون عقودهم مع القناة
"نسمة تي في" تلفظ أنفاسها الأخيرة**

الوعد في ظل الإفلاس الفني الذي يظهر على القناة ببها لأغاني الفيديو كليب فقط. وقد اشتكى الاخوة قروي من سحب شركة "انديمول" الوكيل الحصري لحصة ستار أكاديمي، وهم الآن بصدد التفاوض مع المسؤولين، لأن الشركة الأم مصرة على عدم تجديد العقد، ما يجعل "نسمة تي في" تلفظ أنفاسها الأخيرة وتتوجه نحو الحجب والإفلاس ويبيع رخصة القناة لرجل أعمال معروف عالميا. وظهرت قناة "نسمة تي في" منذ سنتين تقريبا ولم تقدم إلا برنامج ستار أكاديمي مغرب وبرنامج "دارفاميليا" الذي زادها إفلاسا لتفاهته وعزوف الجمهور عن متابعتها.

سهيل ب

| | |
|---------|-------|
| الفجر: | 06:29 |
| الظهر: | 12:55 |
| العصر: | 15:34 |
| المغرب: | 17:54 |
| العشاء: | 19:22 |

مواقبت الصلاة



bakimou7@hotmail.com

من إخراج جعفر قاسم وسيناريو عامر بهلول

تلاميذ ألحان و شباب يعودون بمسلسل "مدرسة المشاغبين" في رمضان

مسلسل "موعد مع القدر" الذي انقذ الشبكة الرمضانية العام الماضي بإجماع المختصين والملاحظين.

هذا وأفادتنا مصادر من مبنى ساحة الشهداء أن بعض الأصوات ستمستغل قريبا في أغاني جنريك لبعض الحصص التلفزيونية في انتظار إصدار الألبومات.

وعن كلمات الأغاني، أكدت مصادرنا أن أغلبها من كلمات أعضاء لجان التحكيم الذين اشرفوا على عمليات الكاستينج في الولايات، 48، ذلك أن إبداعات معظمهم في الرفوف منذ سنوات تنتظر الدور لإيزال محل دراسة.

"مدرسة المشاغبين" هي تجربة جديدة سيخوضها الطلبة قريبا، منتقلين من عالم الموسيقى إلى عالم التمثيل، هذا الأخير كان المنتج عامر بهلول قد أكد في وقت سابق على امتلاك الطلبة لعدة مواهب وهو ما أظهره هؤلاء في بعض المبادرات لعل أهمها تقليديهم لأعضاء لجنة التحكيم في ختام البرنامج. ويتوقع أن يصنع هذا المسلسل المفاجأة، فإضافة إلى تعلق الجزائريين بأبطال المدرسة حتى آخر برايم، إسناد مهمة الإخراج لجعفر قاسم جاءت في محلها، خاصة بعد القفزة النوعية التي حققها في



الدور لإيزال محل دراسة. "مدرسة المشاغبين" هي تجربة جديدة سيخوضها الطلبة قريبا، منتقلين من عالم الموسيقى إلى عالم التمثيل، هذا الأخير كان المنتج عامر بهلول قد أكد في وقت سابق على امتلاك الطلبة لعدة مواهب وهو ما أظهره هؤلاء في بعض المبادرات لعل أهمها تقليديهم لأعضاء لجنة التحكيم في ختام البرنامج. ويتوقع أن يصنع هذا المسلسل المفاجأة، فإضافة إلى تعلق الجزائريين بأبطال المدرسة حتى آخر برايم، إسناد مهمة الإخراج لجعفر قاسم جاءت في محلها، خاصة بعد القفزة النوعية التي حققها في

تفجيرات الجزائر تعدت شرخا كبيرا في تنظيم القاعدة بالعراق

بحرم إسماعيل الطلي قتل المسلمين الأبرياء وحتى من هم في الجيوش العربية باعتبارهم من شباب المسلمين اضطروا إلى التجنيد الإجباري. ويسير هذا القيادي إلى مجابهة "الطاغوت" على حد قوله من الغزاة في فلسطين والعراق وأفغانستان بدلا من البقاء ببلدانهم ومجابهة المسلمين الأبرياء وحكوماتهم.

بالجزائر أخلط كل الأمور. وقالت مصادر إعلامية إلى أن احد قيادي القاعدة بالعراق يدعى إسماعيل الطلي وهو من المطلوبين، كشف في كتاب تحت عنوان "الإيفال في دماء الأبرياء" يشرح فيه معارضته للعمليات الانتحارية، ويطالب بالحد في الاجتهادات في العمليات الانتحارية وسفك دماء المسلمين.



الحيالي الذي تستند إليه القاعدة "لجنة الإفشاء في القاعدة في العراق تضم 30 شخصا منقسمة بشأن التفجيرات التي طالت المدنيين في عدة مناطق ببلاد المغرب الإسلامي". وأشار إلى أن التفجيرات الأخيرة التي مست مقر الأمم المتحدة ببيطرة وبين عكنون في 11 ديسمبر الماضي لقيت تحريما من الأغلبية، ووجب على المسلمة دفع دية إهدار قتل المسلم، في الوقت الذي أجازتها القلة المتبقية. واستنادا إلى الشيخ الحيالي فإن جوهر الخلاف بين زعماء القاعدة هو جدوى التفجيرات والدافع من ورائها وما ينتج عنها، مؤكدا بأن ما حدث

يؤثر على العلاقات بين المسلمين من أبا إبراهيم التونسي زعيم الدولة الإسلامية في الموصل شمال العراق أيد التفجيرات، في الوقت الذي عارض الآخرون التفجيرات بعد شكوى تقدم بها أعضاء من التنظيم بالجزائر أشاروا إلى أن التفجيرات مست الأبرياء. وقال احد المقربين من التنظيم في حديث لصحيفة قطرية أن الخلاف نشب بعد أن تناهى إلى أسماعهم بأن التفجيرات مست ضحايا مسلمين أبرياء وإن الشرع يقضي بتحريم ذلك، في الوقت الذي باركها زعيم الموصل، واعتبرها وسيلة للضغط على الحكومة". وقال عبد الجليل فتحي

يوسف ب

**حياتو يكرم بلومي "غيايبا"
والسلطات الجزائرية
تعدده بحل مشكل التوقيف**

كسرم رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عيسى حياتو مساء أول أمس الخميس، بكرها الغانية نجم المنتخب الوطني سابقا لخضر بلومي وذلك نظير الخدمات الكبيرة التي قدمها للكرة الجزائرية والأفريقية.



وجاءت مناسبة التكريم على هامش افتتاح المؤتمر الإفريقي، الذي حضره إلى جانب حياتو كل من رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتير واتحاديات كرة قدم القارة السمراء والفرق المشاركة في كأس إفريقيا التي ستطلق يوم غد، في حين مثلت الجزائر برئيس الفاف عبد الحميد حداج الذي تسلم الدرع نيابة عن بلومي الممنوع من مغادرة التراب الجزائري.

من جهته، أبدى بلومي فرحته بالجائزة الرمزية، مؤكدا أن مجرد حضور الجزائر باسمه هو شرف كبير، وقالت مصادر خاصة إن نجم الثمانينات تلقى مؤخرا مكالمات هاتفية كثيرة من أطراف سامية في الدولة وعدته بحل قريب لمشكلته وطى الملف نهائيا.

يشار في الأخير إلى أن بلومي سيتسلم جائزته شهر مارس المقبل، خلال الجمعية العامة العادية للفاف. ■ حكيم ب

**شرطيتان بعناية تتحصلان
على رشوة بالأورو**

قضت محكمة الجناح بمحكمة الجناح بولاية عنابة بحكم 18 شهرا حبسا نافذة في حق شرطيتين تلقينا مزية غير مستحقة من مستثمر بمطار راجح بيطاط بعناية. وتعود وقائع الحادثة، كما سبق لـ "الشروق" أن تطرقت إليها، إلى تاريخ 17 ديسمبر من السنة الماضية، أين تم ضبط الشرطيتين في حالة تلبس بالمطار، ويتعلق الأمر بالأنسة (ب.ن) البالغة من العمر 23 سنة والأنسة (ب.ر) البالغة من العمر 25 سنة، وقد تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الجناح بتهمة طلب مزية غير مستحقة استهدفت أحد المستثمرين، حيث طلبتا منه مبلغا بالعملة الصعبة، فتقدم بشكوى لدى مصالح شرطة الحدود بالمطار وتم توقيفهما متلبستين بقبول المزية بالأورو.

وقد طالبت النيابة بعقوبة السجن النافذ لمدة عامين للمتهمتين، وبعد المداولة أدينتا بـ 18 شهرا نافذا. ■ نسيم بوعصيدة

**"زهو" .. بوابة "نجمة"
الجديدة لتحميل برامج
الرياضة والموسيقى والأخبار**

أعلن متعامل الهاتف النقال "نجمة" أن بوابته للتحميل عبر الانترنت والهاتف النقال متعدد الوسائط ستكتسي ابتداء من اليوم حلة جديدة، تمكن مشتركيه من تحميل العديد من برامج الرياضة والموسيقى والأخبار. وتفتح هذه البوابة الجديدة التي تحمل اسم "زهو" 4 أقسام، اثنان منها مخصصة لكرة القدم الجزائرية والأوروبية والتي ستتيح لمشركي نجمة فرصة تحميل أغاني فرقهم الكروية المفضلة وصور اللاعبين ومقاطع العمليات الانتحارية وكذا الحصول على نتائج البطولة الجزائرية. كما تقترح "زهو" أكثر من 3 آلاف مادة من ضمنها بطاقات تهنئة ومعابدة متعددة اللغات ومقاطع فكاهية، دون أن تنسى تخصيص حصة لهواة الأخبار المحلية والدولية. وللإستفادة من هذه الخدمة، يمكن لمشركي "نجمة" زيارة الموقع التالي: www.zhou.dz عبر الانترنت أو wap.zhou.dz في خلال هاتفهم النقال متعدد الوسائط واختيار البرنامج المراد تحميله ثم ملء استمارة البيانات وانتظار الحصول عليه بفضل تقنية GPRS. ■ ب

تعزية

يبالغ الحزن والأسى، تلقت أسرة الشروق اليومي، نبأ وفاة جد الزميلة "سلمية حمادي". وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم لها طاقم الجريدة بالتعازي الخاصة، متمنيا من المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"